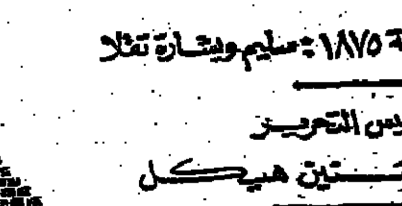
الجمعة 18 ابريل [نيسان] 1969
18 AVR. 1969
Al-Ahram

١٦ صفحة


أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة ٩٥ — العدد ٢٩٧٠٠



الاعلانات { فى القاهرة : دار الأهرام شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار الأهرام ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات { خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار الأهرام
القاهرة : شارع الجلاء
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة

...مير معظم تحصينات العدو التى أقامها على حافة القناة

خسائر عالية فى الأفراد بين قوات العدو
...ن معركة شملت خط المواجهة كله مساء أمس

...ت عنيفة فى مواقع القوات الاسرائيلية
...المبانى — على بعد كيلومترات — فى السويس

...معركة لم تدم غير ساعة ونصف الساعة مغرب أمس استطاعت ...ة المصرية أن تدمر معظم التحصينات التى اقامها العدو على ...ناة السويس، وأصيب العدو بخسائر عالية فى الافراد فى هذه ...ة .

استطاعت المدفعية المصرية فى السويس — بعد بدء القتال بربع ساعة — أن تدمر مواقع ...عدو فى خطوطه الاولى ، حيث حدث انفجار هائل هز المبانى فى مدينة السويس وارتفعت ألسنة اللهب لعدة امتار فوق موقع الانفجار .

...نصف ساعة من بداية المعركة فى منطقة السويس كان الضرب تقريبا من جانب واحد ، ...تسكن المواقع المعادية ترد الا بضربات متفرقة . ثم طلبت قيادة العدو من المراقبين الدوليين التدخل لوقف اطلاق النار .

وقد بدأ الاشتباك فى القطاع الشمالى من الجبهة من الاسماعيلية الى القنطرة فى الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر ، وبعد ١٥ دقيقة كانت الجبهة كلها من القنطرة الى السويس جنوبا ، على امتداد ١٠٥ كيلو مترات مشتعلة فى قتال عنيف بالمدفعية البعيدة المدى ومدافع الدبابات .

وكانت الجبهة تسيطر عليها طول اليوم حالة من التوتر الشديد ، بينما الجنود فى أقصى درجات الاستعداد انتظارا لانفجار الموقف فى أى لحظة ، بعد ان شوهد العدو وهو يقوم بتدعيم خطوطه الخلفية فى سيناء بمعدات ثقيلة وقواعد صاروخية متحركة . كما لوحظ — خلال الساعات التى سبقت المعركة — ازدياد النشاط الجوى المعادى فوق سيناء .

وحدثت بعد الظهر اشتباكات خفيفة بالمدافع الرشاشة كانت تعبر عن جو التوتر فى الجبهة . ففى الساعة الثانية عشرة و ٢٥ دقيقة حدث اشتباك صغير فى منطقة بور فؤاد ، حيث أطلق العدو دفعات من الرشاشات على الخطوط المصرية التى ردت عليه فورا بنيران تذائف أصابت سيارة جيب اسرائيلية كانت تقف قريبة من البر الشرقى للقناة .

وفى الساعة الرابعة بعد الظهر فى منطقة الحرش شمالى القنطرة أطلق العدو مجموعة من القذائف الرشاشة اصابت الزجاج الامامى لسيارة مدنية على طريق القناة فى البر الغربى فتحطم الزجاج ولم يصب أحد من ركاب السيارة

هدير المدافع يسمع فى بورسعيد

وفى الساعة الخامسة والنصف انفجر الموقف المتوتر فى اشتباك بالمدافع ذات

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

...رحلة حاسمة
...محادثات الرباعية فى نيويورك

...المتحدة فى ١٧ — لمراسل الاهرام الخاص ووكالات الانباء — دخلت ...الدول الاربع حول أزمة الشرق الاوسط ، مرحلة وصفتها الدوائر المتصلة ...ادثات بانها « مرحلة حاسمة » .

...هذه الدوائر ان الدول الاربع [فرنسا وامريكا والاتحاد السوفيتى ...] قد انتهت من حصر نقط ...الخلاف فيما بينها حول تنفيذ ...الامن ، وبدأت مناقشة اعقد ...بنودها وهى « انسحاب القوات ...من الاراضى المحتلة ، وموقع ...من خطوات تنفيذ القرار » .

...المصادر المسئولة ان مصير ...كلها معلق بالاتفاق على هذه ...

عقدت الوفود الاربعة اليوم ...اجتماع لها — فى سلسلة ...التى بدأت منذ اسبوعين — ...ى والدورف استوريا مقر تشارلز ...رئيس الوفد الامريكى فى الامم ...

...بعض المصادر الوثيقة الصلة ...المحادثات الرباعية ، ان اجتماع اليوم ...« حاسما » وقد تؤدى نتائجه الى ...ن الوقت تحدد فيها الدول الاربع ...ير الموقف وما اذا كان من الممكن ...التقدم أم لا .

...المظاهر غير المشجعة فى ...ت الرباعية ، ما نقلته بعض الانباء ...مصادر دبلوماسية ، من ان لجنة ...التى شكلها ممثلو الدول الاربع ...الاسبوع الماضى لوضع صيغة « اعلان ...لم تحرز اى تقدم فى اعمالها حتى ...ومن المحتمل ان تتخلى اللجنة عن ...مشروع .

سرحان يواجه الاعدام أو المؤبد بعد ادانته بالقتل العمد

لوس انجليس فى ١٧ — ر — قررت هيئة المحلفين فى قضية سرحان بشارة ، انه مذنب بارتكابه جريمة قتل من الدرجة الاولى عندما اغتال السناتور روبرت كيندى

وقد سلم المحلفون قرارهم اليوم للقاضى الذى تلاه فى المحكمة .

وقد استغرقت مداولات المحلفين ١٦ ساعة و ٤٢ دقيقة ، وتوصلوا الى أن سرحان كان فى كامل قدراته العقلية ، بحيث استطاع ان يدبر عملية اغتيال روبرت كيندى بالرصاص .

وعندما تلا القاضى قرار المحلفين كان سرحان يقضم أظافره ويحملق أمامه مباشرة ، ولم تبد على وجهه اية انفعالات .

وسوف تعود المحكمة بعد يوم واحد لتقرير العقوبة ، وهى واحدة من اثنتين ، اما السجن مدى الحياة ، أو الاعدام فى غرفة الغاز .

...يف عسير وحرج
...لوزير الدفاع الاسرائيلى

...ابيب فى ١٧ — و.ا.ف — اعلن ...ال موشى ديان وزير الدفاع ...يلى ، ان الصيف القادم سوف ...صيفا عسيرا وربما حرجا بالنسبة ... وقال ديان كذلك ان ...لا تستطيع ان تقف ساكنة ...عندما يتعرضون لنيران القناصة ...من الضفة الاخرى للقناة .

...عن عمليات المقاومة العربية ...المقاومة عدو اساسى لاسرائيل ...لمبادة الفدائيين العرب بكل وسيلة

٣ سفراء قدموا اوراق اعتمادهم للرئيس

قدم ٣ سفراء جدد أوراق اعتمادهم للرئيس جمال عبد الناصر امس فى قصر الجمهورية بالقبة ، وهم السادة جاستنو فازكويز سفير كوبا ، وهارنبدرا نارايان سينج سفير نيبال ، وبالا جنين لوشين سفير منغوليا الشعبية وحضر تقديم اوراق الاعتماد السادة محمود رياض وزير الخارجية والفريق سعد الدين متولى كبير الياوران وصلاح الشاهد كبير الامناء .

ويرى الرئيس فى الصورة وهو يتسلم اوراق سفير كوبا .

محمد فوزى يؤبن رياض
فى ذكرى الاربعين لاستشهاده

قال الفريق اول محمد فوزى وزير الحربية فى حفل التأبين الذى اقامته القوات المسلحة امس للشهيد عبد المنعم رياض ، ان القوات المسلحة وضعت — تخليدا لذكرى الشهيد — تقاليد كثيرة اهمها ان يكون التخطيط فى العمليات العسكرية المقبلة متحليا باسمه ، لكى

(البقية صفحة ١٥ عمود ٧)

تقسيط المتأخرات على الفلاحين
قرار بتيسير دفعها على ١٠ سنوات

ستكون مهمة بنوك التسليف مقصورة على اقراض الزراع السلف العينية والنقدية وتحصيلها منهم ، على ان تتولى كل مصلحة او هيئة من هيئات الدولة والحكم المحلى ، مسئولية تحصيل المبالغ الاخرى المربوطة بقوانين او قرارات .

كما تقرر تقسيط الارصدة المتأخرة على الفلاحين حتى ٣١ ديسمبر الماضى ، على ١٠ اقساط سنوية متساوية بدون فوائد ، على ان تفرض غرامة تأخير بواقع ٧٪ على كل قسط لا يتم سداده فى موعده . وتقرر ايضا ان تخصم نسبة تتراوح بين ١٠٪ و ٢٠٪ من رصيد المتأخرات المقسطة اذا رغب المدين فى سدادها دفعة واحدة .

وقد اقر الرئيس جمال عبد الناصر هذه القرارات فى الاجتماع الاخير لمجلس الوزراء ، وأعلنها المهندس سيد مرعى وزير الزراعة فى مؤتمر صحفى عقد امس ، قال فيه ان قرار تمتع بنوك التسليف على منح القروض وتحصيلها ، يسرى خلال فترة انتقالية تنتهى بتسلم الجمعيات التعاونية بعمليات الاقراض كشخصية اعتبارية . ويتم خلال هذه الفترة انشاء مديريات للخزانة فى المحافظات والوحدات الحسابية بالجمعيات .

وسيعتبر صراف مصلحة الاموال المقررة خلال فترة الانتقال ، هو حلقة الاتصال بين بنوك التسليف والشركات والجهات الاخرى فى استلام اثمان الحاصلات من هذه الشركات وخصم الاموال الاميرية ومطلوبات البنوك وتحرير قسائم التحصيل ، على ان يخصص صراف لكل جمعية تعاونية .

واضاف الوزير انه بالنسبة لمديونيات المزارعين حتى نهاية ديسمبر الماضى فانه سيترتب على التقسيط ، تجميد المبالغ المقسطة ، مما يدعو الى تعويض مؤسسة الائتمان عنها بالاقتراض من الجهاز المصرفى بفائدة . ولذلك تقرر ان تمول وزارة الخزانة مؤسسة الائتمان باصدار سندات بفائدة معتدلة تغطيها البنوك التجارية وبضمان الوزارة .

وتقرر تشكيل لجنة من ممثلى وزارتى الخزانة والاقتصاد والجهاز المركزى للمحاسبات والمؤسسة العامة للائتمان الزراعى ، لمراجعة المستحقات التى ستقسط وتنقيتها من الاضافات التى تدعى رفعها ، وتتولى حصر هذه الاضافات وتحديد قيمتها وذلك كحسم نهائى لمشكلة حسابات الزراع .

كما تقرر ان تتولى الاجهزة التى تتعامل مع الفلاحين ، اخطارهم بتفصيلات حساباتهم ، وبوجه خاص تقوم مصلحة الاموال المقررة بارسال اخطار سنوى للحائز بمفردات الاموال المربوطة عليه والواجبة الاداء فى شهر ابريل من كل عام .

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

تعديل عقوبة النشل والضرائب عرضها على مجلس الأمة

اعلن السيد شعراوى جمعه وزير الداخلية امام مجلس الامة امس ، ان التعديلات المقترحة لتشديد عقوبة النشل سوف تعرض قريبا على مجلس الامة لمناقشتها واصدارها . وقال ان وزارة الداخلية اتخذت عددا من الاجراءات والتدابير الهامة للحد من انتشار جريمة النشل ، ومن ذلك زيادة عدد سيارات النجدة ودوريات الشرطة فى المناطق المزدحمة ، وابلاغ صور النشالين الى مديريات الامن فى المحافظات لتعقبهم .

وتحدث الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة امام المجلس عن السياسة المالية ، واعلن ان الوزارة ستتقدم الى المجلس قريبا ببعض التعديلات فى القوانين الضريبية التى تعالج مسألة المتأخرات والتراكمات والربط الحكمى . كما أكد ان الحكومة مهتمة بالاصلاح الوظيفى للدرجات الصغيرة وعلاج الرسوب الوظيفى .

واشار الى ان هناك اتجاها لتخفيض الاجور الاضافية والمكافآت والبدلات ، كما سيتم توسيع قاعدة العمالة فى المناطق التى يحصل الموظفون فيها على اجور اضافية [التفاصيل صفحة ٨]

جنبلاط يهاجم صحافة لبنان

بيروت فى ١٧ — ا.ش.ا — شن السيد كمال جنبلاط رئيس الحزب التقدمى الاشتراكى اللبنانى ، هجوما على الصحافة اللبنانية ، فى مقال نشرته جريدة « اليوم » ، قال فيه ان معظم هذه الصحف يخضع لوسائل الاعلام الرأسمالى والتوجيه التجارى ، وقال ان لبنان لا يملك فى الواقع صحافة وطنية مستقلة . وطالب باغلاق كل صحيفة لا يتجاوز عدد قرائها ١٥٠٠ شخص ، والتفتيش على ميزانيات الصحف ، والفصل بينها وبين ميزانيات أصحابها .

فتح باب الحجز للسفر الى القمر

كاليفورنيا فى ١٧ — ر — بدات شركة الخطوط الجوية العالمية الامريكية فتح باب الحجز امام الراغبين فى السفر الى القمر فى جميع انحاء العالم .

وصرح متحدث باسم الشركة بان ثمن تذكرة السفر الى القمر تتراوح بين ٢٠٠٠ و ٤٠ الف دولار .

علاج النزيف المستمر بحقن من نسيج الطحال

كاليفورنيا فى ١٧ — خاص للاهرام — نشرت مجلة الجمعية الطبية الامريكية ان الدكتور دوجرت ديساى رئيس قسم امراض الدم بكلية طب جامعة كاليفورنيا اكتشف طريقة لعلاج مرضى النزيف المستمر (الهيموفيليا) بحقنهم بخلايا من نسيج الطحال . واستمر مفعول هذه الحقن التى اجريت على ٦ مرضى ٩ شهور ...

كمين لقوة اسرائيلية فى بيسان
منظمات المقاومة بدأت عملياتها العسكرية المشتركة

تل ابيب فى ١٧ — وكالات الانباء — اقام رجال المقاومة كمينا لقوة اسرائيلية قرب مستعمرة « نيف — اور » فى وادى بيسان . وقد تعرضت القوة لوابل من النيران ، قبل ان يبدأ الاشتباك بين الفدائيين والقوات الاسرائيلية ، اسفر عن مصرع جندى اسرائيلى واصابة اربعة جنود آخرين بجراح ، كما اعترفت بذلك السلطات العسكرية الاسرائيلية .

كما تعرضت دورية اسرائيلية لقذائف البازوكا ونيران الاسلحة الاوتوماتيكية اثناء سيرها فى منطقة الجليل قرب الخطوط اللبنانية ، وصدر بيان اسرائيلى بهذا الهجوم الرابع فى منطقة الجليل الاعلى خلال اسبوع ، مدعيا انه وقع من اراضى لبنان .

وقد وقع الهجومان مع بدء العمليات العسكرية المشتركة لمنظمات المقاومة ، تنفيذا للاتفاق الذى تم بينها فى الشهر الماضى عندما انشأت قيادة « الكفاح المسلح الفلسطينى » . وقد بدأت عملياتها فى مناطق وادى الاردن .

واعلنت قيادة الكفاح المسلح ، ان قوات « العاصفة » و « الصاعقة » اقامت امس كمينا لسيارات عسكرية اسرائيلية فى الضفة الغربية ، كما هاجمت قوات التحرير الشعبية والجبهة الديمقراطية دوريات اسرائيلية شمالى وادى الاردن ، وقد اصيبت القوات الاسرائيلية فى العمليتين بخسائر جسيمة بينما استشهد فيهما اثنان من الفدائيين . كما اعلن ان قوات العاصفة والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين شنت هجومين آخرين على قوة اسرائيلية .

اعتقالات ومحاكمات فى الأرض المحتلة

القدس فى ١٧ — وكالات الانباء — استمرت اليوم على نطاق واسع عمليات التفتيش الاسرائيلية فى منطقة طولكرم التى تعيش فى ظل حظر التجول الدائم بعد سلسلة عمليات للمقاومة فيها

وعرف اليوم ان من بين المعتقلين فى القدس ، المحامى ابراهيم ابو سته — من شخصيات غزة — . وقد اتهمته السلطات الاسرائيلية بالاشتراك فى حادث نسف السوق الكبير فى القدس .

وتردد فى القدس ان العامل موسى عيسى الغداوى ، قتل بعد ان اعتقلته السلطات الاسرائيلية التى دفنت جثمانه اخفاء للحادث الغامض الذى استشهد فيه

وفى نابلس حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية بالسجن المؤبد على جهاد احمد ياسين (من بغداد) ووليد محمد (من عمان) بتهمة الانتماء لفتح .

وفى حيفا اعلنت ادارة البوليس الاسرائيلى ان الشاعر العربى سميح القاسم الذى يقيم فى قرية « رامة » غربى الجليل ، قد اعتقل بتهمة « التحريض على الثورة » ، وذلك بعد ان نشر فى ديوانه « عصفور العاصفة » فقرات كانت قد حذفتها الرقابة الاسرائيلية .

اتشيسون يتوقع حربا بين العرب واسرائيل

واشنطن فى ١٧ — ى.ب.ا — تنبأ دين اتشيسون وزير الخارجية الامريكية الاسبق فى عهد ترومان بمزيد من القتال بين الدول العربية واسرائيل وقال انه لايرى غير أمل ضئيل فى نجاح المحادثات الرباعية حول ازمة الشرق الاوسط .

وكان دين اتشيسون يتحدث امام رابطة رؤساء تحرير الصحف الامريكية وقال ان الولايات المتحدة لن تستطيع على الارجح ان تصنع شيئا لوقف القتال بين الدول العربية واسرائيل اللهم الا اذا ارادت ان تدخل بنفسها فى حرب بمنطقة الشرق الاوسط . واضاف اتشيسون انه لا يظن ان هناك صيغة سلام حقيقية للشرق الاوسط يمكن ان تتفق عليها امريكا والاتحاد السوفيتى . وان الموقف قد يسوء قبل ان يطرأ عليه اى تحسن .

ارتفاع تدريجى فى الحرارة
النشرة الجوية (ص ٥)

نيكسون يتجنب مواجهة كوريا عسكريا بسبب طائرة التجسس

واشنطن فى ١٧ — خاص للاهرام [ن.ى.ت] وكالات الانباء — سيعقد الرئيس الامريكى نيكسون مؤتمرا صحفيا غدا ، يعلن فيه موقف حكومته من الازمة التى نشبت فجأة بعد ضرب كوريا الشمالية لطائرة التجسس الامريكية

وتشير كل الدلائل الى ان نيكسون مستعد لتجنب اية مواجهة مع كوريا .

والاعتقاد السائد فى الدوائر السياسية وثيقة الصلة بالبيت الابيض ، ان نيكسون يؤثر ان يكون حذرا الى اقصى حد فى معالجة هذا الحادث الخطير ، ويبدى حرصا شديدا على الا يثير ازمة بسببه مع الدول الاشتراكية .

ويقول المراقبون فى العاصمة الامريكية ان الحذر الذى يبديه نيكسون دليل قوى على انه من المستبعد جدا ان يأمر بالانتقام عسكريا من كوريا الشمالية التى تقول انها اسقطت طائرة التجسس الامريكية بعد ان خرقت مجالها الجوى ، بينما تقول وزارة الخارجية الامريكية ان الطائرة التى اسقطت كانت من طراز لا يستطيع الطيران على ارتفاع كبير ، وانها كانت فوق بحر اليابان بعيدا عن اراضى كوريا الشمالية . وقد ذكرت وزارة الدفاع الامريكية ان الطائرة كانت من طراز « سوبر كونستيليشن » ومزودة باجهزة استطلاع اليكترونية ، ولكنها نفت بشدة انها حلقت فى سماء كوريا الشمالية . [البقية ص ١٥ ع ٨]

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل
حسابات الكلام

« الفترة الراهنة » من صراعنا مع العدو ، دقيقة حساسة ، مليئة بمخاطر كامنة ، متوقعة او يجب ان تكون متوقعة فى أية ساعة .

وهذه الخواص « للفترة الراهنة » مبعثها انها « فترة حركة » تجرى فوق ارض ملغومة سواء على الصعيد العسكرى او على الصعيد السياسى ، وهى حركة مازالت محدودة ، ولكنها محسوسة !

وفى الاحساس بهذه « الحركة » عسكريا ، فانه يكفى ان نلقى نظرة على الجبهة المصرية مع العدو ، واما سياسيا فانه يكفى ان نمد البصر الى محادثات الدول الاربع الكبرى فى نيويورك الان .

□

وما اريد قوله ، فى هذا الحديث ، عن هذه الفترة الراهنة وخواصها ، يتلخص من اوله الى آخره فى عبارة واحدة هى اننا ، ومع هذه « الفترة » ، فى حاجة الى قدر من التفكير اكثر ، وقدر من الكلام اقل .

ذلك اننا فى حاجة الى الكثير من التفكير لاسباب بديهية لا تحتاج الى شرح طويل .

ثم ان الكثير من الكلام تسديلهينا عن مخاطر فترة الحركة الراهنة وقد يقود طريقنا الى منعطفات ومنزلقات ليست فى حسابنا او لا ينبغى ان تكون فيه .

□

وبعبارة اصرح ، فلست متحمسا فى هذه الفترة لاى كلام تفصيلى عن مشروعات عربية لحل ازمة الشرق الاوسط .

والكلام عن المشروعات التفصيلية لحل الصراعات الكبرى قد يكون مناسبا ، عندما يكون ضروريا لتوضيح نوايا الاطراف ، ولكى يكون الاخرون على علم مسبق بها .

ولست اعتقد ان الموقف العربى يحتاج منا الى توضيح تفصيلى جديد بعد القبول بقرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ ، وما احتوى عليه هذا القرار من بنود .

والذى يدفعنى الى هذا الحديث ، هو الالحاح المتزايد على العرب هذه الايام الذى يدعوهم الى التقدم بمشروع تفصيلى لحل الازمة ، ويحاول تزيين هذه الدعوة لهم « بان الازمة قبل اى شىء ازمتهم ، وانه لا يعقل ان يكون هناك مشروع سوفيتى بجدول زمنى لحل الازمة ، وان تكون هناك افكار فرنسية وان تكون هناك ورقة عمل امريكية ثم لا تكون هناك وثيقة عربية تحمل ما يرضى به العرب نهائيا وتفصيليا » .

مثل هذه الدعوة ومحاولات تزيينها مهما كانت ، هى فيما اتصور — وقد يكون ما اتصوره ابعد الاشياء عن الصواب — فخ منصوب ، يراد لنا ان نقع فيه ، فاذا ما وقعنا كان الانتقاص — ولو على الاقل — لانتزاع تنازلات لم نرض بها من قبل !

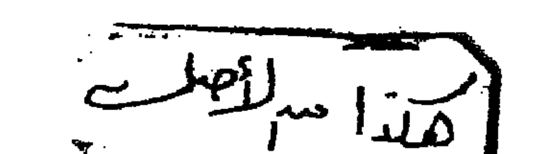
وليس معنى ما اقول به الان هو المطالبة بالقعود او الجمود ..

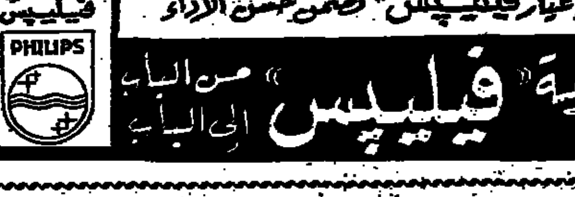
بالعكس ، لان الفترة بخواصها كما قلت « فترة حركة » ، ولكن يجب ان يكون لحركتنا دليل والدليل المقبول الوحيد هو قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، واقوى ما فيه انه ليس مشروعنا ، ولكنه مشروع المجتمع الدولى كله ، وقد ارتضيناه نحن ، ولكن العدو هو الذى يرفضه .

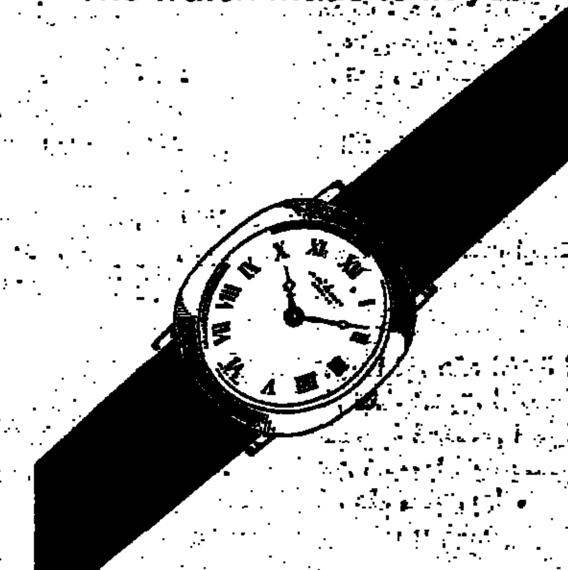
وبالتالى فنحن لسنا بحاجة الى توضيح جديد لنوايانا ، وانما العدو هو المطالب بهذا التوضيح لنواياه !

واذن ، فليست هناك حاجة الى مشروع نتقدم به ، ونعيد

البقية صفحة ٣







بريطانيا لاتزال بعيدة عن الاستقرار الاقتصادى

العجز التجارى عميق ولا أمل فى تحقيق فائض كبير

لندن فى ١٧ – خاص للاهرام [ن.ى.ت] – تفيد الارقام التى اعلنتها الحكومة البريطانية ان التحسن فى مركز بريطانيا التجارى فى شهر مارس جاء مخيبا للامال ، اذ لم يتجاوز سد العجز فى الميزان التجارى – وهو ازدياد قيمة الواردات على قيمة الصادرات – ١٢ مليون جنيه فقط حيث بلغ اجمالى العجز فى شهر مارس ٥٢ مليون جنيه فى مقابل ٦٤ مليون جنيه اجمالى العجز فى شهر فبراير .

وقد اوضحت بيانات وزارة التجارة ان بريطانيا لا تزال تعانى عجزا عميقا بالرغم من مرور ١٦ شهرا على خفض قيمة الجنيه – فى نوفمبر ١٩٦٧ – الذى كان يستهدف اساسا اصلاح العجز فى الميزان التجارى وميزان المدفوعات ووضع بريطانيا على بداية طريق الانتعاش الاقتصادى . كذلك اوضحت هذه البيانات ان بريطانيا لا تزال بعيدة من تحقيق فائض فى ميزان المدفوعات الامر الذى كانت تأمله عقب خفض الجنيه .

وبالرغم من ان الحكومة لا تزال « تتنبأ » بتحقيق فائض قريبا الا انها تخلت عن تفاؤلها بشأن حجم هذا التبادل ووقته . وقد نشأ العجز فى ميزان المدفوعات من اتجاه بريطانيا الى ان تنفق فى الخارج اكثر مما تحصل عليه .

وقد تضمنت الميزانية الجديدة ضرائب جديدة تبلغ حصيلتها ٨١٦ مليون دولار الى جانب الضرائب الاخرى التى فرضت على مرتين فى العام الماضى . وقد كان التبرير فى فرض الضرائب الجديدة مثل ما كان فى العام الماضى هو الحاجة الى الحد من الاستهلاك الداخلى كعلاج لميزان المدفوعات .

■■■■

٤٦ قتيلا وجريحا فى هجوم الثوار على دانانج

سايجون فى ١٧ – وكالات الانباء – اعلن متحدث عسكرى امريكى ان قوات الثوار قصفت مدينة وقاعدة « دانانج » الامريكية الضخمة بالصواريخ مرتين اليوم مما ادى الى قتل واصابة ٤٦ شخصا والى تدمير مخزن وقود فى القاعدة وتدمير سيارتين عسكريتين وسبعة منازل .

وقال المتحدث العسكرى الامريكى ان قوات الثوار قصفت اليوم ١٥ قاعدة عسكرية امريكية ومدينة فيتنامية جنوبية وقال المتحدث ان القوات الامريكية تكبدت خلال الاسبوع الماضى ٢٠٤ قتلى و ٢٦٩١ جريحا .

■■■■

انتهاء المناورات الجوية لدول حلف وارسو

موسكو فى ١٧ – تاس – انتهت امس مناورات حلف وارسو الخاصة بالدفاع الجوى التى اجريت فى كل من تشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفيتى وبولندا والمانيا الشرقية . وذكرت الوكالة ان المناورات قد تمت بنجاح

■■■■

دول وسط وشرق أفريقيا تؤيد قرار مجلس الامن

لوزاكا فى ١٧ – وكالات الانباء – اكد زعماء دول وسط وشرق افريقيا الاربعة عشر فى ختام مؤتمرهم الذى انتهى ليلة امس تأييدهم لقرار مجلس الامن الصادر فى نوفمبر ١٩٦٧ الخاص بتسوية ازمة الشرق الاوسط .

■■■■

سوء التغذية فى أمريكا ينتشر بصورة غير عادية

اتلانتيك سيتى [نيوجيرسى] فى ١٧ – ا.ب – اعلن دكتور ارنولد شافر احد خبراء التغذية الامريكيين اليوم ان ملايين الامريكيين من سوء التغذية « يثير الاشمئزاز » . وقال ان دراسة اجريت فى الولايات المتحدة اظهرت ان سوء التغذية فيها منتشر بشكل اكثر مما يمكن توقعه فى بلاد تتميز بالرخاء وتوصف بانها اكثر بلاد العالم وفرة فى الغذاء . واضاف ان أسباب سوء التغذية هى الفقر وجهل معظم الامريكيين باعداد واختيار الطعام الى جانب زيادة التركيز على الاطعمة المحفوظة التى لاتحتوى على العناصر الغذائية اللازمة للانسان .

■■■■

أمر الى جميع الباكستانيين بان يعلنوا عن ممتلكاتهم الاجنبية

روالبندى فى ١٧ – ى.ب.ا – اصدرت الحكومة الباكستانية امرا الى جميع الباكستانيين بان يوضحوا ممتلكاتهم الاجنبية فى مدة اقصاها يوم ١٦ يونيو القادم ، والا سيعرضون انفسهم للسجن مدة قد تصل الى ١٤ عاما ومصادرة ممتلكاتهم . واعلنت الحكومة ان هذا الامر يشمل الاسهم والسندات والمجوهرات والممتلكات المنزلية ذات الاصل الاجنبى والتى يزيد ثمنها عن ١٠٠٠ دولار .

■■■■

محاولة لاقناع معارضى نيكسون بمشروع شبكة الصواريخ الدفاعية

واشنطن فى ١٧ – خاص للاهرام – [ن.ى.ت] – ثارت موجة من الاحتجاجات بين الجمهوريين من اعضاء الكونجرس بعد ان قرر روجرز مورتون الزعيم الجديد للجمهوريين فى مجلس النواب تنظيم حركة يقوم بها الحزب لتأييد مشروع الرئيس نيكسون لانشاء شبكة دفاعية من الصواريخ المضادة للقذائف الموجهة .



صورة مؤلمة من باكستان فيها طفل عار وشقيقته شبه عارية ، يقفان باكيين امام حطام بيتهما الذى حطمه الاعصار فى باكستان الشرقية ، وهو الاعصار الذى راح ضحيته نحو الف شخص و٠٠٠ر٢ جريح غير الوف المشردين الذين تهدمت بيوتهم . [صورة بالراديو]

■■■■

لجنة تصفية الاستعمار تجتمع فى أفريقيا لبحث حركة التحرر

الامم المتحدة فى ١٧ – وكالات الانباء – قررت لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة عقد سلسلة من الاجتماعات فى افريقيا فى الشهر القادم تستمع خلالها لممثلى حركات التحرر

وستبدأ سلسلة الاجتماعات فى « كنشاسا » عاصمة الكونجو من ٥ الى ٨ مايو القادم ثم تعقد الاجتماعات الاخرى فى زامبيا من ٩ الى ١٦ مايو ثم فى دار السلام من ١٧ الى ٢٣ مايو .

واعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا انهما ستقاطعان هذه الاجتماعات لانها تحمل اللجنة تكاليف لا داعى لها .

وستكون الموضوعات الرئيسية التى ستبحث فى الاجتماعات مشكلة روديسيا وجنوب غرب افريقيا والمستعمرات البرتغالية فى افريقيا .

ومن ناحية اخرى قرر زعماء دول وسط وشرق افريقيا الاربعة عشر فى ختام مؤتمرهم الذى انتهى ليلة امس زيادة المعونات التى تقدم للمناضلين الافريقيين من اجل تحرير الاراضى

■■■■

الشاه يعرض على الهند خطا بديلا لقناة السويس

بومباى فى ١٧ – رويتر – عرض شاه ايران على الهند انشاء طريق برى للعبور الى اوربا يغنيها عن قناة السويس . وقد جاء هذا العرض فى حديث ادلى به الشاه لصحيفة « بليتز » الهندية قال فيه انه ... لم لا فان فى استطاعة ايران ان تقدم للهند احد طريقين بريين الى اوروبا اقل نفقة واكثر فعالية من جميع الوجوه ، يمتد احدهما من ايران الى تركيا ثم البحر الابيض ، بينما يصل الاخر الى الحدود السوفيتية عبر ايران .

وقال شاه ايران فى حديثه ان حكومة ايران لابد ان تتلقى ردا سريعا من الهند على هذا العرض حتى يمكنها الاستعداد لهذا المشروع الكبير – بكهربة خطوط السكك الحديدية ، التى قد تستغرق كهربتها بعض الوقت .

■■■■

مريض القلب الصناعى مات بالتهاب الرئتين والكلى

هيوستون [تكساس] فى ١٧ – ى.ب.ا – اعلن مستشفى سان لوك اليوم ان نتائج تشريح جثة هاسكيل كارب الذى نقل اليه قلب صناعى لاول مرة فى العالم يوم ٤ ابريل الماضى قد اظهرت انه مات بسبب اصابته بتلف فى الكلى والتهاب فى الرئتين .

وكان كارب [٤٧ سنة قد نقل اليه قلب طبيعى بعد ان عاش بالقلب الصناعى لمدة ٦٣ ساعة . وقد مات فى اليوم التالى لعملية نقل القلب الطبيعى .

■■■■

استخدام الطحالب الدقيقة فى تسميد الارض

موسكو فى ١٧ – تاس – نجح علماء الاتحاد السوفيتى فى استغلال الطحالب الدقيقة كمادة للتسميد مما اسفر عن تحقيق زيادة فى انتاج الارض تتراوح بين ١٠ و ٢٢ فى المائة . وتبين انه يكفى لتسميد الهكتار الواحد من الارض مايتراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠ جرام من الطحالب الدقيقة مقابل اطنان بكاملها من الطحالب الكبيرة كان يتطلبها تسميد الهكتار الواحد .

■■■■

عواصف ثلجية وأعاصير تجتاح ولاية أمريكية

اوكلاهوما سيتى [اوكلاهوما] فى ١٧ – ا.ب – تعرضت ولاية اوكلاهوما الامريكية لعواصف ثلجية – كان حجم قطع الثلج فيها مثل حجم كرة « البيسبول » – ولاعاصير عنيفة اقتلعت الاشجار واصابت المنازل اصابات جسيمة . وقد اصيب شخص يبلغ من العمر ٨٩ عاما بجراح خطيرة عندما اطاحت الاعاصير بمنزله وقذفته مسافة ٥٠ مترا .

وتقول الانباء ان نحو ٢٠ اعصارا اجتاحت مناطق مختلفة فى الولاية . وكانت اكثر المناطق تأثرا بالاعصار المناطق الجنوبية فى اوكلاهوما .

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫٣٠ حديث الصباح ٦٫٣٥ عناوين الصحف ٦٫٤٠ موسيقى ٦٫٤٥ صباح الخير ٦٫٥٠ غناء ٧ نشرة الاخبار ٧٫١٠ وراء هذا النبأ ٧٫١٢ رسالة المراسلين ٧٫١٧ رسائل المستمعين ٧٫٢٥ اقوال الصحف ٧٫٣٠ غناء ٧٫٤٠ طريق السلامة ٧٫٤٥ غناء ٧٫٥٠ همسة عتاب ٨ ملخص لاهم الانباء ٨٫٠٥ غناء ٨٫١٥ مختارات من اذاعات اليوم ٨٫٢٥ غناء ٨٫٣٥ اخبار خفيفة ٨٫٤٥ غناء ٩ الى ربات البيوت ٩٫٣٠ حديث الاطفال ١٠ ملخص لاهم الانباء ١٠٫٠٥ مايطلبه المستمعون ١١ انغام ١١٫١٠ اذاعة صلاة الجمعة ١٢٫٢٠ غناء ١٢٫٣٠ ملخص لاهم الانباء ١٢٫٣٥ برنامج ٤٦١١٢٠ [السؤال] ١٢٫٥٠ غناء ١٫١٥ دقائق مع الفكاهة ١٫٣٠ على الناصية ٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٫٤٥ التعليق على الانباء ٣ خماسية مضغوطة « غرباء فى بيوتهم » ٤ رسائل المستمعين ٤٫٠٨ غناء ٤٫١٥ الصحافة العربية تقول ٤٫٢٥ غناء ٤٫٣٠ بعد التحية والسلام ٤٫٣٥ غناء ٤٫٤٠ حكاية اسم ٤٫٤٥ غناء ٤٫٥٠ نقدم هذا المساء ٥ نشرة الاخبار ٥٫١٥ وداع فى الربيع ٥٫٣٠ نحن معك ٥٫٥٥ غناء ٦ برنامج الهواة ٦٫٣٠ كلمات ومواقف ٦٫٤٥ مع الشباب ٧ ملخص لاهم الانباء ٧٫٠٥ طوف وشوف لام كلثوم ٧٫١٥ برنامج المرأة العاملة ٧٫٣٠ برنامج ٤٦١١٢٠ [الحل الصحيح] ٧٫٤٥ لقاء الجمعة ٨ القرآن الكريم ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ٨٫٤٥ نحن والعالم ٨٫٥٥ غناء ٩٫٢٥ عالم المسرح ٩٫٤٥ غناء ١٠ ملخص لاهم الانباء ١٠٫٠٥ من مكتبة الاغانى ١٠٫٣٠ برنامج آفاق عالمية ١٠٫٤٥ غناء ١٠٫٥٠ لغتنا الجميلة ١١ آخر الانباء – رسالة المراسلين ١١٫٢٠ غناء ١١٫٣٠ يوميات الاسبوع ١٢ عودت عينى لام كلثوم ١٢٫٣٠ الاسبوع فى ساعة ١٫٣٠ عرض الانباء ١٫٥٠ القرآن الكريم – ختام .

٥٫٥٥ غناء ٦ شارع الصحافة ٦٫٢٠ ملخص لاهم الانباء ٦٫٢٥ غناء ٦٫٤٥ رسالة من الكويت ٧ برنامج الجزيرة العربية ٧٫٣٠ غناء ٧٫٤٠ الموسوعة الاسلامية ٧٫٤٥ القرآن الكريم ٨ الانباء والتعليق ٨٫٢٠ غناء ٨٫٤٥ امة العرب فى صوت العرب ٨٫٥٥ غناء ٩٫٣٠ صباحية زهرة الجبل ٩٫٤٥ غناء وموسيقى ١٠ وجهة نظر ١٠٫١٠ الدين والحياة ١٠٫٢٠ غناء ١٠٫٣٠ الانباء ١٠٫٤٥ اسماء فى الاخبار ١٠٫٥٠ غناء ١١ لقاء مع المستمعين ١١٫٣٠ مسلسلة اديب ١١٫٥٠ رسالة من ليبيا ١١٫٥٥ غناء ١٢ من هنا وهناك ١ اهم الانباء ١٫١٠ غناء ١٫١٥ مع الله ١٫٤٥ اغانى السهرة ٢٫١٥ موجز الانباء ٢٫٢٠ يارب . يارب

صوت العرب

٥ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٧ اعادة الموسوعة الاسلامية ٥٫٢٢ اغانى الصباح ٥٫٤٥ برنامج ٦ الانباء ٦٫١٠ منوعات غنائية ٦٫٢٠ الجزيرة العربية ٧ غناء ٧٫١٥ قالت صحف القاهرة ٧٫٢٠ غناء ٧٫٣٠ ملخص لاهم الانباء ٧٫٢٥ غناء ٧٫٤٥ حوار مع مستمع ...

الشرق الاوسط

٦ الافتتاح وياصباح الخير ٦٫٠٥ القرآن الكريم ٦٫١٠ عزف منفرد ٦٫١١ اغانى الصباح ٦٫٣٠ مع قهوة الصباح ٦٫٤٠ غناء ٦٫٤٥ ابواب السماء ٦٫٥٠ يارب ٦٫٥٥ غناء ٧ موجز الانباء ٧٫٠٦ غناء ٧٫١٠ اغاريد الصباح ٧٫٢١ غناء ٧٫٣١ كلمة من مستمع ٧٫٣٦ غناء ٧٫٤٥ للنساء فقط ٧٫٥٠ غناء ٨ ختام – ٢ الافتتاح والقرآن الكريم ٢٫٠٧ عزف منفرد ٢٫٠٩ احلى ماعندنا ٢٫٢٠ مايطلبه المستمعون ٣ موجز الانباء ٣٫٠٥ غناء ٣٫٢٠ للنساء فقط ٣٫٢٥ غناء ٣٫٤٠ برنامج الامل ٣٫٤٥ باقة من الموسيقى والالحان الاجنبية ٤ موجز الانباء ٤٫٠٥ غناء ٤٫٢٠ للصغار فقط ٤٫٢٥ غناء ٤٫٤١ برنامج اما غريبة !! ٤٫٤٦ غناء ٥ موجز الانباء ٥٫٠٥ غناء ٥٫١٠ قرات وسمعت ورايت ٥٫٢٥ غناء ٧٫٠٥ غناء ٧٫١٥ روضة الاطفال ٧٫٤٥ غناء ٧٫٥٠ من المطار ٧٫٥٥ موسيقى اوربية ٨ موجز الانباء ٨٫٢٤ غناء ٨٫٣٢ من المراسلين ٩٫٠٥ قاموس الحرب ٩٫٥٥ غناء ١٠ الموجز ١٠٫٠٧ مايطلبه المستمعون ١٠٫٥٤ كلمتين لمستمع ١١ موجز الانباء ١١٫٠٦ سهرة مفتوحة ١١٫٣٦ اغانى السهرة ١٢ عرض الانباء ١٢٫١٠ انساك لام كلثوم ١٢٫٤٥ شعر وموسيقى –

الشعب

٤ الافتتاح وقراءة برامج اليوم ٤٫٠٧ باسم الله ٤٫١٧ الملك لك ٤٫٢٠ برنامج اعلام القاهرة ٤٫٣٠ برنامج قاهرة الزمان ٥ على الربابة ٥٫١٠ مجلة الشباب ٥٫٢٥ غناء ٥٫٣٠ الاخبار ٥٫٤٠ العمال والصناعة ٦ برامج تعليمية ٦٫١٥ غناء شعبى ٦٫٢٠ بين المقال والخبر ٦٫٤٠ غناء وموسيقى ٦٫٥٥ المجلة الزراعية ٧٫١٥ دروس محو الامية ٧٫٣٠ الاخبار ٧٫٣٥ غناء ٧٫٤٥ القاهرة والجبرتى ٨ شاعر الشعب ٨٫٠٥ برامج تعليمية ٨٫٣٠ من الاقوال ٨٫٣٥ لقاء مع الموسيقى ٩ من اقوال الرسول ٩٫١٠ غناء ٩٫١٥ القرآن الكريم ٩٫٣٠ النشرة العالمية ٩٫٤٥ غناء ٩٫٥٠ مختارات شعرية ٩٫٥٥ اغنية اليوم ١٠ رحلة مع النفس ١٠٫١٥ غناء وموسيقى ١٠٫٣٠ نشرة الاخبار ١٠٫٣٥ حصاد الاسبوع ١٠٫٥٠ غناء وموسيقى ١١ اجندة الاسبوع ١١٫٣٠ الاخبار ١١٫٣٥ سهرة مع الغناء القديم ١٢٫٣٠ عرض الانباء ١٢٫٤٠ غناء ١٢٫٤٥ تصبحوا على خير

السودان

٦ الافتتاح وحكمة اليوم ٦٫٠٥ القرآن الكريم ٦٫١٠ الاسلام والحضارة ٦٫١٥ غناء ٦٫٣٠ رسالة السودان الصباحية ٦٫٤٠ اغنيتان ٦٫٥٠ قالوا فى ... ٧ يوم سعيد ٧٫١٠ غناء ٧٫١٥ نشرة الاخبار ٧٫٢٥ غناء وطنى ٧٫٣٠ رسائل من الجبهة ٧٫٣٥ منتخبات غنائية ٧٫٥٠ معالم اسلامية ٧٫٥٥ ختام – ٢ الافتتاح وحكمة اليوم ٢٫٠٥ القرآن الكريم ٢٫٢٠ مايطلبه السودانيون ٣ يوم بيوم ٣٫١٠ منتخبات غنائية ٣٫٣٠ الاخبار ٣٫٤٠ غناء ٣٫٤٥ صحة وعافية ٣٫٥٠ غناء ٤ حدث فى الاسبوع ٤٫١٥ حبايك عشرة ٤٫٢٠ من الشعر والموسيقى ٤٫٣٠ رسالة السودان المسائية ٤٫٤٠ غناء ٤٫٤٥ اذاعتنا فى اسبوع ٥٫١٥ فيول المسلمى ٥٫٣٠ نشرة الاخبار ٥٫٤٠ غناء ٥٫٤٥ بنت النيل ٦ لقاء اليوم ٦٫٠٥ اولياء الله ٦٫٢٠ المصحف المرتل

برنامج التليفزيون

القناة ⑤

١١ الافتتاح وموجز الانباء ١١٫١٠ منوعات دينية ١١٫٣٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢٫٣٠ ابتهالات دينية ١٢٫٤٥ ...

أين تذهب – ملاهى . سينما . فنادق . مطاعم – أين تذهب

★ القاهرة – المسارح والملاهى ★

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول – ٨٥٣٢٨٨ – ٢٧٥٥٣ الليلة باللغة الانجليزية الساعة ٧ م .

★ القبة السماوية (البلانتاريوم) ت ٨١٦٣٣١ – سراى المعارض بالجزيرة ...

★ مسرح متروبول ٩١٩٧٢٧ – حواس وكيل الفنانين يقدم باقة فنية بمهرجان النجوم

★ اوبرج الاهرام ٨٥٣٦٧٧ – الباليه الفرنسى فيرونيك – الكوميدى فالشهور وملك – وكيتى الثنائى السكى – دوراتنائى – رقص ...

★ القاعة الذهبية بالاوبرج – الاوركسترا الايطالى ببيبى روما – بدون رسم دخول

★ مسرح شهرزاد ٨٨٨٨٣ – شكوكو علم العزبى فيفى – على – صونيا – كهرمانة عزيزة

★ ستريو المقطم العالمى ت ٩٢٣٨٨٣ – روليت بسكراو – مغلق الثلاثاء

★ ستريو ... – ٨٥١٣٢٣ – ٢٤٠٣٠ موسيقى ورقص ...

★ مسرح ميامى ٧٦٨٦٦ – فرقة تحيا كاريوكا المسرحية تقدم القنطرة واوراق رسمية

★ مسرح الزمالك ٨١٠٦٦٠ – فرقة المسرح الحر تقدم مولانى نمرة ١١

★ مسرح الهوسابير ٤٢٢٣٣ – فرقة ثلاثى اضواء المسرح تقدم – طبيخ الملايكة

★ ستريو ... ٨٥٠٨٧٤ – شارع الاهرام بالجيزة – ... الاوركسترا

★ ستريو ... – ... بالراقصة ... بدون رسم دخول

مؤسسة فنون المسرح والموسيقى

★ مسرح الجمهورية المكيف – مسرح الجيب يقدم ٨٫٤٥ م – التجو

★ مسرح القاهرة للعرائس – مسرح الاطفال ٦ مساء يقدم شقاوة كوكو – الجمعة والاحد حفلة صباحية

★ سيد درويش باسكندرية – مسرح الاسكندرية ٨٫٤٥ م حكاية شارلكان فى بيصرارا .

★ مصر الجديدة – دور السينما ★

★ نورماندى ٨٦١١٢٥ – اشلتوهم عاليا – سيدى الخادم

★ بالاس الشتوى ٨٧٣١٦٨ – رحلة لليلة : ٥ مليون سنة من الارض

★ الحرية ت ٨٦٤٣٦٣ – من اجل حفنة اولاد – انتصار الابطال

★ روكسى ت ٨٧٣٢٤٤ – ٧ ايام فى الجنة – نجاة – حسن يوسف – الهنيدى

★ القاهرة – الفنادق والمطاعم ★

★ الحاج زكى السماك – ووالده امام مسجد ابو العلا ت ٥٤٦٣٠ – سمك – كباب

★ الاسكندرية – دور السينما ★

★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥ – مدرسة المشاغبين (بالالوان) – العر المغلق (بالالوان)

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ – زوجة بلا رجل – عصابة الثعبان الاسود

★ ريو ت ٢٩٠٣٦ – ما تأتى به الرياح

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ – الخريج

★ الاسكندرية – دور السينما ★

★ راديو ت ٣٠٢٨٢ – ابى فوق الشجرة – عبد الحليم – نادية لطفى

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ – زعيم الاباش – ماس ورمال

★ رويال ت ٣٦٣٢٩ – الشرسة – دوريس داى – بيترجريفز – جورج كيندى

★ اوديون ت ٧١٨٦٦ – عالم مجنون مجنون الجبابرة

سهرات الليلة

رمسيس الهرم – شارع الاهرام ت ٨٥٠٧٦٨ – جواهر – سعاد مكاوى – لدى – احمد غانم – فاتن فريد – رباح – احمد سامى – عزيزة عمر – والباليه لاكى بك

كازينو الاريزونا – شارع الاهرام ت ٨٥٠٤٠٤ – شريفة فاضل – ليلى جمال – نوال بدر – محمد العزبى – نادية فؤاد – كريمة البدراوى – نعيم حمدى – والنافواتجونلى

كازينو جراناد ت ٩١٦٧٧٥ – فرقة صنفية حلمى – الملاح – كوثر شفيق – بثينة جمال – شمس وضحى – عفاف وعمر

ميوزيكهول بروكيه ت ٤٦٠٨٣ – محمد العزبى – شاء ندا – زيزى مصطفى – فرقة عاطف – باليه النجوم – نعيم حمدى – اوركسترا عربى – عشاء راقص

ملهى القاهرة ت ٩٣٠٦٠٢ – زيزى عبده تقدم – سعاد مكاوى – فرج العربى – فكرى بديع – عاطف سامى – فكرى الجيزاوى – حورية محمد – شبك

كازينو نابولى السياحى ت ٩٢٣٩١٢ – لولا حسن – آمال احمد – مرفت – سمر – توفيق حلمى – سلوى – مع مفاجآت البرنامج – مفتوح الاثنين من كل اسبوع

أين تأكل اليوم

★ القاهرة – الفنادق والمطاعم ★

الجريون – ٨ شارع قصر النيل ت ٥٣١٤٤ – تكييف هواء شامل – افخر المأكولات شرقية وغربية

مطعم صوفر – ٢١ شارع عدلى ت ٥٤٦٣٠ – اطعمة لبنانية وسورية فاخرة – يقدم اللحوم كل يوم – توصيل الطلبات

كى كلوب لوتشان – ٨٠٩٦٤٤ – عشاء فى جو هادىء جميل

دار الشاى الهندى – ٧٢٠٩٦ – اجمل السهرات – استعداد تام للحفلات – كما يباع شاى (تاج محل)

حلويات القاهرة المصرية – ٧٦٨١٥ – ادارة سيد محمد السماحونى – كنافة – قطايف – بلح الشام – بقلاوة بالمكسرات – لقمة القاضى

مطعم الكاشف الجديد – ٩٠٦٢٩٥ – يقدم اللحوم كل يوم – كباب – طيور – لحوم – خضروات – سمك – كوارع – توصيل الطلبات

مطاعم لبنان – ٥٣٤٠٦ – كبيبة – تركية – فروج – كوبك – لانش – وجبات سريعة – كافتيريا

ركن برج المنوفية – غداء ٣٥ قرشا – فطير مشلتت – حمام بالفريك – وجبات شرقية

الكاشف بمصر الجديدة – ٣ شارع دمشق ت ٨٦٨٢٦٨ – طيور – كباب – اسماك طوال ايام الاسبوع – اقامة الحفلات – توصيل الطلبات

★ الاسكندرية – الفنادق والمطاعم ★

شاليه غمر الخيام – ٢٦٦٠٠/٢٢١٦١ – قهوة وبار اللوفر – مشويات – اسماك – طيور – افخر مطاعم الشرق

فندق فينسيا – ٢٠٧٢٧ – مطل على البحر – خدمة ممتازة – استعداد للعائلات والرحلات

سنتا لوتشيا – ٢٤٤٠-٢٠٣٣٢

الاخلاص – ٢٤٢٥١-٢٢٣٧٨

مراكز اصلاح التليفزيون والراديو والجرامافون

★ صيانة التليفزيون ★

- المكتب الهندسى الصناعى ١٨ هدى شعراوى ت ٣١٦٥٨
- ناصر للتليفزيون والغسالة والثلاجة ت ٨٥١٧٥٧ و ٨٤٧٣٩٧
- المركز العلمى للاجهزة الكهربائية والالكترونية ت ٥٠٣٠٦
- بيت الراديو والتليفزيون القبة ٨٢٠٦٤٠ الدقى ٨١٨٤٩٥
- الكترو للتليفزيون غسالة ثلاجة ت ٧٩٢٨٩ و ٩٤٥٩١٤

★ مصر الجديدة ★

- حامد للتليفزيون مصر الجديدة مدينة نصر ت ٨٦٦٣٦٤
- مركز الكترو هاوس للتليفزيون ٩ ش المماليك ٨٧٢٨٤٨
- رمسيس للتليفزيون اصلاح سريع كشف مجانا ت ٩١٠٦١٢

★ خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية ★

★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية ★

★ شاهر / ستريك ★

بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع اجهزة التليفزيون – الراديو – البيك آب – الريكوردر

- بالقاهرة ٢٢ شارع ٢٦ يوليو ★ بطنطا ميدان الجمهورية ★ بالاسكندرية طريق الحرية امام سينما ريو

★ خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة ★

★ لصيانة اجهزة الجرامافون ★

- القاهرة ٥٨ ش عبد الخالق ثروت ت ٩١٨٤٧٣ بالعتبة
- الاسكندرية ٢ مبنى الاذاعة المحلية ت ٦٨١٤٧ بيلكوس

★ القاهرة – دور السينما ★

★ ميامى مكيفة ٧٨٥٤٢ – من اجل حفنة اولاد – رشدى – س الرشيدى

★ اوبرا ت ٩١٤٣٤٣ – ... بالالوان – كيركدوجلاس – ...

★ ديانا ت ٧٧٥٧٤ – ابى فوق الشجرة – عبد الحليم – نادية لطفى

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ – ... روبرت واجنر ...

★ شبرا بالاس ت ٩٤٠٧٤٨ – يد قلبى – مريم – شكرى – الاخ الكبير – فريد – ...

★ قصر النيل ت ٧٧٥٦١ – ...

★ مصر ت ٨٤٤٢٨٨ – الخطايا – نادية – عبد الحليم – الابرد – غريفوى – ...

★ رانجو ت ٧٧٥٦٢ – ...

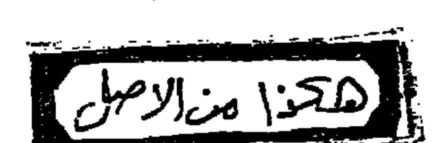
★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦ – ...

★ ريفولى ت ٧٧٢٤٩ – ٧ ايام فى الجنة – نجاة – حسن يوسف – الهنيدى

★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧ – ...

★ اوديون ت ٤٥٧٩٧ – ...





حســـــابات الكـــــلام

صراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

المنشور في صفحة ١ ... الكلام منه ، وانما هناك ... شيء واحد ، وهـو ... مجلس الامن ، ولم يكن ... ار مشروعا ، وانما ... وعا اقره واعتمده ... الدولي كله . ... نطاق هذا القرار يجب ... كلامنا بغير تفصيل جديد واحد او حتى اضافة في الهامش تحته !

والغريب ان العدو التزم بهذا المنطق رغم ان حاجته اليه ليست ماسة او حيوية مثل حاجتنا نحن .

ان العدو حتى الان لم يقل شيئا محددا او تفصيليا .

لقد اطلق ضجيجا صاخبا وعاليا كانه هزيم الرعود ، لكن الكلام المحدد او التفصيلي وسط هذا الضجيج اقل من القليل .

حتى الان لم يقل العدو صراحة انه قبل قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ نوفمبر فضلا عن اية تفصيلات او اضافات .

هو حتى الان يلخص كلامه في نقطة واحدة وهي انه يعتبر قرار مجلس الامن مشروعا بجدول اعمال لمفاوضات مباشرة لحل الازمة تجري بينه وبين العرب .

وخارج هذه النقطة لم يربط نفسه بشيء .

تكلم قليلا ، ومن المؤكد انه **فكر كثيرا** ، ومع ان افكاره ظاهرة امام عيوننا الان الا انه يصعب حسابه عليها ، من الناحيـــة الرسمية الدولية على الاقل !

ومع ذلك فان العدو كان يملك حق الكلام التفصيلي المحدد ، وكنا نحن لا نملكه وذلك بسبب عملي واحد ، هـو نفس الفارق بين المنتصر في معركة والمهزوم في معركة :

المنتصر في المعركة يملك — نظريا — ترف الكلام التفصيلي المحدد ، لان كلامه — بالمنطق — يكون عن الغنيمة التي يتوقع الحصول عليها ثمنا لانتصاره ، واما المهزوم في المعركة فانه لا يملك — فعليا — ترف الكلام التفصيلي المحدد ، لانه كلامه — بالمنطق ايضا — لا يكون الا عن الضريبة التي يستطيع ان يدفعها كفارة عن هزيمته » .

بعبارة اخرى :

● **اذا اكثر المنتصرون في الكلام فان كلامهم يصبح مباراة في التشدد .**

● **واذا اكثر المهزومون في الكلام ، فان كلامهم يكون مباراة في التنازل ، الا اذا استطاعوا قبل اي كلام ان يحدثوا تغييرا في علاقات القوة بينهم وبين عدوهم ، بحيث يكون هناك فارق بين كلامهم وبين احلام اليقظة او اوهامها !**

ولقد قلت ان العدو تكلم قليلا وفكر كثيرا ، كما ان افكاره ظاهرة امام عيوننا الان .

واضيف الان ان الكثير الظاهر من افكاره ، رغم القليل المسموع من كلامه التفصيلي المحدد — **يهيب بنا اليوم اكثر ان « نفيض ولا نستطرد » .**

ان كل تفكير العدو الظاهر امام عيوننا الان حري باقناعنا انه ليست هناك فائدة ترجى من اي تفصيل خارج قرار مجلس الامن او اي اضافة هامشية تحته .

وفي متابعة ذلك ، فان هناك سؤالا واحدا حاسما :

— ما الذي يريده العدو ؟
هل العدو يريد سلامنا
او ان العدو يريد ارضنا ؟

اذا كان العـــدو يريد سلامنا — كما يدعي كلامه القليل — اذن فان كلامنا نحن الكثير قد يكون مناسبا .

واذا كان العـــدو يريد ارضنا — كما تشير افكاره الكثيرة المطروحة بهدوء للتنفيذ — اذن فان كلامنا نحن الكثير يصبح لا محل له ، بل يتحول الى عبء على موقفنا .

وليس في مقدور احد يستقرئ الحوادث والتطورات منـذ معارك يونيو سنة ١٩٦٧ الى اليوم ، ويحسن استقراءها — الا وكانت النتيجة المحققة امامه هي :

ان العدو يريد ارضنا ، وعندما يكون ذلك مقصده ، فمعنى ذلك ان ما يريده ليس سلامنا ، وانما استسلامنا»

ولقد قلت لكثيرين من رجال السياسة والصحافة في الغرب جادلتهم في هذه النقطة :

— لو كانت اسرائيل فعلا تريد سلاما في هذه المنطقة لكان امامها طريق واحد بعد معارك يونيو سنة ١٩٦٧ .

كانت بعد انتصارها في يونيو سنة ١٩٦٧ ، انسحبت من كل الاراضي العربية التي احتلتها بعد هذه المعارك قائلة للعرب :

— انظروا ، كنتم تتحدثون عن نوايانا العدوانية وها انتم ترون اننا لا نريد منكم الا ان تتركونا نعيش وسطكم في سلام .

لقد اعتقدنا ان هناك تهديدا موجها الينا وحطمناه . لكننا بعد ذلك لا نبغي فرض سيطرتنا عليكم — لانها مستحيلة بالطبيعة والتاريخ ثم اننا لا نرغب فيها — وما نبغيه حقا هـو السلام وانسحابنا هو الدليل عليه » .

وكنت اقول لمن اجادلهم في هذه النقطة :

— لو فرضنا جدلا ان مثل ذلك كان قد حدث — مع انه في يقيني لا يمكن ان يصدر عن الصهيونية بتكوينها التوسعي والاستعماري — لكانت هناك آثار كثيرة ترتبت عليه .

لا اقول ان السلام كان سيحل بين يوم وليلة .

لكني اقول انه كان سيصبح من اصعب الامور على اي سياسي عربي ان يقنع شعبه بجدوى الحرب ، وعلى اي حكومة عربية ان تدفع قرشا واحدا لاعادة بناء جيش .

ابسط نتيجة كان يمكن ان يصل اليها التأمل العربي الهادئ في المشكلة برمتها هي :

« ان الدولة الصهيونية في فلسطين خطأ ، لكنها ليست خطرا » .

□

لكن اسرائيل لم تفعل ذلك ، وانما كان خط تفكيرها بعد معارك يونيو سنة ١٩٦٧ — بصرف النظر عن الكلام القليل — **متسقا مع تكوينها العدواني التوسعي الاستعماري**

اثبتت عمليا وفعليا انها لا تسعى وراء سلام العرب ، وانما تسعى وراء ارض العرب .

وليس مما يقبل الشك الان ان اسرائيل لديها تصميم على الاحتفاظ بالقدس العربية ومرتفعات جولان السورية ، كما ان لديها خططا بالنسبة للضفة الغربية وغزة ، الى جانب ترتيبات تريد فرضها بالنسبة لاجزاء من سيناء .

الارض العربية — وليس السلام مع العرب — هدف اسرائيل ، وذلك ما لا يستطيع اي عربي ان يقبل به او يسلم فيه حيا .

وكل قيمة لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ ، تنبع من النص فيه على ضرورة الانسحاب من الاراضي العربية التي جرى احتلالها بعد ٥ يونيو ، والى انه لا يجوز الاحتفاظ باراض نتيجة للعدوان المسلح .

واي شيء في القرار بعد ذلك يهون ، واما الذي لا يهون فهو الارض ... التراب الوطني وقداسته .

ومن هنا كان التمسك بقرار مجلس الامن وضرورته ، بغير زيادة في تفصيل عليه ، او اضافة في هامش تحته !

ويقال احيانا ان الكلام والتفصيل فيه والاضافة عليه تساعدنا على كسب الراي العام العالمي .

واقول ان كسب الراي العام العالمي يجب ان يكون محكوما بضوابط .

واعترف لتشديد الاحساس بأهمية الرأي العام العالمي ، لانني اعرف تأثيره من ناحية ، ومن ناحية اخرى لانني قريب — بحكم المهنة — منه .

لكن هناك تجاوزا يقع في بعض الاحيان خلال رغبتنا في الوصول الى الراي العام العالمي ، ويخيل الي مع هذا التجاوز — احيانا — اننا نقفز من النقيض الى النقيض .

اعني اننا لم نستطع ضبط المعيار الصحيح الذي نستطيع معه ان نتوجه الى الراي العام العالمي .

احيانا نتجاهله وكانه بغير وجود .

واحيانا نركع امامه كانه اله معبود .

وكلا الحالتين — في تقديري — ليست هي المعيار الصحيح .

ولقد كنا بعد سنة ١٩٦٧ ، نكرر خطأ وقعنا فيه بعد سنة ١٩٤٨ ، مع اختلاف في الاسماء :

● **سنة ١٩٤٨ ، تصورنا الامم المتحدة محكمة ، فيها قضاة بايديهم قانون يحكمون به ، ولهم سلطة تنفيذ احكامهم .**

ولم يكن ذلك سليما .

وانتقلنا بعد ذلك الى النقيض استهانة بالامم المتحدة ، ونكرانا لاي دور يمكن ان تقوم به .

وذلك ايضا لم يكن سليما !

● **وبعد سنة ١٩٦٧ ، تصورنا الراي العام العالمي قوة فعالة تستطيع حيث توجهت ان تغير حالا بحال .**

وليس ذلك سليما .

وبالقطع فاننا لا يجب ان ننتقل من ذلك الى نقيضه ، بحيث يجيء يوم نستهين فيه بالراي العام العالمي وننكر دوره ، فمثل ذلك ايضا لا يكون سليما !

□

وينبغي ان يكون لدينا تقدير سليم لقوة الراي العام العالمي ، والا حاربنا المعركة في غير ميدانها .

ان الراي العام العالمي قوة عظيمة الاهمية ، لكنها عامل مساعد ، لقوتين كلاهما اسبق منها واولى ، واقدر على الفعل والحسم :

● **القوة الاولى : هي القوة الذاتية لاطراف الصراع المباشرين .**

● **والقوة الثانية : هي توازن القوى العالمي .**

وبعد هاتين القوتين ، وليس قبلهما ، يجيء ترتيب قوة الراي العام العالمي .

ولو شئنا بعد هذا التقدير ، ان نبحث عن ضوابط مقبولة للتوجه الى الراي العام العالمي لكان في مقدورنا ان نلمس النقط التالية :

١ — ان ما نستطيع التوجه به الى الراي العام العالمي يجب ان يكون متفقا مع ما نستطيع ان نتوجه به الى الراي العام الوطني والقومي .

واذا افترضنا جدلا ان هناك ما نستطيع ان نعطيه لاقتناع الراي العام العالمي ، فانه من المحتم اولا ان يكون الراي العام الوطني والقومي مقتنعا به .

ذلك انه بالنسبة لقضايا المصير لا يحق لاحد ان يتكلم لغتين : واحدة للداخل واخرى للخارج ، ذلك خطر ، خصوصا في ازمات المصير .

ثم انه بالنسبة لطبيعة العصر لا يستطيع احد ان يتكلم لغتين ، لان قدرة وسائل المواصلات لا تتوقف امام حدود ، وما يقال داخل اي وطن يسري خارجه كالبرق ، كما ان اية همسة خارج الحدود تعود الى داخلها كالبرق ايضا .

واول ما يمكن ان ينجم عن تناقض الحديث بلغتين ، هو البلبلة ، وبعدها اهتزاز الثقة ، وبعدهما مضاعفات اخرى لا يمكن تجنبها او وقفها .

ويجب ان يكون واضحا في تقديرنا باستمرار ان الراي العام الوطني والقومي هـو السند الرئيسي واما الراي العام العالمي فهو — مع كل اهميته — عامل مساعد .

٢ — ان اكثر ما يضايق العدو هو ان الجبهة العربية موحدة ومتماسكة في وجه المعركة ، وربما ادت كثرة الكلام ، مع الرغبة في التوجه للراي العام العالمي — الى اثارة خلافات .

وذلك امر شديد الاحتمال بعد حالة الهزيمة في يونيو سنة ١٩٦٧ .

ولقد كادت وزارة الائتلاف في اسرائيل تتحطم قبل عدة شهور بسبب تصريحات رئيسها السابق ليفي اشكول ، التي اراد فيها ان يتوجه الى الراي العام العالمي وتواضع قليلا — قليلا جدا — فيما يريد ان يأخذه من الاراضي العربية ثمنا لانتصار اسرائيل في معركة سنة ١٩٦٧ — وقامت قيامة شركاء الائتلاف عليه .

والطرف العربي في وضع اكثر سوءا من ذلك بكثير ، فان المهزوم عندما يتكلم كثيرا ، يجد نفسه في الواقع مشدودا او مجرورا الى ما يستطيع ان يعطيه ، وان يدفعه ضريبة يكفر بها عن هزيمته ، الا اذا كان قد استطاع قبل اي كلام ان يصحح ميزان القوة ازاء العدو ، ويجعل كلامه من مركز اقـوى ، وهو ما لم يحدث بطريقة كافية حتى الان .

ومع مطمع العدو البادي في الحصول على اراض عربية — وليس على سلام مع العرب — فانه لا ينبغي ان يكون هناك خلاف في لهجات الحديث بين العرب .

اي انه مع الخطر المحدق بالاراضي العربية المحتلة ، فانه لا يجب ان يكون في العالم العربي ذلك التقسيم الشائع في السياسة الدولية بين اليمام والصقور .

يمام صوته هديل وديع يغني للمحبة .

وصقور صراخها استعداد للانقضاض وللنهش .

٣ — ان الحديث الكثير قد يفلت منه قبل الاوان ما يتحتم الاحتفاظ به للحظات المواجهة السياسية الحاسمة ، عندما يبدأ الميزان في التارجح ، وتكون كلمة هنا او كلمة هناك كافية لاحداث حركة مؤثرة في وضع الميزان .

والسياسة — مثل الحرب — لها حسابات اقتصادية .

وكما انه لا يجوز في الحرب ان يطلق المحارب نيرانه قبل ان يصل الى ميدان القتال ، بل انه يتحتم عليه — حتى بعد الوصول الى ميدان القتال — ان يطلق نيرانه بحساب ، وان يحتفظ بالتركيز الاقوى منها للحظات المعركة الحاسمة — فان الامر في السياسة هو نفس الشيء .

اعني انه لا فائدة في كلمات بعيدة عن مجالها .

كما انه لا فائدة في كلمات قبل لحظتها المناسبة حتى في نفس المجال .

ثم اكرر مرة اخرى :

ان الفترة الراهنة من صراعنا مع العـــدو دقيقة وحساسة ، مليئة بمخاطر كامنة ، ومبعث ذلك ان الفترة الراهنة فترة حركة تجري فوق ارض ملغومة ، ولهذا فانها تحتاج الى قدر من التفكير اكثر ، وقدر من الكلام اقل . □

محمد حسنين هيكل

هكذا من الأهرام

حــرمان كان محتما ان يؤديا الى الصدام بين شباب امريكا واى رئيس لها ، هما: فيتنام والحرب العنصرية الداخلية . وقد اضرب طلاب جامعة هارفارد هذا الاسبوع احتجاجا على علاقة جامعتهم بالبنتاجون ، وكان ذلك بعد اسابيع من الاضطرابات فى شتى جامعات امريكا من بيركلى فى اقصى الغرب الى نيوجرسى على ساحل الاطلنطى

مشكلة شباب أمريكا مع نيكسون



وبالرغم من ان هذه الاضطرابات منتشرة فى الولايات المتحدة منذ الصيف الماضى ، فقد اتخذت هذه الايام ابعادا خاصة ، وتحولت الى قضية قومية على امتداد القارة الامريكية كلها ، وانقسمت الاراء حولها بحدة . ويتحتم على الرئيس نيكسون أن يحدد موقفا منها . فبعض المسئولين ورجال السلطة وحكام الولايات اليمينين المحافظين — وعلى راسهم رونالد ريجان الممثل السابق وحاكم ولاية كاليفورنيا الذى كان واحدا من مرشحى الحزب الجمهورى للرياسة — ينادون بضرورة قمع هذه الاضطرابات بقوة البوليس ، ويرى أنه ينبغى مواجهتها على اعتبار انها « مؤامرة » من عناصر مندسة ، لها ارتباطات مع القوى الاجنبية المناهضة لامريكا .

ويعتمد هذا الفريق على ان المزاج الامريكى الحالى ، أو مزاج الطبقة المتوسطة الحاكمة بصفة ادق ، يميل ناحية اليمين بحدة ، أنهكته حرب فيتنام ، واتجاه الزنوج الى العنف لنيل مطالبهم ، وانتشار الجريمة بشكل أصبح فيه مجرد السير فى شوارع العاصمة الامريكية مجازفة ومخاطرة . وبدلا من ان يغوص الى أعماق هذه المشاكل ومحاولة حلها من جذورها ، فضل هذا الفريق الطريق الاسهل ، وهو طريق الضرب بيد من حديد على كل من يثير المتاعب لهم . ويحرك مخاوفهم

وقد جاء الرئيس نيكسون الى الحكم فى الواقع معتمدا على أصوات هذا الفريق ، فالمعروف انه لم يحظ بكثير من أصوات الشباب ، ومن هم دون الخامسة والعشرين ، الذين يشكلون اليوم أكثر من نصف المجتمع الامريكى . كذلك فانه من المعروف أيضا انه جاء ببرنامج ينادى أول ما ينادى « بالقانون والنظام » ومحاولة اقرارهما بأى ثمن لاعادة الهدوء الى البلاد ، وقد بدأ نيكسون فى أول تصريحات له حول مشكلة الجامعات يميل الى آراء هذا الفريق المتشدد ، ومن هنا فانه من المفيد ان نسأل : ما هى مشكلة الجامعات الامريكية وشبابها ، ولماذا يقف نيكسون منها هذا الموقف ؟

بطلهم هو : شى جيفارا

الواقع ان هناك عدة زوايا يمكن النظر منها الى مشكلة الطلبة والجامعات فى أمريكا . فهناك من نظر اليها على أساس انها احدى وجوه مشكلة « الفجوة بين الاجيال » ، وانها تعبير عن روح القلق التى تستبد بالشباب فى هذه السن وتمردهم ضد من يكبرونهم فى مجتمعهم ، وهى فكرة مريحة فى الواقع لانها تعنى ان الشباب سينتهى بهم الامر — كما انتهى باجيال من قبلهم — الى التفاهم مع من يكبرونهم ومع المؤسسات القائمة فى مجتمعهم .

وهناك من يلجأ الى الارقام — وللامريكيين ولع خاص بالارقام والاحصاءات — ليجد فيها الرد على سؤاله ، ثم يقدم لك حجته على أساسها ، وهى فى العادة تقول شيئا كالاتى : ان اعداد هذا « الجيل الناشىء » الذين تراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٤ سنة اكبر من أى جيل سابق ، اذ يبلغ عددهم ٢٢٫٨٠٠٫٠٠٠ أمريكى ، أى انه واحد بين كل تسعة أمريكيين ينتمى الى هذا الجيل ، وانه شباب متعلم فى مجموعه ، والشباب المتعلم ينبغى ان يؤخذ مأخذ الجد فى اى مجتمع ومن هؤلاء نحو ٨ ملايين شباب تعلم تعليما جامعيا [مقابل مليونين اثنين بين أبناء جيل ما قبل الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٣٨ مثلا] .

ومرة أخرى ، فقد وجدت اثناء زيارتى الاخيرة للولايات المتحدة ، ان الامريكيين يلجأون الى بث الطمأنينة فى انفسهم من خلال الارقام ، فمعظم الدراسات التى قرأتها عن « أزمة الجامعات » تؤكد ان ثلاثة أخماس الطلبة من النوع « العملى » ، الذى يسعى الى الوظائف ذات الاجر العالى والمركز المرموق ويبحثون عن الرفاهية ويأخذون مجتمعهم على علاته ، أو بمعنى آخر يتقبلونه كما هو ، أما الخمسين الآخرين فهم الذين « لا يهمهم المال » ولا يعبأون بالوظائف كوظائف وتختلف قيمهم عن الباقين اختلافا بينا .

فعلى سبيل المثال ، وجدت الدراسات أن نصف هذه المجموعة رفضوا رفضا تاما كل مرشحى الرياسة فى أمريكا فى انتخابات العام الماضى ، ولم يجدوا واحدا بين المرشحين له آراء مماثلة لارائهم . وانهم جاءوا جميعا بعد الثائر شى جيفارا الذى قتل فى بوليفيا كأحب شخصية وأكثرها جدارة باعجابهم .

ويؤمن ثلثا هذه المجموعة بضرورة تأييد كل حركات العصيان المدنى مهما كان السبب المحرك لهذه الحركات ، الامر الذى دفع بالكثير من الكتاب والمفكرين الى وصم هذه المجموعة « بالعدمية » ومقارنتهم بالثوريين الفوضويين فى روسيا القيصرية قبل الحرب العالمية الاولى .

واخيرا فقد عبر اكثر من نصف هذه المجموعة عن عدم ايمانه « بالديموقراطية » كما هى مطبقة فى الولايات المتحدة ، واكثر من نصفهم يؤمنون بأن المجتمع الامريكى « مجتمع مريض »

الثائر بلا قضية

وقد كانت هذه الاتجاهات مبعث قلق شديد بين الكتاب والمفكرين ، لاسيما أولئك الذين ربطوا أنفسهم بعجلة المؤسسة الحاكمة ، خصوصا وان الجيل السابق على هذا الجيل الثائر مباشرة — جيل الخمسينات وأوائل الستينات — هو « الجيل الصامت » السلبى الذى كره السياسة كلها أمام تهديدات السناتور جوزيف مكارثى ، والحملات المعادية للشيوعية ، وجلسات لجنة النشاط غير الامريكى ، ذلك الجيل الذى لم يكن تثيره قضية الفقر ، وكان يهمل قضية الاضطهاد العنصرى اهمالا يكاد يكون كاملا ، الجيل الذى وصفوه — فى الكتب والقصص والافلام السينمائية — بأنه جيل « ثائر بلا قضية » . أبطاله من أمثال الكاتب « جاك كيرواك » الذى الهب خيال جيل « البيتنيك » كله بكتابه « على الطريق » ، وكان يميز هذا الجيل بصفة خاصة عزوفه عن النشاط الجماعى ، واحتقاره للسياسة والسياسيين جميعا ، ولكن فى صمت ، وبلا مظاهرات وبدون أن يحرق بطاقات تجنيده ، وبدون أن يسجل احتجاجه كما فعل جيل اليوم فى دراسة لمعهد هاريس للاحصاء — الذى اعلن ان ٥٤ فى المائة من مجموع الطلبة « يحتقرون حكومة الولايات المتحدة » !

ويرد أستاذ فى علوم النفس بكلية الطب بجامعة « ييل » هو البروفسور كنيث كينيستون ثورة الشباب فى أمريكا اليوم الى ثلاثة أسباب :

١ — عوامل الاثارة المباشرة والواسعة الاثر ، التى يشبهها بالفيضان ، وأهمها فى رأيه التلفزيون ، فقد أنهى التلفزيون احساس الطلبة بالعزلة ، بل انه يرى أن التلفزيون ساعد فى تعبئة الطلبة فى جميع انحاء الولايات المتحدة ، كما أنه كان له فعل « التاريخ الجاهز المباشر » ، وهو يستخدم هنا ذلك التعبير الذى ساد بعد اختراع ألوان القهوة والشاى الجديدة بوضع ملعقة من مسحوق القهوة أو الشاى فى الماء المغلى ليجهز على الفور دون حاجة الى « طبخه » أو اعداده ، ويقصد تأثير التلفزيون فى نقل المعلومات فى ذات اللحظة التى يقع فيها الحدث ، وسهولة المواصلات وسرعتها ، ومن هنا تتدفق المؤثرات على الطلبة فيما يشبه الفيضان من كل جانب ومن كل ناحية ، فتتجمع لديهم كلها فيما يشبه الشحنة الكهربائية التى لا يتلقاها او يوازنها ما يكفى من التجربة التى تتم على مهل !

نفاق المجتمع

٢ — الرفاهية الاوتوماتيكية التى تتوفر للطلبة الامريكيين ، فهو يسأل مثلا : كم من الطلبة اليوم يفكر فى وجبته القادمة ، أو فى ايجاد عمل ؟ ويقصد بذلك انهيار القيم القديمة التى كانت تشغل بال الاجيال

بقلم **محمد حقى**

السابقة التى كان يشغلها اول [illegible] محاولة النجاح فى مجتمع صناعى تعتبر المنافسة فيه من التجارب [illegible] القاتلة . [illegible] ، لما كان زحفهم الشهير على البنتاجون سنة ١٩٦٨ — الذى اشترك فيه الكاتب الشهير نورمان ميلر وعشرات غيره — احتجاجا على حرب فيتنام ممكنا ، بل ولما وقعت أحداث شيكاجو التى اشتبك فيها البوليس الامريكى بوحشية لم يسبق لها مثيل مع مناهضى الحرب

٣ — ويصل كنيستون من ذلك كله الى قرف شباب هذا الجيل من النفاق الاجتماعى والسياسى لمجتمعه ، من قيم الطبقة المتوسطة التى يرددها اباؤهم ولا يؤمنون بها أو يطبقونها فى حياتهم ، من جامعاتهم وطريقة الدراسة فيها ، من هيئة التدريس كلها ، من لمسة الرخص فى المجتمع والمبالغة فى الاتجار بكل شىء ، ولذا فهم يسعون الى تحطيم كل الحواجز حولهم ، الى هتك كل الاستار ، الى التحرر من السلوك الانانى ، والخضوع التام لحياة البيروقراطية ، يريدون تخطى الحياة الرتيبة التى يحكمها العقل الاليكترونى والتى تمتص الالات الحاسبة كل نبض حر فيها ، يريدون الانطلاق عبر سدود الخوف كلها الى حياة اكثر تدفقا ومشاركة .

ثورة من نوع خاص

وهناك من الباحثين — الموالين أيضا للمؤسسة الحاكمة — من حاول بذكاء ان يرجع ثورة الشباب الى التطور التكنولوجى الواقع فى حياة المجتمعات الغربية ، والمجتمع الامريكى بصفة محددة ، مثل ذلك البحث الذى نشرته مجلة « فورتشن » فى عددها الخاص عن الشباب بعنوان : « ثورة ذات نوع خاص »

ونقطة البداية فى هذه المرة هى أن طلبة الجامعات فى أمريكا اليوم أشد مايكونون جزعا على اتجاه حياتهم ، وأنهم واقعون نهبة لشكوك عظيمة ، ومرد ذلك الى تطور المجتمع وبداية دخوله ما اصطلح على تسميته « بمجتمع مابعد الصناعة »

و « مجتمع مابعد الصناعة » هو التعبير الذى ابتدعه البروفسور دانيل بل ، استاذ علم الاجتماع بجامعة كولومبيا الذى بدأ حياته صحفيا ، وبدون الدخول فى التفاصيل المعقدة لفكرة بل ، فهى تعتمد على أن الخدمات ستحل محل الصناعة كأساس للاقتصاد وأهم مصدر للتوظيف ، كما حلت الصناعة محل الزراعة من قبل ، وان المركز الاجتماعى سيعتمد أساسا على مقدرة الفرد على الانجازات العقلية ، وأن الاختراعات ستعتمد على مدى فهم النظريات العلمية وعلى تقييم المعلومات المتزايدة تزايدا هائلا ، ومن هنا — باختصار — فسوف تصبح الجامعات — وهى المركز الذى تتجمع فيه وتقسم هذه المعلومات والوان المعرفة المتقدمة — اهم مصادر الاختراع وليست المؤسسات الصناعية .

ويتفق معظم المفكرين الاخرين الذين تصدوا للكتابة عن هذا المجتمع مع هذا التصور ، وان اختلفت الالفاظ والتعبيرات التى يستخدمونها فى تصوير هذا المجتمع . مثل زبنيو برزينسكى ، وهو من ابرز اساتذة العلوم السياسية فى جامعة كولومبيا [illegible] الرئيس الراحل جون كيندى ، الذى كتب عن المجتمع « التكنوترونى » أى المجتمع الذى تدخل فيه التكنولوجيا العصر الاليكترونى ، والذى تسيطر الخدمات على سوق الوظائف فيه ، وتحل أجهزة السبرناطيقا محل الانسان فى انتاج السلع ، وهنا أيضا نواجه تصاعد دور المثقفين الجامعيين ، وبروز الدور الرئيسى فى الحياة العامة للجامعات

احلام فرويد

وبقدر ماتفتحه ذلك كله من آفاق — فى رأى بحث مجلة « فورتشن » — فهو يثير عاصفة من القلق عند الكثيرين من الطلبة ، الذين يرون فيه ان مجتمع المستقبل ليس فيه اى استقرار ، ليس فيه مكان لاحد يستطيع ان يصل ثم يطمئن ، مجتمع لابد لكل فرد فيه — اذا كان طموحا — أن يلهث وراء النظريات العلمية التى تكاد تكون فى حالة تغير دائم ، ليس فيه مهنة يتعلم الانسان فنونها دفعة واحدة ثم « يصل » فيها الى مركز ويستقر قبل أن يبلغ الثلاثين من عمره ، بل سيظل الانسان الطموح فيه تحت ضغط دائم ، المسيطرون فيه — أو الارستقراطية الجديدة — هم الذين يعتمدون على السبق والتفوق باستمرار ، ومن هنا فان الطلبة — فى رأى هذا البحث — يستنكرون هذا الضغط الجديد ، ويستنكرون دور الجامعات كحارس على بوابة هذا المجتمع ، الذى يتوقف النجاح فى التأقلم فيه وتقبل الاوضاع الجديدة على مدى فعالية اختيار وتوزيع واستخدام المواهب فى هذا المجتمع .

ويعيد هذا البحث عن المجتمع الذى تصل درجات الضغط والتوتر فيه الى حدود رهيبة ، يعيد الى الاذهان حلم سيجموند فرويد الموجود فى العالم كله ، والذى يسميه « بحلم الامتحان » ، وهو حلم يتخيل الانسان نفسه فيه فى الجامعة ، وأنه على وشك دخول الامتحان ، وأنه لسبب أو لآخر — بسبب تقصيره فى الغالب — يجد نفسه غير مستعد للامتحان وأنه سيرسب فيه ولا محالة ، وهو حلم منتشر بين كل خريجى الجامعات فى العالم كله ، وينم عن شعور حاد بالقلق ، وكثيرا مايستيقظ الحالم فجأة وهو يشعر بقشعريرة والعرق يتصبب من جبينه ثم يتنفس الصعداء عندما يدرك أنه لم يعد الى الجامعة ، وقد لاحظ فرويد أن هذا الحلم يطارد الخريج عادة عندما يواجه تحديا من لون جديد ، موقفا سيقف فيه موضع « الاختبار » الذى قد يمنى فيه بالفشل والمهانة . وربما ساق الباحث هذا المثال ليثبت أن القلق الذى يحس به الطلبة ومخاوفهم وشكوكهم فى أنفسهم أمام هذا المجتمع الذى تعد الامتحانات فيه أمرا ملازما له فى جميع مراحله ، أو أن ما يدرسونه ويقضون الايام والشهور الطويلة فى دراسته لن تكون له أية أهمية حقيقية فى هذا المجتمع الجديد ، ومن ثم فان هؤلاء الطلبة يلجأون الى تحدى المجتمع ، والتعبير عن تحديهم هذا بوسائل بسيطة ، هى تلقائية مباشرة وصريحة ، وذلك عن طريق رفض قيم المؤسسات القديمة فى المجتمع والتمسك بمعانى : الحب والصداقة والبساطة ، بأن « تفعل ما يحلو لك » — وهو الشعار الذى رفعه ثوار الطلبة فى جامعات كولومبيا وبيركلى وغيرها ، وليس معناها الحرية الجنسية كما صورها أعداء الطلبة ، وانما معناها ان تفعل مايطرأ على بالك ، بغض النظر عما تفرضه القيود والتعاليم والتقاليد وكل ما يكتفهم ويعوق حركتهم

استلفوا العالم الثالث !

ولكن هذه — فى رأيى — محاولة ذكية أخرى لتمييع قضية الطلبة وامتصاص غضبهم ، وقد خطا مفكر آخر هو الشاعر البريطانى ستيفن سبندر خطوة أخرى فى فى نفس الاتجاه ليقول : « ان المدهش هو أن ثورة الطلبة لم تحدث وفقا لظروف ثورية . أى أن ماحدث فى جامعة كولومبيا كان صدمة لمعظم الذين وقفوا يراقبون الطلبة لانهم لم تكن لديهم أسباب متعارف عليها فى العالم كله تدفع الى الثورة » ، ومن هنا فان سبندر يرى أن الطلبة اضطروا اضطرارا الى الانتماء عاطفيا الى العالم الثالث ليبرروا ثورتهم — وهذا واضح فى رأيه فى كتابات الطلبة الذين قالوا : **ان الظروف الثورية التى تجمع الازمة الاقتصادية الخانقة وحركة عمالية نشطة متحالفة مع طلبة الجامعات لا تتوفر فى المجتمعات الغربية اليوم ، ومن ثم فقد اتخذوا من التحديات العالمية نقطة بداية لهم .**

وربما كانت أهم نقطة أثارها سبندر فى كتابه الجديد « عام الثوار الصغار » ، ان الجامعة لم تعد تضم نفس اللون من الشباب الذى كانت تضمه منذ سنوات ، أى لم تعد تضم الاقلية الصغيرة المنعمة ، التى كانت تضمها منذ ٤٠ عاما مثلا ، فقد تضخمت الجامعات فى أمريكا بحيث يضم بعضها مابين ٣٠ الف و٤٠ الف طالب . وتضم الجامعة الواحدة فى كاليفورنيا مثلا مدة جامعات أصغر ! ويبلغ عدد الطلبة فى جامعات كاليفورنيا الخاصة والحكومية نحو ٣٠ الف طالب ، و١٠ آلاف من هيئة التدريس . ومن هنا فان الجامعات تمثل لسبندر شيئا أشبه بالمدن القديمة ، التى كانت تمثل دولا صغيرة مستقلة ، أو : أن كاليفورنيا تشبه البلد الصغير الذى يضم عدة مدن مستقلة ، أهمها جامعة بيركلى . **ولم يعد الطلبة فى أمريكا يمثلون الطبقة « البرجوازية » ، فربما كانوا ينتمون الى أسرات برجوازية ، ولكنهم يفقدون طبقيتهم فور دخولهم الى الجامعة ، بل وقد يأسفون على أنهم برجوازيون ، وفى أثناء المظاهرات ، واحتلال مبانى الجامعة ، والمطالبة بالحرية ، يتمتع الطلبة بالاحساس بأنهم يعيشون فى مجتمع ثورى بلا طبقات ، وتصبح الجامعة — فى منطق الطلبة — « المدينة نحتلها نحن » ، بعيدا عن السلطات ، ويحل الشباب محل الطبقة ، وتحل هيئة التدريس فى الجامعة محل السلطات المهيمنة ، « والاشياء » التى تقوم بالتخطيط الصناعى وتسود كل شىء فى المجتمع ، وتصبح الجامعة هى الثورة !**

ثوريون أفضل

ولذلك فاننا نجد أن ثورات الطلبة فى جامعات أمريكا تطالب بأن يكون لهم دور أكبر فى « حكم » جامعاتهم وادارتها ، وتمثيل الطلبة تمثيلا أوسع وأكبر فى مجالس ادارة الجامعات ، ومختلف مجالس الكليات ، بل وفى اختيار الاساتذة وتقديراتهم وابقائهم وترقيتهم ، وفى اختيار هيئة التدريس كلها فى الكليات .

وبعضهم طالب بمناهج جديدة ، واستطاعوا فرضها فرضا على عدد من أكبر وأعتى جامعات أمريكا مثل هارفارد ، فقد بدأت هارفارد منهجا جديدا اسمه « التغير الاجتماعى فى أمريكا » انضم اليه ٦٣٣ طالبا ينقسمون الى جماعات للمناظرة كل منها يضم ٤٥ طالبا ، القصد منها تشجيع الطلبة الاخرين على الاهتمام بالسياسة ، أو ببساطة « لانتاج ثوريين أكثر وأفضل » على حد تعبير القائمين على البرنامج ، الذى سرعان ما انتشر فى جامعات بيركلى وكاليفورنيا وسان فرانسيسكو وميتشيجان . ويضم المنهج ٤ موضوعات هى : العنصرية والامبريالية ومشاكل العمل والعمال والنظرية الماركسية ، ولا يقوم الاستاذ فيها بالمحاضرة وانما يقوم بدور منظم المناقشة ويتركها تجرى فى حرية ، لتشجيع الطلبة الاخرين على الانضمام اليها .

ويعتقد الفيلسوف الامريكى المعاصر ، الالمانى المولد هيربرت ماركيوز أن حرب فيتنام هى التى فجرت ثورة الشباب كلها والعنف الكامن فى المجتمع الامريكى ، اذ تساءل أن الطلبة — وليس الطبقة العاملة — هم الذين سيقودون الثورة ضد الرأسمالية العاتية ، ومن ثم فان النظام الامريكى يعتبر الطلبة الان هم الذين يشكلون تهديدا له اكثر من أى وقت مضى ،

منشطات فى أجهزة التكييف

وهناك عدة وسائل لذلك غير القوة الغاشمة ، التى لم يعد يلجأ اليها سوى أكثر المؤسسات الحاكمة غباء وعجزا ، منها مايسميه ماركيوز نفسه « بالسماحة التى تنطوى على القمع » ، وهى ان تترك الجماعات الساخطة فى الجامعات تعبر عن آرائها ، وان تنفس عن كل البخار المضغوط داخلها ، فتتجنب الانفجار ، او ان تحتوى الساخطين والمعارضين وتبطل مفعولهم [كما تفعل أمريكا خارج الجامعة ببرنامج الحرب ضد الفقر] ، او أن تغرقهم بالمال ، وما أكثر الدعوات التى تنهال على الثوريين والمتطرفين وأنصار السلطة السوداء لالقاء المحاضرات ، وما أكثر الصحف التى تفرد صفحاتها لهؤلاء اليساريين ، بل أن مجموعة صحف « هيرست » ستخصص مجلة كاملة لهم ، حتى أن كاتبا ساخرا مثل اندرو كوبكيند كتب يقول ان السماحة التى تنطوى على القمع لعبة من افكى الالعاب فى الدنيا ، بل انه لو لم يكن هناك ثوار من أمثال الزنجى الدريدج كليفر لاخترعتهم أمريكا ، وربما كانت الحقيقة هى أنها اخترعتهم بالفعل ، كالمنشطات التى يضعونها فى أجهزة تكييف الهواء ، أو عقاقير الهلوسة فى خزانات المياه لتلبية حاجة المجتمع الى الثورة . فطالما بقيت هذه الثورات ممكنة الاحتواء والسيطرة ، يبقى المجتمع الامريكى سليما !

وهناك طرق أخرى اكثر وضوحا ، مثل ما أعلنه سبيرو أجنيو نائب الرئيس الامريكى فى مؤتمر حكام الولايات الذى انعقد فى ديترويت لمناقشة كيفية مواجهة الاضطرابات الجامعية ، فقد أكد أجنيو لهؤلاء الحكام أن مكتب التحقيق الفيدرالى [المباحث العامة] استطاع أن يجند بعض الطلبة لكى يندسوا بين زملائهم والتجسس على نشاطهم بحجة البحث عما اذا كانت هذه المظاهرات وراءها « مؤامرة دولية »

وتحاول حكومة نيكسون أن تستخدم قانونين فيدراليين لمواجهة هذه الاضطرابات الجامعية . بعد ان رفض معظم مديرى الجامعات سلاح الطرد من الجامعة لانهم يعتبرونه بالاعدام » فى الحياة الجامعـ

والقانون الاول هو حـ المشاغبين من المنح الدرا قانون موجود بالفعل منذ ال العام الماضى ، ولكنه قانون على انه مجحف لانه لا يمس ا الطلبة فقط — فهو غير عا يعنى أن الطلبة الاغنياء فقط حق الثورة !

والقانون الثانى يتم ليفيا ضيق ، لانه مبنى على اسا الاضطرابات كلها تقوم بها جم تتنقل من مكان الى مكان ، وا الانتقال من ولاية الى ولاية لا اضطرابات جامعة أخرى .

اما الاسلوب الثالث و الاخير ، فهو استخدام ال سنتها الحكومة لمحاربة التم ضد الزنوج ، فقد استخدمت تانون الحقوق المدنية لسنة جامعة « انتيوك » بولاية اقامة معهد ال الافرو — أمريكية الخاص وجدهم ، وصممت على أن أن يضم بينه طلبة واساتذة اوقفت الحكومة معونتها الـ وقدرها مليون ونصف مليون

وقد روى توم ويكـ مكتب « النيويورك تايمز » نكتة قال انها كانت تروى عواصم أوروبا الشرقية : واحدا سأل زميلا له عما ا ارسال ابنه الى فاجابه : « لا ، اذ انى أضربه ابلينفسى ! » وقال تروى على جامعات أمريكا .

وقد حذر ويكر الرئيس نيكـ سيخسر جيل الشباب كله مستشاريه الذين ينصحـ مخطئون ، لان الاضطرابات صنع « متآمرين » خارج هى تعبير عن سخط شعبى أسباب متعددة ، وقال أن ا الحكومة بالنفاق عندما تسار العنف ضد الطلبة ولا تسـ عصابات الكوكلاكس كلان ا ولايات الجنوب مثلا ، وان ا سبق له أن اكتسب شهرة فـ اليساريين بتهمة الشيوعية ووصم حكومته اليوم بأنها الطلبة كلما كانت لهم آرا لاتعجبه .

عندما نطق الجيل الصامت ورفض لمسة الرخص فى مجتمعه حولوا جامعاته الى ساحات للقتال

رسائل من أسيا • باكستان ... وأبعاد مصيرها

ان الاحداث الاخيرة التى ادت الى استقالة الرئيس السابق ايوبخان واعلان الاحكام العرفية فى باكستان هى النتيجة الحتمية للتطورات السياسية فى الاشهر الستة الماضية من جهة ، وللمعادلة غير الطبيعية القائمة بين شقى باكستان الغربى والشرقى من جهة اخرى • ولعل السبب الرئيسى الذى دفع بالتطورات الى هذا الواقع من الخطورة هو اصرار المؤسسة الحاكمة فى باكستان فى السنوات العشر الماضية ان لا تعالج قضية ولاية شرقى باكستان (بنجال) بالطريقة العادلة التى تشعر اهل هذه الولاية بالمشاركة التامة فى مصير باكستان .

بقلم الدكتور

كلوفيس مقصود

باكستان هما : حزب الشعب الوطنى الذى يقوده مولانا باشانى وعمره ٨٦ سنة وحزب العوامى « الشعب ليج » الذى يقوده الشيخ مجيب الرحمن (٤٨ سنة) • ورغم ان الحزبين متفقان على المطالبة بالاستقلال الذاتى لشرقى باكستان الا ان اختلاف التركيب الطبقى فى كل منهما يفسر مدى الالتزام اليسارى عندهما - فمولانا باشانى هويدون منازع زعيم جماهير الفلاحين الذين يشكلون ٩٠ فى المائة من شعب شرق باكستان « البنجال » بينما حزب « العوامى ليج » يمثل الطبقة الوسطى وفئات المثقفين فى مدن دكا (عاصمة ولاية شرقى باكستان) وقسما من العمال الصناعيين فى مدن كلنا ، راجشاهى ، ناريان جانج ولقد كان حزب العوامى هو الحزب الرئيسى الوحيد الى ان اشتركت مؤسسة حسين سهراوردى فى الحكم ـ ١٩٥٦ـ١٩٥٧ كرئيس للوزارة وقرر الاستمرار فى سياسة الاحلاف العسكرية مع الغرب • فى هذه الاثناء انشق مولانا باشانى والف حزب الشعب الوطنى عام ١٩٥٧ الذى التزم الاشتراكية منهجا وعقيدة • والجدير بالذكر انه اثناء الاحداث الاخيرة كان حزب العوامى يدعو للاشتراكية ايضا لان الدعوة للاستقلال الذاتى كانت مظهرا من مظاهر التعبير عن ثورة البنجاليين ضد السيطرة الاحتكارية الاقتصادية التى تمارسها العائلات العشرون الراسمالية وهذا مايفسر شمول ...

... بد من معالجة هذه القضية حتى ... القاء ضوء على ابعاد المصير ... اذ بدون فهم هذه الناحية تبقى احداث باكستان دون ... الذى يجب ان نتوخاه فى دولة ... تجمعها روابط حضارية وسياسية بجانب كونها احدى كبريات دول ... الثالث • ولعل تبوؤ الجنرال يحيى ... السلطة فى باكستان هو مرحلة ... الا ان بوادر الاستقرار التى ... راعى فى الايام الاخيرة يجب ان ... المخاض الذى يصل الى حد ... فى اكثر الاحيان •

تفوق شعب البنجال

مشروعات للبنجاب

تجاوز المشكلات

التذمر لا الالتزام

ماذا بعد المرحلة الانتقالية

نظرة الى الجيران

بعد ٢٠ عاما

لايزال حلف الأطلنطى حائرا بين المواجهة العسكرية والتقارب الودى تجاه حلف وارسو

هل يمكن عقد مؤتمر أمن أوروبى لاتحضره الولايات المتحدة – فى الوقت الذى يتأهب فيه نيكسون للتباحث مع الزعماء السوفيت ؟

اجرت قوات حلف وارسو هذا الاسبوع الشطر الثانى من مناوراتها العسكرية لهذا الشهر فى اراضى تشيكوسلوفاكيا وبولندا والمجر والجزء الاوروبى من الاتحاد السوفيتى وامتدت ايضا الى المانيا الشرقية وبلغاريا ورومانيا ، وهى مناورات اعتمدت اساسا على اجهزة الدفاع ضد الطائرات .

وكان الشطر الاول من المناورات تدور فى بداية الشهر الحالى واستمرت ... ايام ، وشمل مناطق لقد اتسعها هى اراضى تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية وبولندا ، ... الاتحاد السوفيتى قد عمد الى زيادة حجم قواته الموجودة الان فى تشيكوسلوفاكيا فى اعقاب المظاهرات التشيكية التى ثارت فى اواخر الشهر الماضى .

حلف وارسو يتفوق على حلف الاطلنطى فى أوروبا فى عدد الجنود والطائرات والدبابات

اعداد

حسن فؤاد

طابور من الدبابات الامريكية التى اشتركت فى مناورات الشتاء الماضى

مساعى التقارب

.. وعلى الجانب الشرقى

السيد/ وزير التموين والتجارة الداخلية فى افتتاح معرض شركة المنسوجات الحريرية (بولفارا) بالصالون الأخضر بالقاهرة



تفضل السيد / محمد مرزبان وزير التموين والتجارة الداخلية بافتتاح المعرض الكبير لمنتجات فصل الصيف الذى اقامته شركة المنسوجات الحديثة (بولفارا) باكبر صالات عرض البيع بمحلات الصالون الاخضر بالقاهرة وقد ابدى سيادته اعجابه الشديد لما وصلت اليه شركة المنسوجات الحديثة من التقدم فى صناعة الاقمشة النوفوتية التى تفوق الانتاج العالمى من حيث الجودة ومسايرة خطوط المودة . كما اثنى السيد الوزير ثناء خاصا على تجهيز الانتيال ضد الكرمشة ورسومات الاقمشة المطبوعة والفريدة فى تصميماتها والمنتقاة من اكبر بيوت الرسامين العالميين والمنفذة داخل مصانع الشركة بايد مصرية صميمة هذا بالاضافة الى بيعها للمستهلك باسعار تتمشى مع دخل جميع المستويات

وكان فى استقبال سيادته بصالة العرض كل من السادة / المهندس حسن ناجى رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج والسيد/ عبد القادر الجمال رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاستهلاكية والسيد /المهندس سمير الصيرفى رئيس مجلس ادارة شركة المنسوجات الحديثة والسيد /عيسى عامر رئيس مجلس ادارة الصالون الاخضر والسيد / حسين عزت المدير التجارى لشركة المنسوجات الحديثة .والسيد /عبد اللطيف لاشين المدير التجارى لمحلات الصالون الاخضر .



شمشـــون .. يهـز أعمـدة المعبـد

لقـد اهتـدى الفـدائيون الفلسطينيون اخيرا الى وسيلة فعالة لاثارة اهتمام الراى العام العالمى بهم : وذلك بالهجمات المسلحة التى شنوها على الطائرات الاسرائيلية فى المطارات الدولية خارج منطقة الشرق الاوسط .

ولكن مهما تكن قضية المرء عادلة ، ومأساته شديدة : فلقد يقال انه من غير المستحب ان يناضل من اجل حقوقه بوسائل تزهق ارواح اناس آخرين ليسوا مسئولين عن مأساته ولايسعهم ان يفعلوا شيئا لتصويب الاخطاء

بقلم المؤرخ العالمى
أرنولد توينبى







بيد ان النظر الى الذنب يختلف باختلاف الظروف والملابسات . وفى هذه الحال يمكن ان يقال ان الفدائيين ليسوا مسئولين وحدهم عن اراقة دماء ضحايا بسبب العمليات التى تدبرها منظمات المقاومة الفلسطينية : وانما تشاركهم المسئولية النظم السائدة فى العالم : بل ان العالم نفسه مشترك فى هذه المسئولية .

مصير .. الشعب الفلسطينى

لقد انقضى حتى الان اكثر من نصف قرن منذ تبنت الحكومة البريطانية وعد بلفور الذى تقرر بمقتضاه مصير الشعب العربى الفلسطينى ، والذى نفذته دولة اجنبية دون ان تقيم لهذا الشعب اى اعتبار .

لقد تضمن تصريح بلفور وعدا بان تؤيد بريطانيا انشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين على شرط الا يحدث شىء يؤدى الى الاضرار بالحقوق المدنية والدينية للجاليات غير اليهودية فى فلسطين .

وقد اعترض على ذلك احد اعضاء مجلس الوزراء البريطانى اذ ذاك ، بيد ان الاغلبية اسكتته . كان اسم ذلك المعترض ادوين مونتاجيو ، ولم يكن من قبيل المصادفة ان ذلك السياسى البريطانى البعيد النظر كان يهوديا ، ذلك ان ادوين مونتاجيو تنبأ بالنتائج التى كان يمكن ان تترتب على اصدار تصريح بلفور ، وهو امر لم يفعله زملاؤه من الوزراء غير اليهود .

لاجئـون فى الخيام

ومنذ سنة ١٩١٧ اغتصبت ارض الشعب العربى الفلسطينى منه : ومنذ سنة ١٩٤٩ اصبح سكان الارض الفلسطينية فى الجانب الاسرائيلى لخطوط الهدنة لاجئين يعيشون فى معسكرات يخيم عليها البؤس . ومنذ سنة ١٩٦٧ أصبح النصف الاخر من فلسطين محتلا . ولعل العدد الراهن للاجئين الفلسطينيين العرب هو ٠٠٠ر٥٠٠ر١ لاجىء .

ولقد أعار العالم هذا كله ، خلال تلك الاعوام الطوال ، أذنا صماء . لقد تجاهل العالم الفلسطينيين العرب ومحنتهم . ولم يكن لهم اى حول او نفوذ . ومن ثم راوا انفسهم مكرهين على ان يبلعوا ثمن الاضرار التى الحقت باليهود ، لابواسطة العرب ولكن با الغربيين .

مسئولية المجتمع الدولى

هل يمكن ان ترضخ اية كائنات بشرية . بوداعة وصبر : لمثل هذا التجاهل الحاشد الفوار بالخبث ؟ وهل نكون : انت أو انا : ضحيتين بريئتين كل البراءة اذا تعرضت طائرتنا المنتظرة فى هذا المطار أو ذاك — حتى وان كانت اسكندنيافية لا احدى طائرات شركة العال الاسرائيلية — لرصاص رشاشات فدائيين من الفلسطينيين العرب ؟ لنفرض أن الضحية شخص وديع من بيرو ، وليس بريطانيا (اى مسئولا الى أقل حد عن اصدار وعد بلفور) ، او امريكيا (مسئولا جزئيا عن تأييد الولايات المتحدة لاسرائيل) أو جنوبيا لم يحصل على الجنسية الاسرائيلية . هل يمكن ان يكون مثل هذا الشخص مسئولا ، ولو الى أضال حد ، عن ذلك التجاهل ؟ أعتقد أن الجواب بالايجاب ، لان مسئولية هذا الشخص ، مهما كانت ضئيلة ، هى فى الواقع نقطة فى محيط التجاهل الذى جلب البؤس والشقاء والخراب على الشعب العربى الفلسطينى طوال نصف قرن من الزمان .

ان وجهة النظر هذه توحى الينا بفكرتين تستدعيان التامل : فهناك فارق بين وجهى عملية الكفاح والنضال : ذلك ان الفدائى العربى الفلسطينى الذى يعد « مجرما » فى نظر الاسرائيليين واناس عديدين آخرين : هو بطل فى نظر مواطنيه العرب وأعداء الاستعمار . هذا هو الوضع فى صورته الراهنة .

الصورة القديمة

أما الصورة القديمة للاوضاع فكانت كما يلى : لقد نشأ الاضطراب فى فلسطين ، وكان المناضلون وقتئذ من اليهود الفلسطينيين . وهؤلاء المتحمسون اليهود الذين كانوا فدائيين يحاربون فى سبيل الحرية فى نظر اليهود . كانوا مجرمين فى نظر حكومة روما ، وفى نظر هيرودوس (ملك اليهود عند مولد المسيح) . ثم فى نظر غير اليهود من أهالى فلسطين ، وفى سائر انحاء الامبراطورية الرومانية .

وفى اثناء الحرب الفرنسية البروسية التى نشبت فى عام ١٨٧٠ كان المناضلون الفرنسيون ابطالا فى نظر الفرنسيين بينما كان الالمان يعدونهم .. مجرمين . وفى غضون الحرب العالمية الثانية تكونت حركات المقاومة فى البلاد التى غزاها الالمان واستولوا عليها بايعاز من بريطانيا والولايات المتحدة فيما نعتقد .

ان المنتصر عسكريا يعتقد دائما أن النصر يكفل له حقا معنويا فى الاستمتاع بثمار النصر ، بينما يرفض المهزومون أن يعترفوا بهذا الحق . ويلجأون دائما الى كل الوسائل المتاحة لهم لكى يتخلصوا من نير المنتصر . ولقد حقق المنتصر رغبته وفرض ارادته فى الحالتين الاولى والثانية ، فقد سحقت روما المتحمسين اليهود ، وعجز المناضلون الفرنسيون عن منع الالمان من أن يفرضوا شروطهم للصلح على فرنسا .

حركة المقاومة فى العالم

وفى الحرب العالمية الثانية ظلت حركة المقاومة فى البلاد الاوربية قليلة الجدوى حتى ارتكب الالمان واليابانيون عملا جنونيا باتاحة الفرصة لتعاون الاسلحة الروسية والامريكية . وهو أمر رجح كفة الميزان فى صالح الحلفاء وضد الالمان .

هل معنى ذلك أن أية حركة مقاومة لاتلقى تأييدا يكون مصيرها الفشل ؟ ومن ثم لاترجى منها اية فائدة ؟ ثم ما هى الدروس التى يمكن استخلاصها لحركة المقاومة العربية الفلسطينية من تلك السوابق التاريخية ؟ »

يمكننا ان نتصور ماهية هذه الدروس على أساس مافعله شمشون : ذلك انه عندما يجد ضحايا العسف والظلم انه ليس لديهم مايمكنهم ان يفقدوه غير حياتهم فانهم يقولون لانفسهم « علينا وعلى اعدائنا » على نحو مافعل شمشون .

ان الفلسطينيين العرب يريدون ان يثاروا لانفسهم من الاسرائيليين : وهذا أمر مفهوم : ولكن لهم شكوى ضدنا جميعا : ذلك ان تجاهل العالم لماساتهم التى دامت نصف قرن قدملا نفوسهم حنقا وحقدا ، على نحو ماحدث للمواطنين الزنوج فى الولايات المتحدة الذين عانوا الامرين من تجاهل العالم لقضيتهم طوال من الزمان .

وضع الفلسطينيين

ولقد اصبح الفلسطينيون الان فى حالة نفسية تحفزهم الى التضحية بحياتهم : ذلك انهم اذا حطموا الاعمدة فان السقف سيهوى على رؤوس اعدائهم الاسرائيليين . واذا حدث أن تهدم المعبد على جماجم الجنس البشرى كله .. فما الذى يدعو الفلسطينيين العرب عندئذ الى الاهتمام بذلك ؟ ما الذى فعله الاخرون لكى يقيم الفلسطينيون العرب وزنا لهم ؟

هذا هو « المعول » الذى يهز به هؤلاء العرب المشتعلون حماسا المعبد ، وفى مقدورهم أن يستفزوا اسرائيل لكى توجه ضربات انتقامية من شانها ان تجدد الحرب بين اسرائيل والدول العربية . وفى هذه المرة قد تسقط فى الاتون المشتعل الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى ، ولكنها ستترددان فى الاشتباك فى حرب عالمية ثالثة اكثر من ترددهما فى خوض غمار الحرب العالمية الثانية ، ومع ذلك فقد يكرهان على ذلك . وستكون الحرب العالمية الثالثة حربا نووية . ومن ثم فان تدمير اسرائيل وتضحية الفلسطينيين العرب بارواحهم قد يؤدى الى تصفية الجنس البشرى نفسه .

خطر المواجهة العالمية

هذا هو الخطر الذى يحفز العالم الان الى أن يهتم كل الاهتمام بقضية العرب الفلسطينيين .

ان من اخطر مظاهر الحياة الان وأشدها اثارة للكراهية ان الطريقة الوحيدة المؤكدة التى يتسنى بها للمرء ان يلفت الانظار الى الظلم الذى يلحق به هى أن « يأخذ القانون فى يده » ويضرب خصومه بطريقة غير مباشرة وذلك بان يوجه ضربات الى اطراف ثالثة . وهذه هى الوسائل التى يتبعها العمال بالاضرابات التى ينظمونها . وهى نفس الوسائل التى اتبعها المناضلون الفرنسيون ابان الحرب الفرنسية الروسية ورجال حركات المقاومة الاوربية اثناء الحرب العالمية الثانية . وهى الخطط التى ينفذها الفدائيون الفلسطينيون اليوم .

جدار من الاحجار

وقد يحدث غدا أن يلجأ الى هذه الوسائل كل من له شكوى ، واذا راى الناس جميعا هذا الراى فان سلطة القانون ستنهار .

ولكن كيف يتسنى لنا ان نتجنب هذا المصير الذى نمهد له بانفسنا « ليس ثمة علاج بسيط وسريع للمحنة التى تعانيها البشرية فى الوقت الحاضر ، ذلك أن الشئون الانسانية فى وقتنا هذا ضخمة ومتشابكة على نحو لم يسبق له مثيل . والكائن البشرى الذى يشكو اليوم من ضيم لحق به يجد نفسه يواجه جدارا من الاحجار .. فاذا لم يجد جدوى من نطح الجدار براسه فقد يعمد — ولا عجب فى ذلك — الى استخدام اصابع من الديناميت لكى ينسف نفسه ، وينسف الحائط ومعه غيره من بنى البشر الذين لايستجيبون لشكواه .

ماذا يسعه أن يفعل غير ذلك . علينا ان نواجه هذا السؤال الخطير بصراحة اذا أردنا الاهتداء الى الجواب الذى ننشده فى الحاح □

لا شك ان تبدلا كبيرا طرا على نظرة الرأى العام العالمى الى قضية فلسطين خلال الفترة الاخيرة ، وخاصة فى أوساط المثقفين . فبعد ان كانت النظرة العادلة الى هذه القضية مقصورة على عدد قليل من المفكرين العالميين الى حد ان المؤرخ العالمى توينبى كان يعد فى وقت من الاوقات « صوتا وحيدا » يرتفع بالتحديث عن حق العرب فى فلسطين — أصبحت الان تشمل عددا كبيرا من هؤلاء المفكرين والكتاب والصحفيين . وهم جميعا لا يترددون فى الاعراب عن آرائهم ، التى لا تخلو من الانصاف ، على الرغم من الضغط الذى يعانونه من جانب « الاخطبوط الصهيونى » فى شتى انحاء العالم .

واذا كنا قد اخترنا للنشر اليوم بحثا للعلامة توينبى ، يتضمن تحليلا عميقا لحق الشعب الفلسطينى فى المقاومة . وفى السعى الى الظفر بحقوقه التاريخية المشروعة ، فاننا نقدم فى الوقت نفسه بحثا آخر ، فيه كثير من الموضوعية ، كتبه جافين يانج ، مراسل صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية فى الشرق الاوسط .

وقد تناول يانج فى تحليله « البعث الفلسطينى » الذى الهمته المقاومة والاسلحة الفكرية والنفسية والمادية التى يتسلح بها الشعب الفلسطينى بوصفه طليعة لكفاح الشعوب العربية لازالة آثار العدوان الاسرائيلى واقرار الحق العربى فى فلسطين . كما يلقى بحثه ضوءا كبيرا على الاوضاع داخل الاراضى المحتلة .

واذا كان هذان الموضوعان يتضمنان نقاطا قليلة قد لا نسيغها ، فقد رأينا ان ننشرهما لانهما جديران بالقراءة لما فيهما من آراء غالية فى الاهمية . وهما فوق ذلك يمثلان الادراك المتزايد للقضية العربية وجوانبها العدل والحق فيها .

الفلسطينيون الجدد

من هم ، وماهى أهدافهم؟

قالت زوجة الدبلوماسى التى قدمت من تل أبيب وهى تجول ببصرها فى بهو الفندق الذى اقيم فيه بالقدس الشرقية [العربية] « ياله من مكان رائع ! متى استولى عليه الاسرائيليون » ؟

فقلت لها ان عمر الفندق يقل عن خمس سنوات ، وانه ملك لعرب فلسطينيين : وانهم يديرونه حتى اليوم .

وهنا بدت مذهولة ، ولعلها تساءلت : هل يمكن ان يكون الفلسطينيون على مثل هذا الجانب من الخبرة والمهارة ؟

بقلم :
جافن يانج



وقدتها الى أسواق المدينة القديمة حيث لم تلبث دهشتها ان زالت ، واستردت هدوءها بعد أن مرت بالشوارع المتفرعة من طريق الالام ، وشاهدت المتاجر التى تعرض التحف الفنية التى تمثل الارض المقدسة ، وسمعت اصحابها يبادرونها قائلين وقد ارتسمت الابتسامات على وجوههم : « أهلا » مرحبا « الق نظرة » . ثم ربتت على بغل محمل بالاثقال وقالت : « هؤلاء العرب المساكين »

ولو انها تحرت الدقة لقالت « هؤلاء الفلسطينيون المساكين » ، الذين لايزالون يحاربون أمورا عديدة من بينها الاراء المبتسرة التى كونها الاوروبيون عنهم منذ زمن بعيد ، مما يدفعهم الى أن يقولوا على الدوام : « ان العرب الذين يعيشون فى خيامهم قوم طيبون . أما العرب الذين فى فيلاتهم فلا يصلحون لشىء يذكر . »

ويبدو أن هذه الاراء لم تؤثر كثيرا فى نفوس الاسرائيليين الذين كانوا يعيشون جنبا الى جنب مع العرب قبل عام ١٩٤٨ ولكنها تتجلى فى تفكير الاسرائيليين الذين قدموا اخيرا ويحاولون أن يبدوا عطفهم على الفلسطينيين بالاعراب فى حرارة عن اهتمامهم بالعربى الذى يقوم هنا وهناك بعمل غير مجد !

لقد التقيت بشبان اسرائيليين يظهرون دهشتهم عندما يسمعون ان الطلبة العرب يرتدون ثيابا كثيابهم ، ويتكلمون مثلهم ، ولهم فى الحياة اهتمامات شبيهة باهتماماتهم

وهذا الجهل مستمر على الرغم من ان بعضهم أتيحت له فرصة الالتقاء بالفلسطينيين بالقدس العربية او الضفة الغربية .

وهذه الفرصة لم تكن تقدر بثمن لان النزاع العربى الاسرائيلى برمته — هذا النزاع الذى لايزال قويا على الرغم من انقضاء عشرين عاما على بدايته — هو فى اساسه مشكلة الفلسطينيين الذين رأوا ارضهم تغتصب ، والذين يبدون حنقهم وسخطهم على الذين طردوهم من ديارهم . وحل هذه المشكلة يقتضى براعة دبلوماسية فائقة ، ومزيدا من حسن النية ، وهو امر يبدو أنه متوافر الان ، ولكن لابد ان يرتهن بنوع من الاتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين على التعايش سلميا ، والا فلن يكون ثمة مفر من الحرب

ومن ثم فهناك — على هذا الاساس — امران جديران بأن نعرفهما : الاول هو : هؤلاء الفلسطينيون .. أى نوع من الناس هم ؟ والامر الثانى هو : مسلكهم فى الحياة وفى ميدان السياسة

من هم الفلسطينيون

يبدو انه يمكن تقسيم الفلسطينيين الى ثلاث جماعات شعبية :

الجماعة الاولى : يمثلها أولئك الذين تغص بهم الاسواق ، ويمشون متثاقلين وتتجلى دائما طباعهم الحادة . **والجماعة الثانية** : تمثلها منظمات المقاومة الفلسطينية التى تضم رجالا خطرين منظمين ، يتخذ معظمهم من كهوف نهر الاردن قواعد لهم . **والجماعة الثالثة** : مؤلفة من اللاجئين الذين يحملون متاعهم واطفالهم شرقا ، وتنطوى قلوبهم على حقد دام عشرين عاما يعيشون فى خيامهم الرثة هنا وهناك

ان هؤلاء القوم جميعا فلسطينيون ، أى انهم — جميعا — أناس ، أو أبناء أناس ، عاشوا فى فلسطين طيلة ١٣٠٠ سنة حتى سنة ١٩٤٨ . ولعلهم يمثلون ثلث الشعب الفلسطينى الذى يبلغ تعداده نحو مليونين وخمسمائة ألف نسمة .

ثم ماذا عن الباقين ؟

انهم الثلثان اللذان ينبغى ان يقام لهما وزن غير عادى عند الحديث عن الكيان الفلسطينى او مصير دولة تكون عربية يهودية . والاسم الذى ينبغى أن يطلق على هؤلاء هو « الفلسطينيون الجدد » . انهم يمثلون المصادر والموارد الثقافية والفنية لهذه الجنسية المميزة . وقد يكون فريق منهم فدائيين ، وقد لايكون الباقون فدائيين ، ولكنهما سيحددان معا السياسة الفلسطينية ، وقد يحددان السياسة العربية كذلك . وهم قوم يجب على الاسرائيليين أن يحاربوهم أو يعيشوا معهم فى سلام .

شـعب جاد

وهؤلاء الفلسطينيون الجدد خليط من المسيحيين والمسلمين ، ولكن الكثرة الغالبة منهم لاتنعم بثراء فاحش أو تعيش فى فقر مدقع ، ولم يكن هرم الطبقات الفلسطينية عاليا جدا فى أى وقت ، وهو الان يتضاءل ويزداد اتساعا وهؤلاء الفلسطينيون قد يكونون من عائلات أغلب افرادها من المحامين أو الصيادلة أو المرشدين السياحيين ، أو المزارعين ، أو المدرسين ، أو المهندسين أو حتى من اللاجئين [ومعظم الفلسطينيين من اللاجئين] .

ان كثيرين من هؤلاء يديرون شركات ضخمة [فى الكويت وبيروت] ، وقد استبدلوا بطرابيشهم القبعات ، أو آثروا الا يغطوا رؤوسهم بأى شىء . ونحن نجد بين هؤلاء أيضا عمداء الكليات ، والقسس والاساتذة ، ومحررى الصحف ومديرى محطات التليفزيون . وهم يقرأون كل شىء .. ويطلعون على صحف مثل « ليموند » الباريسية و « الايكونوميست » البريطانية الاسبوعية ، واحيانا يقرأون صحيفة « برافدا » السوفيتية . وهم ، فوق ذلك يضعون تصميمات المبانى الجميلة ويشرفون على تشييدها ، ويكونون جوقات موسيقية عصرية .

وهؤلاء الفلسطينيون شعب جاد جدا ولعل ذلك يرجع الى أن تاريخهم حافل بالمآسى والشدائد ، والى افتقارهم الى الوطن . فهم لايملكون شبرا واحدا من الاراضى الخصبة التى كان يملكها اسلافهم يضاف الى ذلك انهم اصبحوا منذ عام ١٩٤٨ عاجزين عن السيطرة على مصيرهم وهم لايمتلكون جوازات سفر خاصة بهم ، فمنذ اكرهوا على التشتت اصبحوا يستخدمون جوازات سفر أردنية أو صادرة من دول عربية اخرى . والادهى من ذلك كله أنهم حرموا من كل مواردهم كأنهم منبوذون . ولهذا تراهم ينظرون الى كل شىء نظرة جادة ، لانهم ليسوا على يقين من ان أى شخص آخر سيفعل الشىء نفسه .

مقومات المجتمع

وطبيعى أن يركزوا الان عواطفهم ومشاعرهم على القدس ، والضفة الغربية ، وغزة . ومنذ يونيو سنة ١٩٦٧ قال الاسرائيليون للفلسطينيين فى القدس انهم اسرائيليون . وكان هذا واحدا من الاسباب التى ادت الى اشتداد المقاومة الفلسطينية فى كل مكان .

واذا سارت الامور بطريقة سلمية ، وانسحب الاسرائيليون ، فسيزداد العمل الفلسطينى الجاد . وهناك سببان لذلك اولهما أن المجتمع الفلسطينى بدا يتماسك بفضل التعليم ، والسبب الثانى فرد الفلسطينيين بذاتيتهم .

وثمة ظاهرة ملفتة للنظر فى الض الغربية هى عدد تلاميذ المدارس ، منتصف النهار أو الغروب تمتلىء الش بجماعات من التلاميذ ، وهذه الظ من أكثر العوامل مغزى فى الح الفلسطينية . فلقد ظل الشب الفلسطينيون أعواما طوالا يقيمون كبيرا لكلمة « المدرسة » ويعدونها مقدسة ، وهم يتطلعون الان الى أكثر قدسية هى « الجامعة » .

لقد قيل لى « ان التعليم هو ما اليه العرب حتى يصبحوا واقعيين الشىء الذى تأكدت منه أن عدد الفلس الذين يدرسون فى المدارس والج لايقل كثيرا عن عدد الاسرائيليين . علمت أن نحو ٣٠ الف طالب فل يدرسون الان فى جامعات خارج وان بينهم ١٨ الفا أو ٢٠ الفا من الغربية للاردن .

ولقد تميزت فلسطين دائما بمي هى صغر مساحتها : ومن ثم ك واحد من ابنائها يعيش على مقر مدينة أو مدرسة ، يضاف الى ذل كان بها عدد من مدارس الدرجة التى تديرها ارساليات اجنبية . اكره الفلسطينيون على الرحيل مز رأت منسات من الاسر انه لابد لـ الاعتماد على قدرة شبابها على الـ بوظائف فى بلاد أجنبية حيث يشتد على العمال المهرة ، وعلى أص المؤهلات الجامعية . وهكذا الفلسطينيون فى شتى الجامعا كاليفورنيا الى باكستان .

ان مدارس وكليات العالم مليئة بالفلسطينيين من اساتذة ا وعلوم الطبيعة ، والعلوم السياس وكثير من الاساتذة الفلسطينيين يد فى أمريكا واوربا .

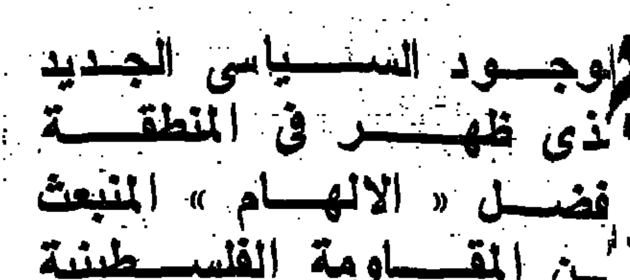
وأقوى دليل على أن الفلس يقدسون التعليم انى رأيت بنفسى الش الجامعية التى حصل عليها فلسطين جامعات المانيا وبلاد أوربية موضوعة فى اطارات جميلة ومثبت جدران بعض البيوت فى النسخة ا كأنها أعلام النصر ، كذلك رأيت تلاميذ فى سن المراهقة ينكبون على در فى اهتمام شديد دون أن يعبأوا : التليفزيون .

البعث الفلسطينى

وثمة نوع آخر من التعليم بدأ هنا منذ سنة ١٩٦٧ ، وهو يعد غاية فى الاهمية بالنسبة لمستقبل لانه يهتم بالبعث الفلسطينى ، وا الوطنية التى ينبغى غرسها فى الفلسطينيين .



طليعة المقاومة الفلسطينية ..الفدائيون الذين يحملون السلاح متحدين أعظم التضـ ... غاراتهم التى أصبحت تقض مضاجع اسرائيل .



الوجود السياسى الجديد
الذى ظهر فى المنطقة
فضل « الالهام » المنبعث
من المقاومة الفلسطينية

بريشة
مكرم
حنين

لد الفلسطينيون » خلال العامين
ضيا على بدء الاحتلال ، الى
يهم سياسيا ، ففى البيوت ،
تراهم يغرقون فى تحليلات
كل شىء يتصل بالكابوس الذى
اجمهم . فى مناقشات لاهوادة
يتبادلون الكتب التى تعالج
بات الاجتماعية والسياسية
، لافرق بين اليساريين منهم
.وهم يظلون تصارا هم لاستخلاص
سواء الطيبة منها أو السيئة ،
التى تصل اليهم .
روايات الصادقة عن حركات
التى يقوم بها الاسرائيليون
المعتقلين ، وعدم ترددهم فى
يوت ، تختلط بشائعات اخرى
. وهذا هو الوقود الذى تشتعل
وطنية فى نفوس الفلسطينيين .

جود سياسى جديد

ن المحقق أن صورة الضفة
وغزة ستكون مختلفة كل الاختلاف
ت عليه اذا قرر الاسرائيليون
به . وثمة ثغرة بدأت تتسع بين
ن ، ومن بلغوا العشرين والثلاثين
. وبين من تجاوزوا الخمسين .
أن الشبان والشابات هم اخطر
فى جسم الاحتلال الاسرائيلى ،
الاباء لايفتأون يشرحون لاصغر
مايعنيه الاحتلال الاسرائيلى .
سمعت بأذنى اطفالا فى الخامسة
سادسة يصيحون فى وجوه
يليين « ردوا الينا بلادنا » .
أصبح الفلسطينيون « وجودا
ا » جديدا فى المنطقة بفضل
لم الذى لاريب فيه المنبعث من
ة الفلسطينية ، ثم بسبب الاحتلال
. وفى عام ١٩٦٧ لم تكن ثمة
ة فلسطينية يهتم الفلسطينى العادى
سمام اليها .
جاءت كارثة الحرب التى اكرهت
طينيين على أن يعتمدوا على
سهم . ولقد أضحت « النفسية
طينية » من القوة بحيث يتسنى لها
غير الوجه السياسى للضفة الغربية
انسحب الاسرائيليون . وسيكون
ن انسحاب الاسرائيليين اطلاق سراح
يد على ١٥٠٠ فلسطينى من السجون

الاسرائيلية ... وسيكون هؤلاء الفلسطينيون خريجى كلية سياسية من نوع خاص ، وتعنى بها السجون الاسرائيلية والارجح ان هؤلاء الرجال سيشتركون مع الفدائيين فى اشعال ثورة وطنية اجتماعية لاشك فى أن الفلسطينيين سيرحبون بها .

دور الفلسطينية

والمعتقد أن الفلسطينيات سيقمن فى هذا المجال بحركة من جانبهن ، ذلك أن الدور الوطنى الذى يقمن به الان فى الضفة الغربية هو دور عظيم لايمكن الاستهانة به . وفى هذا قال صحفى غربى استبد به الذهول « يبدو أن النساء العربيات يضطلعن بدور رئيسى فى الضفة الغربية » ، ولعل سبب ذهوله انه كان يتصور منظر العربى البدين راكبا حماره وخلفه زوجته تسير على قدميها حاملة جرة متمايلة على رأسها .

ولكى تشتعل ثورة اجتماعية فى الضفة الغربية يجب أن نفترض أن الاسرائيليين سينسحبون ، ولكن ذلك أمر مستبعد لسببين أولهما أن الاسرائيليين لايبدون اى استعداد لذلك ، والسبب الثانى هو أن المنظمات الفلسطينية المناضلة تعلق آمالها — علنا — على ماهو اكثر من الانسحاب .

وجدير بالذكر أن بين الفدائيين الفلسطينيين عددا كبيرا من المدرسين ، والمهندسين وغيرهم ، وليس بينهم من كانوا عاطلين أو فاشلين فى الحياة . وهم يمثلون الفلسطينيين المبعثرين ، يقيمون الامل لمواطنيهم فى الضفة الغربية ويمثلون الهيكل الصلب فى الكيان السياسى الفلسطينى .. ثم هم ، انفسهم من الفلسطينيين الجدد .

كيف يؤيدون المقاومة

والفلسطينيون الذين يعملون فى شتى انحاء العالم يقتطعون من مرتباتهم مبالغ يرسلونها الى الفدائيين . والطلبة الفلسطينيون يقضون عطلاتهم فى التدرب معهم ، وقد انضم اليهم عدد كبير من الطلبة ، وسيزداد عدد المتطوعين للنضال فى صفوفهم ، ولقد قال لى بعض الطلبة أن منظمة « فتح » أكثر شعبية من غيرها لانها « منظمة غير عقائدية » . وقال لى

طالب فلسطينى يدرس الاقتصاد فى جامعة بيروت وسيتخرج هذا العام : « أن الفدائيين يمثلون انسانا جديدا ، وهم فى حاجة الى اصحاب المؤهلات » وعلمت منه انه سينضم اليهم بعد تخرجه

وقال لى طالب آخر يدرس فى تلك الجامعة نفسها : « انها لجريمة أن يرحل أى واحد من الطلبة الفلسطينيين الى امريكا أو الى أى مكان آخر ، ذلك أن علينا أن نضطلع هنا بمهام عديدة من أجل فلسطين . ونحن لانقاتل لاكراه اسرائيل على الانسحاب من الضفة الغربية فحسب ، بل نقاتل من أجل شىء اهم ... دولة فلسطينية يعيش فيها العرب واليهود » .

لقد كنت أتحدث اخيرا مع طبيب نفسانى فلسطينى معروف فى عيادته بالضفة الغربية ، وقد بادرنى ، أثناء نقاشنا ، قائلا : « هل يمكنك أن تتصور مايحدثه من أثر فى نفوسنا هذا الاحتلال الذى لاينتهى ، واستماعنا على الدوام الى الاذاعات ؟ اننى وطنى مخلص ، ولكنى — فى الوقت نفسه — جبان فيما أظن . وفى المستقبل قد أشعر بالخزى والعار لاننى أعيش الان فى بحبوحة ، واعمل فى عيادتى ، ولان ابنائى لايعملون شيئا » ثم أضاف قائلا ! « قد نقبل ذلك الاحتلال مادام هناك أمل فى السلام ، ولكننا لن ننتظر السلام الى مالانهاية . واذا لم يتحقق خلال هذا الصيف فان كارثة ستحدث لامحالة . وسنفقد فى هذه الحالة أكثر مما فقدنا حتى الان . ويطيب لى ان أقول لك أنه اذا رغب اى واحد من ابنائى أن ينضم الى منظمة [فتح] فاننى ساكون مسرورا به ... واذا قتل ازداد فخرى ، واذا لقى مصرعه فان فخرى سيتغلب على بؤسى وشقائى » .

ومضى ذلك الطبيب يقول : « ولكن اذا زال الامل فى السلام فاننى لااستطيع ان اتصور الكارثة التى يمكن أن تقع . ويقينى أن كثيرين من المناضلين فى الضفة الغربية يريدون أن يعيشوا فى هدوء وسلام . ولكن من المحقق انهم مخلصون فى نضالهم الذى يستهدفون به انهاء الاحتلال واسترداد القدس العربية ، واقرار حقوق اللاجئين » .

غير أن مناضلين آخرين قد يريدون المضى فى النضال . كم عددهم ؟ ان قليلين من الناس يسألون هذا السؤال . على ان الكثرة الغالبة من الفلسطينيين يعتقدون أن الامل بعيد فى أن ينسحب الاسرائيليون . ولاشك ان استمرار الاحتلال سيؤدى الى مأساة على نطاق واسع ، اذ قد يعمد الاسرائيليون الى اكراه عدد كبير من الفلسطينيين على الرحيل شرقا .. وعندئذ قد تشتعل ثورة ضوية طاحنة ..

واخيرا .. فان سخرية المأساة هى أن الفلسطينيين اصبحوا بفضل صدمة سنة ١٩٦٧ ، اكثر استعدادا لكى يرثوا دولة خاصة بهم اذا حل السلام اكثر من اى وقت مضى . فهل يسمح أن يفعلوا ذلك !

لقد اصبح فى مقدورهم الان — فى سنة ١٩٦٩ — أن يديروا شئون أمة .. لو أتيحت لهم الفرصة □

مجموعة من القنابل التى يستخدمها الفدائيون انها السلاح المشروع لشعب اغتصبت أرضه، ويصر على اقرار حقه فى وطنه مهما فعلت اسرائيل فى سبيل القضاء على مقاومته المتصاعدة حتى تبلغ اهدافها .

هذا من الأصل

هكذا من الأهل

●● ٣ موضوعات عرضت على مجلس الامة أمس ●●

النشل : تعديلات تشديد عقوبته تحال الى المجلس قريبا

السياسة الاقتصادية : التوصية بزيادة الجهود لتنظيم المدخرات
السياسة المالية : معالجة الاصلاح الادارى والرسوب الوظيفى

كتب فؤاد سعد وسامى متولى

تضمن جدول اعمال مجلس الامة فى اجتماعه الذى بدأه فى الحادية عشرة من صباح امس واستمر الى الرابعة بعد الظهر ، ثلاثة موضوعات رئيسية شملت :

١ — الاستماع الى بيان السيد شعراوى جمعة وزير الداخلية ، عن الاجراءات والتدابير التى قامت بها الوزارة للحد من كثرة حوادث النشل ؛ ومن هذه الاجراءات تسيير اكبر عدد من سيارات النجدة فى المناطق المزدحمة ، وتعزيز قوات مكافحة النشل وتعديل القانون بما يكفل تشديد العقوبة فى حوادث النشل .

٢ — الانتهاء من مناقشة السياسة الاقتصادية للدولة واصدار توصياته فى ذلك ومن بينها التوصية بمواصلة الجهود لتنظيم تجميع المدخرات المحلية ، وتشجيع شركات المقاولات فيما تبذله من جهد فى الدول الشقيقة والصديقة ، وتحديد اختصاصات المجالس السلعية ، والتوسع فى نقل توزيع السلع داخليا الى شركات التجارة الداخلية .

٣ — الاستماع الى رد الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة فى نهاية مناقشة السياسة المالية .

■ بيان وزير الداخلية عن النشل ■

وكان المجلس قد بدأ جلسته بمناقشة طلب احاطة تقدم به محمد صبرى مبدى [الاسماعيلية] الى وزير الداخلية عن أسباب كثرة حوادث النشل فى الفترة الاخيرة مرجعا أسبابها الى افراج وزارة الداخلية عن بضعة آلاف من الخطرين على الامن الذين سبق ان اعتقلتهم من قبل .

وفى بيانه قدم السيد شعراوى جمعة وزير الداخلية ما لجريمة النشل من طابع معين يساعد على انتشارها وهى انها ترتكب فى لحظات معدودة ، ولا تكتشف عادة الا بعد ان يكون المجرم قد غادر مكان الجريمة وأصبح من العسير تعقبه .

وعرض الوزير التدابير التى اتخذتها الوزارة فى الفترة الاخيرة بعد انتشار هذه الجريمة وتشمل :

● تسيير أكبر عدد أمكن تدبيره من سيارات النجدة بالمناطق المزدحمة بمحافظات القاهرة والاسكندرية والجيزة والقليوبية لتأمين المواطنين وضبط من يشتبه فيهم .

● تعزيز قوات مكافحة النشل

● زيادة الحملات التفتيشية وغيرها من انواع الدوريات على اوكار المجرمين ومناطق تجمعهم .

● عقد اجتماعات دورية بين أجهزة البحث الجنائى بمحافظات القاهرة والاسكندرية والجيزة والقليوبية لتبادل المعلومات .

● توزيع صور النشالين المسجلين بادارات البحث الجنائى ومصلحة الامن العام على ادارات البحث الجنائى فى مديريات الامن حتى يمكنهم تعقب النشالين

● وجهت الوزارة عنايتها الى المسجونين ممن افرج عنهم

● الاتصال بالوزارات المختصة لانشاء منطقة عمل فى احدى المناطق النائية تصلح لاقامة الموضوعين تحت مراقبة الشرطة من الخطرين

● تم الاتفاق بين وزارة الداخلية ووزارة العدل على تعديل القانون بما يكفل تشديد العقوبة فى بعض حوادث السرقات ومنها النشل وبما يضمن تقديم المتهمين الى المحاكمة فى اقصر وقت ممكن . وسوف تعرض على مجلس الامة فى وقت قريب التعديلات المقترحة لمناقشتها

وعقب محمد صبرى مبدى [الاسماعيلية] على كلام الوزير مطالبا أن يكون الاعتقال هو الوسيلة الاولى لمعاملة المجرمين الخطرين

وأشاد مختار هانى [قليوب] بالجهود الضخمة الملموسة للقائمين على الامن ، والتى ادت الى سرعة القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة .

وطالب مصطفى الجندى [طنطا] باجراء دراسة واعية تشترك فيها عدة اجهزة ووزارات لعلاج جريمة النشل .

وقال عبد الفتاح عزام [الصف] — الجيزة] أنه لا يصح ان يطالب مجلس الامة وزير الداخلية بالاعتقال ، فهذا ما كنا نشكو منه من قبل .

وطلب هارون عطية الله [اسوان] لا تكون اسوان هى هذه المحافظة النائية .

وقال الدكتور محمود السقا [ميت غمر] ان الحوادث التى وقعت حوادث فردية وليست جماعية وتمت وانتهت ولكنها تحتاج لعلاج اجتماعى فورى

وعلق الدكتور لبيب شقير رئيس المجلس على مدار من مناقشة بأن الجريمة — كما يقول رجال القانون — مرحلة وسطى يسبقها ثم يتلوها وضع اجتماعى . واقترح احالة الموضوع الى لجنة الامن الداخلى بالمجلس لدراسته دراسة علمية مفصلة ، والاستعانة برجال وزارة الداخلية والمتخصصين فى الجريمة فى الجامعات ومعهد البحوث الاجتماعية والجنائية ، ودراسة المشروع الجديد الذى ستتقدم به الحكومة لتشديد عقوبة السرقة والنشل ، وشكر رئيس المجلس ، وزير الداخلية ورجال الشرطة على جهودهم لمكافحة هذه الظاهرة فى أسرع وقت . ووافق المجلس على الاقتراح .

■ توصيات اقتصادية هامة ■

ثم وافق المجلس بعد ذلك على التوصيات الاقتصادية التالية التى تلاها السيد مصطفى كامل مراد رئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس وقد تضمنت :

● ضرورة مواصلة الجهود لتنظيم تجميع المدخرات المحلية .

● تشجيع شركات المقاولات فيما تبذله من جهد فى الدول الشقيقة والصديقة .

● توفير كافة الاعتمادات التى ترد بالميزانية النقدية عند التنفيذ حتى لا تحدث أى اختناقات فى تنفيذ الخطة .

● زيادة الجهد المبذول فى الارتفاع بحصيلتنا من النقد الاجنبى .

● السماح لكل من شركات المقاولات وشركات السياحة بتكوين شركات مشتركة فى الخارج مع الشركات المماثلة .

● مواصلة الجهود التى تبذلها الحكومة لزيادة التعاون الاقتصادى مع الدول العربية الشقيقة ودول عدم الانحياز

● الاسراع فى اصدار اللوائح التنفيذية للمناطق والاسواق الحرة .

● التوسع فى نقل عمليات التوزيع الداخلى للسلع الى شركات التجارة الداخلية .

● وضع التنظيم الملائم الذى يكفل القضاء على الآثار غير السليمة للوسطاء فى مجال التجارة الخارجية .

● اجراء دراسة متكاملة ودقيقة للسياسة السعرية الزراعية

● ضرورة مواصلة الجهود لتحقيق انتاج كميات القطن لتوفير احتياجات المغازل المحلية المتزايدة .

● دعم جهاز التمثيل التجارى تدريجيا

● التوسع فى ادراج السلع غير التقليدية كبند تصديرى فى اتفاقيات الدفع

● توفير الامكانيات التى تبذلها الدولة للقطاع الخاص ليؤدى الدور المرسوم له

[] الدكتور لبيب شقير يتحدث الى وزيرى الخزانة والداخلية قبل بدء جلسة مجلس الامة التى تحدث فيها الوزيران امس . والتى حضرها الدكتور رمزى ستينو عضو اللجنة التنفيذية العليا

■ مناقشة السياسة المالية ■

وانتقل المجلس بعد ذلك الى مناقشة السياسة المالية بعرض قدمه أحمد فؤاد رئيس لجنة الخطة والميزانية لتقرير اللجنة الذى أشادت فيه بالنجاح الذى حققته اقتصادنا القومى وبالزيادة التى تحققت فى الدخل الحقيقى للفرد ، وأكد أن الزيادة فى معدلات النمو والارتفاع بمستوى المعيشة سببها توسع قاعدة القطاع العام والاخذ بمبدأ التخطيط المركزى القومى الشامل لمواردنا . وطالب باعطاء الاولوية فى استخدام مواردنا لاستكمال بناء قواتنا المسلحة لمواجهة احتياجات المعركة

وبعد هذا العرض السريع بدأت مناقشة الاعضاء . وكان أول من طلب الكلمة د. محمد القاسمى الطرشوبى [انسبلاوين — دقهلية] الذى طلب تأجيل المناقشة نظرا لانصراف عدد كبير من الاعضاء .

وانتقد الدكتور لبيب شقير رئيس المجلس ظاهرة غياب الاعضاء عن الجلسة وطلب دق الاجراس ليدخل الاعضاء المتواجدون فى البهو الفرعونى ، ثم طلب من رؤساء المجموعات الاقليمية ورؤساء اللجان الخروج لتجميع الاعضاء من خارج قاعة الجلسة ، وطالب بعدم تكرار هذه الظاهرة

واكد أحمد كمال الحديدى [الوايلى — القاهرة] ضرورة أن يكون منهجنا تخطيط قائم على بحث موضوعى علمى حتى تحدد الاهداف التى على أساسها يمكن وضع ميزانية سليمة

وأثار ممدوح خليل [ابشواى — الفيوم] مشكلة الضرائب العقارية بالنسبة للاراضى الزراعية لعدم واقعيتها ، وطالب بأن يعاد النظر فيها لتحقيق العدالة فى تقديرها على الاراضى

وتناول عبد الصادق عيد [شما — المنوفية] مشكلة الملكية الزراعية وحسابات الاموال المتررة ، واقترح تغيير نظام المكلفات الحالية .

وطالب محمد عبد المنعم [عابدين] بتبسيط عرض ميزانية الدولة حتى يمكن للجميع متابعتها وفهمها ، وضرورة وضع برنامج زمنى لحسم مشكلة تحصيل ديون الحكومة التى بلغت ٤٠٦ ملايين جنيه لدى الممولين .

وطالب صبرى القاضى [المحمودية] باعادة تنظيم الوزارات وتوزيع العاملين .

وطالب مصطفى كامل مراد [مصر القديمة] باستمرار الابحاث الخاصة بالنظم الضريبية حتى تقترب من نظام الضريبة الموحدة ، واعادة النظر فى تبسيط التعريفة الجمركية ، وعدم صرف أى مبلغ على استصلاح أراضى جديدة الا بعد أن يتم استزراع ما تم استصلاحه

وفى نهاية المناقشة عقب الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة على ما دار فيها من اقتراحات وقال ان وزارة الخزانة بدأت هذا العام فى تطبيق ميزانية الاداء والانجاز للوصول الى معرفة تكلفة الخدمات وأعباء كل وزارة على حدة . وأشار الى أن الميزانية لابد أن يسبقها اطار من التخطيط ، وهذا الاطار محل دراسة الان فى مجلس الوزراء لوضع أولويات وتحديد الاستثمارات فى العام القادم .

وأكد أن الحكومة مهتمة بالاصلاح الوظيفى فيما يتعلق بالطبقات الدنيا وعلاج الرسوب الوظيفى وانه متحمس لضرورة ايجاد الحوافز وربط الاجر بالانتاج وأضاف انه يجرى تقييم الوضع القائم الان فى كل قطاع من القطاعات وبعد ذلك تحدث عملية توازن للوظائف المطلوبة

وأضاف ان العلاوات التى تكلفتها الدولة من ١٠ الى ١٣ مليون جنيه والتعيين الجبرى لفائض الخريجين مسألة لابد ان يكون فيها تخطيط ، ولابد أن توجه أولا للقطاعات المنتجة والمحتاجة والتى تستحقها

وأشار الى انه تم تشكيل لجنة مشتركة من لجنة القوى العاملة الوزارية ووزارتى الخزانة والعمل والجهاز المركزى للتنظيم والادارة لدراسة تخطيط العمالة وتوزيعها بما يخدم الاحتياجات .

وبالنسبة لموضوع الحوافز قال الوزير ان فى ميزانية الدولة اعتمادا بمبلغ ١/٢ مليون جنيه للحوافز ، وحتى الان لم نحس أن هناك قطاعات وصلت لدرجة من الانتاج يمكن أن تستفيد من هذا المبلغ .

وقال انه بالنسبة للاجور الاضافية والمكافآت والبدلات حدث تجميد فى هذا البند وهناك اتجاه للتخفيض وليس الى الزيادة . وقال اننا سنتوسع قاعدة العمالة فى المناطق التى يحصل الموظفون فيها على أجور اضافية .

وأضاف ان وزارة الخزانة تقوم الان بعمل دراسة للمخازن للتخلص من المخزون والمكدس واتخذت اجراءات حاسمة للتخلص من المخزون فى الجمارك وستتقدم الوزارة للمجلس قريبا ببعض التعديلات فى القوانين الضريبية التى تعالج مسألة المتأخرات والتراكمات والربط الحكمى .

وفى نهاية المناقشة شكر الدكتور لبيب شقير وزير الخزانة الذى نقل الروح العلمية الكاملة وطبقها تطبيقا رائدا ، وقال ان المجلس سيصدر توصياته فى السياسة المالية على ضوء .

وسيعقد المجلس جلسته القادمة يوم ٢٨ ابريل []

٥ حالات للسماح بأداء الدور الثانى فى امتحانات النقل

اصدرت وزارة التربية والتعليم القواعد الجديدة بشأن تنظيم امتحانات النقل بالمرحلتين الاعدادية والثانوية العامة فى العام الدراسى الحالى ، بعد ان تقرر لاول مرة اجراء امتحان دور ثان للراسبين وبذلك يجرى الامتحان على دورين .

وتضمنت هذه القواعد الا يعتبر الطالب ناجحا الا اذا حصل على ٥٠ ٪ على الاقل من المجموع الكلى لدرجات مواد الامتحان ، ولا تحتسب مادة الدين فى المجموع . وتقدر درجة الطالب على أساس درجاته فى : الامتحان التحريرى للنقل ، ومتوسط درجات اعمال السنة ، والاختبارات الفترية .

ويسمح للطالب باجراء امتحان الدور الثانى فى الحالات التالية :

١ — الحصول على ٥٠ ٪ من المجموع الكلى مع الرسوب فى مادة او مادتين على الاكثر ، وفى هذه الحالة يمتحن فيما رسب فيه .

٢ — الرسوب فى المجموع الكلى مع النجاح فى مواد الامتحان . وفى هذه الحالة يسمح له باختيار مادة او مادتين يؤدى فيهما الامتحان لرفع درجة مجموعه الى الحد المطلوب للنجاح .

٣ — الرسوب فى المجموع وفى مادة واحدة ، وفى هذه الحالة يسمح له بأداء الامتحان فى مادة الرسوب ومادة أخرى يختارها .

٤ — الرسوب فى المجموع وفى مادتين ، وفى هذه الحالة يسمح له بأداء الامتحان فى المادتين بشرط ان يحصل بدرجاتهما على الحد الادنى للمجموع المطلوب للنجاح .

٥ — كما يسمح بأداء الدور الثانى للطلاب الذين يتخلفون عن امتحان الدور الاول كله او بعضه بعذر يقبله مجلس ادارة المدرسة . وفى هذه الحالة يؤدى الامتحان فى المواد التى تخلف فيها .

ويعاد الامتحان فى مادة التربية الدينية عند الرسوب فيها . وبالنسبة للغات يمتحن الراسب فيها فى جميع فروعها . اما الراسب فى اى مادة اخرى فله حق اختيار بعض او كل فروعها []

● تبدأ غدا الدورة التثقيفية الاولى للقيادات النقابية بالاتحاد الاشتراكى العربى والتى تنظمها منطقة الثقافة العمالية بالقليوبية فى كل من مركزى سمالوط وملوى . وتستغرق الدورة عشرة أيام ويحضرها ٥٠ دارسا من كل مركز .

● بلغ عدد المواشى التى تم التأمين عليها حتى نهاية شهر مارس الماضى بمحافظة المنوفية ٥٠٠ الف رأس . وقد قامت مديرية الطب البيطرى بتسجيل هذه الماشية والكشف عليها ومتابعة وقايتها وعلاجها مجانا . كما تم صرف ٦ آلاف جنيه كتعويض لاصحاب المواشى التى نفقت بعد التأمين عليها .

● اعتمد الدكتور حلمى مراد وزير التربية والتعليم حركة الترقيات الثانية للعاملين بمديرية التربية والتعليم بمحافظة البحيرة . وقد استفاد من هذه الحركة ٧٤٢ موظفا تم ترقيتهم الى الدرجات من العاشرة حتى الخامسة .

الدولة

التنظيم الجديد لمديريات التربية والتعليم
تبسيط اجراءات العمل وتيسير الخدمة للمدارس

اصدر الدكتور محمد حلمى مراد وزير التربية والتعليم قرارا بالتنظيم الجديد لمديريات التربية والتعليم فى المحافظات فى ضوء الزيارات الميدانية التى قام بها لبعض المديريات وتبسيطا لاجراءات العمل وتيسير الوصول الخدمة الى المدارس .

ويقضى القرار بأن يكون مدير التربية والتعليم هو المسئول الاول عن جميع نواحى النشاط بالمديرية وفروعها والمدارس التابعة لها ؛ ويرأس لجنتى التخطيط والمتابعة وشئون العاملين ويتبعه قسما العلاقات العامة والشئون القانونية ومكتب الشكاوى والمكتب الفنى للجنة التخطيط والمتابعة .

اما وكيل المديرية فينوب عن المدير فى حالة غيابه ويرأس لجنة التعليم الخاص ويشرف على دور المعلمين والمعلمات ويتبعه قسما الوسائل التعليمية وتنفيذ الامتحانات ومكتب الاحصاء .

والمدير المساعد للتعليم الابتدائى ويشرف على المدارس الابتدائية ويتبعه رؤساء الاقسام فى هذه المرحلة والموجهون الفنيون وقسم النشاط التربوى .

والمدير المساعد للثانوى يشرف على المدارس الثانوية ويتبعه رؤساء الاقسام بالمرحلة والموجهون الفنيون وقسم النشاط التربوى . والمدير المساعد للتعليم الفنى يشرف على المدارس الفنيه متى وجدت ويتبعه رؤساء الاقسام والموجهون الفنيون وقسم النشاط التربوى .

والمدير المساعد للشئون المالية والادارية يشرف على الاعمال المالية والادارية وتتبعه اقسام التوجيه المالى والادارى والميزانية والحسابات والمخازن والمشتريات وشئون العاملين وشئون الديوان والقيد والحفظ ، يعاونه رئيس ادارة يحل محله عند غيابه وتحدد اختصاصاته من مدير التربية والتعليم .

وبالنسبة لمحافظات البحر الاحمر ومطروح والوادى الجديد وسيناء فيكون تنظيمها كالاتى :

مدير التربية والتعليم ويرأس لجان التخطيط والمتابعة وشئون العاملين والتعليم الخاص وتتبعه اقسام العلاقات العامة والشئون القانونية ومكتب الشكاوى والاحصاء والمكتب الفنى للجنة التخطيط والمتابعة .

المدير المساعد للمديرية : يشرف على التعليم العام والفنى ويتبعه رؤساء اقسام الابتدائى ودور المعلمين والاعدادى والثانوى والفنى والوسائل التعليمية وتنفيذ الامتحانات والنشاط التربوى ، ويتبع كل رئيس قسم الموجهون الفنيون للمرحلة التعليمية .

رئيس ادارة الشئون الادارية والمالية : تتبعه اقسام التوجيه المالى والادارى والميزانية والحسابات والمخازن والمشتريات وشئون الديوان وشئون العاملين والقيد والحفظ .

ويقضى القرار بأن تحدد اعداد الوظائف اللازمة هذا التنظيم بحيث يكون هناك موجه قسم بالابتدائى لكل ١٠٠ فصل بالمدن و٧٠ فصلا بغيرها ، ورئيس قسم بالابتدائى لكل من موجهى الاقسام يكون مقره فى مركز متوسط بين الاقسام المشرف عليها ، ورئيس قسم الاعدادى اذا زاد عدد المدارس الاعدادية فى المديرية على ٢٠ مدرسة ويعين رئيس قسم آخر اذا زاد العدد على ٤٠ مدرسة .

ورئيس قسم للثانوى اذا زاد عدد المدارس الثانوية فى المديرية على ٢٠ مدرسة ويعين رئيس قسم آخر اذا زاد عدد المدارس على ٤٠ مدرسة ، وموجه فنى للمادة الدراسية لكل ٨٠ مدرسا بالمدن و٧٠ مدرسا فى غيرها

ويشرف مدير مساعد واحد على المرحلتين الاعدادية والثانوية اذا قل عدد المدارس الثانوية عن ١٠ مدارس فى المديرية .

ويعين رئيس قسم لكل نوعية من نوعيات التعليم الفنى خلاف النوعية التخصص فيها المدير المساعد للتعليم الفنى اذا كان بهذه النوعية اكثر من مدرسة واحدة بالمديرية ويعين رئيس قسم آخر من نفس نوعية تخصص المدير المساعد للتعليم الفنى اذا زاد عدد مدارسها على ٥ مدارس .

والى ان تستكمل الاعداد اللازمة فى المدارس من المعلمين يكتفى فى جميع اقسام النشاط التربوى بموجه فنى واحد لكل من المكتبات والصحافة المدرسية والتربية الاجتماعية والمسرح المدرسى .

ويجوز بقرار من الوزير انشاء اجهزة اخرى بالمديرية اذا اقتضت ذلك الخدمة التعليمية بناء على اقتراح المديرية ، وتحدد بقرار خاص مسئوليات الموجهين الفنيين [المفتشين] واسلوب التوجيه الفنى واختصاصات الاقسام والمكاتب التى تضمها المديريات .

الرئيس يهنىء بعيد الجلاء عن سوريا

بعث الرئيس جمال عبد الناصر ببرقية تهنئة الى الدكتور نور الدين الاتاسى رئيس الدولة فى سوريا بمناسبة ذكرى عيد الجلاء هذا نصها :

« يسرنى بمناسبة ذكرى عيد الجلاء ان اعرب لكم باسم شعب الجمهورية العربية المتحدة ، وباسمى عن اجمل التهنئة القلبية مقرونة باصدق الامانى .

ومع تحياتى الخالصة لشخصكم ابعث اليكم باطيب تمنيات الصحة والسعادة راجيا للشعب السورى الشقيق كل ما تبغيه له من خير وعزة ورفاهية

اعادة ٣ مفصولين لعملهم بتوصية من لجنة التظلمات

صدر قرار جمهورى باعادة تعيين السادة محمد منير أدهم وفكرى محمد أمين ونزار عبد المنعم سعيد بشركة القاهرة للمنتجات المعدنية فى ذات الفئة وبنفس المرتب الذى كانوا يتقاضونه وتم فصلهم من خدمة الشركة وكانت لجنة تظلمات المفصولين برئاسة السيد محمد ابو نصير وزير العدل قد أوصت بعودتهم للعمل .

لجان تقنين الفقه بدأت أعمالها امس

بدأت لجان تقنين الفقه الاسلامى عملها امس بوضع الاحكام الشرعية فى نصوص قانونية طبقا للمذاهب الاربعة .

وقد بدأ العمل فى تقنين المعاملات الاسلامية ، وستقوم لجان الصياغة باختيار انسب الاراء فى المذاهب الاربعة لوضع قانون موحد . وصرح الدكتور عبد الحليم محمود امين مجمع البحوث الاسلامية بانه تقرر ضم اعضاء لجنة الفتوى بالازهر الى لجان التقنين للاستفادة من خبراتهم العلمية والتطبيقية من خلال ممارستهم للفتوى .

شعلة من كنيسة القيامة وصلت الاسكندرية

وصلت الى الاسكندرية لاول مرة شعلة من كنيسة القيامة بالقدس .

فقد قام الانبا باسيليوس مطران الاقباط الارثوذكس فى القدس بتجهيز شعلة فى كنيسة القيامة يوم « سبت النور » ، واستقلها سيارة الى عمان حيث سلمها لوفد مصرى برياسة السيد جورج روفائيل رئيس رابطة الاصلاح القبطى بالاسكندرية ، للحضور بها بعد ان حرم اقباط مصر للعام الثانى من زيارة القدس واداء مناسك الحج بعد الاحتلال الصهيونى لها .

ومن عمان نقلت الشعلة الى بيروت ، ومنها وصلت امس الاول الى الاسكندرية على الباخرة « الجزائر » . وبمجرد وصولها نقلت الى الكنيسة المرقسية حيث اقيم احتفال كبير بهذه المناسبة واشعل الاقباط شموعهم منها .

سفر الوفد القبطى الى فينسيا امس

فتح بوغاز الاسكندرية فى الساعة الواحدة من بعد ظهر امس [الخميس] بعد ان ظل مغلقا اكثر من ٢٤ ساعة نتيجة لسوء الاحوال الجوية

وقد غادرت الميناء الباخرة « الجزائر » فى طريقها الى ايطاليا تقل الوفد القبطى المنتدب من البابا كيرلس السادس لحضور احتفالات « فينيسيا » بمرور ١٦ قرنا على استشهاد القديس مرقس والمعروف ان الوفد — الذى يضم ٣ مطارنة واساقفة و٤ قساوسة و٢ علمانيين — يحمل رسالة من البابا فى المركة ورعاية امر المجندين كيرلس الى البابا بولس السادس يدعوه فيها لزيارة القاهرة فى يونيو القادم خلال رحلته الى اوغندا

أخبار

● صرح السيد محمد توفيق السيد محافظ الفيوم بأن وزير الشئون الاجتماعية طلب ندب عدد من الاخصائيين للفيوم للاطلاع على اساليب تطبيق المشروعات الاجتماعية التى نفذت بالمحافظة على أن يقوم هؤلاء الاخصائيون بنقل هذه المشروعات الى محافظة كفر الشيخ تطويرا للخدمات الاجتماعية بها .

● طلب السيد ممدوح سالم محافظ اسيوط من المسئولين بمعهد الطيران الشراعى تدريب الطلبة والطالبات بالجامعة على هذه الرياضة وتزويد المعهد بطائرتين ، وتقرر رصف مطار منقباد وربطه بمطارى اسيوط والوادى الجديد واسوان .

● تنفذ محافظة الغربية مشروعا يهدف الى اعادة تخطيط القرى بحيث يتم تجميع عدد منها يضم ٤٠ الف نسمة ويتألف زمامها من ٢٠ الف فدان تتكون منها وحدات اقتصادية يشكل كل وحدة مجلس ادارة لخدمة ابناء القرى .

الوفد البرلمانى الهندى يحضر جلسة مجلس الامة

حضر الوفد البرلمانى الهندى الذى يزور القاهرة الان جلسة مجلس الامة امس . يرأس الوفد السيد كوتاقال رئيس برلمان بنجلوت بالهند . وقد رحب اعضاء المجلس : بالوفد الصديق

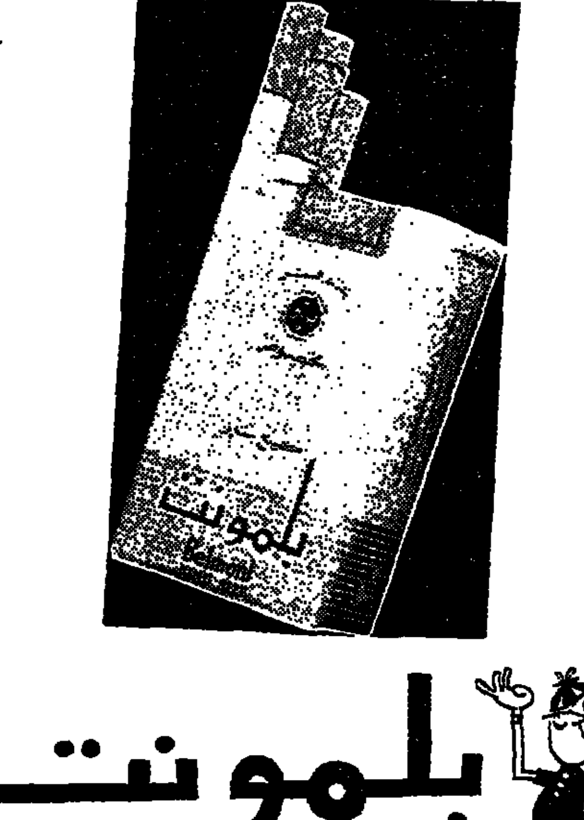
١ر٢ مليون جنيه لموظفى وزارة البحث

تضمن مشروع ميزانية وزارة البحث العلمى اعتماد ١ر٢ مليون جنيه للاجور والمرتبات . تم ذلك فى [اجتماع] الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة والدكتور احمد مصطفى وزير البحث العلمى امس .

ومن بين ما تضمنته الميزانية ٦٦٤ الف جنيه للمصروفات ال... آلاف جنيه للاستشارات و ٢ ... للمواد الكيماوية المستخدمة [فى البحث] العلمى و ١٦٠ الف جنيه [ل]مؤسسة الطاقة الذرية .

وسيناقش وزير الخزانة ميزانيات مؤسسات وزارة ... والجهاز المركزى للمحاسبات [والجهاز] المركزى للتنظيم والادارة ...







صلاح جاهين

* محاولات مسرحية للتغلب على المشاكل المالية *

المخرج – تعمل ايه ؟ .. عمالةزائدة فى الوظائف الادارية .. واعتمادات ضئيلة للانتاج الفنى .

زائـــر مـــن الشـــرق

سفير الذى عاش تاريخ مصر الحديث وشارك فى احداثه

... الى القاهرة ، كممثل لحكومته فى الجمهورية العربية المتحدة كما حدث من قبل ، ولم يحضر ... موطنا اكثر من مرة . ولكن الطيب حسين سفير الباكستان السابق فى القاهرة حضر هذه المرة ... لتاريخ القاهرة التى عقدت منذ ايام قليلة . ولم يكن يحمل فى حقيبته السوداء ، اى بحث ... فهو ليس بالرجل الاكاديمى ، ولكنه رجل عايش تاريخ مصر الحديث ، وعايش احداثها عن ... بعض الاجيال شارك فيها .

... على طريق ... عندما ... العالمية الثانية ... البريطانى ، ... تكوين صداقات ... رجال مصر ... عبدالرحمن ... وتوثقت ... بسبب عمل ... الاول بدراسة ... وبحركة ... وصلت فى هذه ... واضح .

... سنة ١٩٤٤ ، ... القاهرة ، ... الهند ، للقوم ... الباكستان ، ... الطيب حسين الى القاهرة فى سنة ١٩٥٠ مستشارا فى السفارة ، يوسع صداقاته ويعمقها ، ويدرس ويراقب ، الى ان كانت سنة ١٩٥٢ ، واصبح هو ممثلا لحكومته فى القاهرة وقائما باعمالها .

وبحكم هذه الصداقات وهذه العلاقات الواسعة ، لم يأت عام ٥٢ ، وفى نهايته على وجه التحديد ، الا وكان الطيب حسين يعرف من رجال الثورة ومسئوليها عددا كبيرا .

سنوات حاسمة

ولقد عاش فى خلال الفترة الاولى التى امضاها فى القاهرة بين عام ٥٠ الى ٥٥ سنوات حاسمة فى حياته الدبلوماسية ، وكان لاتصالاته الشخصية دور اساسى فى الدور الذى قام به فى خلال هذه الفترة .

■ ١٩٥٤ : « هذه السنة هى التى شهدت بدء مباحثات جدية حقيقية من اجل جلاء الانجليز عن مصر ، صحيح كانت هناك محاولات سابقة مع الانجليز ولكنها لم تأخذ طابع الاصرار والتصميم الا بعد الثورة » .

« وكنت فى هذه الفترة اتابع كل هذه المحاولات عن قرب ، وكانت صداقتى برالف ستيفنسون السفير البريطانى ، وكافرى السفير الامريكى ، وكوف دى مورفيل السفير الفرنسى فى ذلك الوقت ، وعلاقاتى برجال الثورة تشكل ارضية تساعد على قربى منها بشدة ، خاصة انه عندما بدأت هذه المباحثات فعلا . كان ظفر الله خان وزير خارجية الباكستان وقتذاك فى القاهرة ، وفى نهاية زيارته تم الاتفاق بينى وبينه على ان الباكستان مستعدة لان تفعل اى شىء من اجل انجاح هذه المفاوضات » .

ولقد قام الطيب حسين ، بدور الصديق الذى يحاول ان يذيب الثلوج عندما تتراكم لتحجب الرؤية عن الطرفين واكثر من مرة اجتمع تحت سقف بيته الجانب المصرى والجانب البريطانى ، واكثر من مرة ، كانت سيارة القائم باعمال سفارة الباكستان تقف امام السفارة البريطانية ، وامام مجلس الثورة فى الجزيرة فى محاولة دائبة من اجل تقريب وجهات النظر .

« ولقد زاد من احترامى للجانب المصرى ، انه كان يعرف ماذا يريد وكان مصرا عليه ، وعلى اشعار الجانب البريطانى بانه لم يعد من السهل عليه ان يستقر على ضفاف القنال ، بلا قلق او ازعاج »

■ ١٩٥٥ : ويعود الطيب حسين بذاكرته عاما قبلها ليحكى ذكريات فترة حاسمة اخرى ، وهى فترة تحديد العلاقات بين مصر والسودان وبريطانيا .

« ولست ادرى تماما ، الحقيقة وراء اختيار الباكستان لكى يرأس ممثلها بعثة الحاكم العام ، ولكن هناك شيئا واضحا هو ان هذا الاختيار كان على اساس ان تكون البلد محايدا بين الاطراف المعنية كلها » .

وهكذا اصبحت فى هذا العام رئيسا لتلك اللجنة التى كانت مهمتها الاساسية معاونة الحاكم العام البريطانى فى السودان على اعداده لكى يقرر مصيره فى حرية كاملة بلا ضغط او تهديد .. وكانت اللجنة مكونة من خمسة اعضاء : الباكستان ، ثم مصر ويمثلها حسين ذو الفقار صبرى والسودان يمثلها عثمان درديرى وسيد ابراهيم احمد ، ثم سير لورانس ورافتى سميث من بريطانيا . واذكر تماما انه بعد اختيارى رئيسا للبعثة انه طالب اعضاء مجلس الثورة بالاجتماع بى ، وكانوا واضحين تماما فى اهمية وضرورة حيادى بين الطرفين وانه ليس من المهم ان ابدى تعاطفا مع الجانب المصرى بقدر ما هو مهم ان تكون هذه اللجنة محايدة تماما

« الى ان كان يوم تلقيت فيه خطابا من الحاكم العام فى السودان ، بخصوص موضوع يتعلق باللجنة ، وذهبت لمقابلة المفتش الانجليزى واطلعته على الخطاب ، واذا بى افاجأ ، بانه يطلب منى الا اطلع الجانب المصرى عليه ، ورفضت طبعا .. وفى ذهنى سؤال : هل كان يريد ان يعرف حقيقة حيادى ، ام ان هناك غرضا فى نفسه ، ولم اسأله ، فلم يكن هناك مجال لمثل هذا السؤال امام اصرارى على اطلاع الجانب المصرى على الخطاب » .

ومع احداث السودان ، كانت تجرى فى نفس الوقت مباحثات الجلاء وكان دور الطيب حسين فيها ان يقرب بين الطرفين .

« وفى اجتماع لرؤساء البعثات الدبلوماسية لدول الكومنولث – وكنا نجتمع من حين لآخر – وقف مستر ناسى الاسترالى يهاجم مصر .. ولكنه اوقف تبسل ان يمضى فى الكلام »

وجاء نانتج فى اكتوبر سنة ١٩٥٤ ليوقع اتفاقية الجلاء ، وشعر الطيب حسين انه ادى دورا عزيزا على نفسه وفى عام ١٩٥٥ ، ترك القاهرة الى منصب آخر وترك فيها بناته الثلاث ، ليمضين فيها عاما دراسيا كاملا بين احضانهم .

ويبدو ان الاحداث لم تكن تريد ان تنتهى علاقة الطيب حسين بمصر بعد ان غادرها .. فلم تكن السنوات الخمس التى عاشها بيننا ، مجرد سنوات تحزن

■ ١٩٥٦ ، وهو العام الذى اعلن فيه الرئيس جمال عبد الناصر تأميم القنال وبدأت مباحثات السويس فى لندن .. كنت ضمن وفد الباكستان الذى سافر الى لندن لحضور هذه المباحثات ، واثار الطيب حسين ازمة بين اعضاء الوفد الباكستانى عندما اعترض على موقف وزير الخارجية ورئيس الوفد الذى اختلف موقفه وهو يزور القاهرة عن موقفه وهو فى لندن ، ولم تتفجر الازمة بسبب انتهاء المباحثات .. ولكنه كان قد قال رأيه بصراحة .

عودة الى القاهرة

وعاد الطيب حسين مرة ثانية ولمدة ثلاثة اعوام .. ولكنه ترك وراءه اثنتين من بناته تزوجتا فى الباكستان وعاد هو مع ظاهرة كبرى بناته .

■ قلت له : لقد عملت فى عدة بلاد : انجلترا وكندا وايران على فترات متقطعة .. وفى هذه البلاد بالذات ، لم تكن قضية فلسطين تلقى الاستعداد الكافى لتقبلها .

■ وقاطعنى الطيب حسين ليقول : احب ان اؤكد انه لا يوجد ولم توجد فى التاريخ قضية عادلة مثل قضية فلسطين تعامل بهذا السوء ، واحب ان اسأل المؤرخ البريطانى الكبير هل يوجد فى التاريخ شعب طرد من بلاده لكى يوطن فيه شعب آخر

« وفى تقديرى ان العرب كلهم شعوبا وحكومات ، يجب ان يشعروا بالقضية ويربطوا مصيرهم بها وان يعرفوا القضية تماما ويواجهوا كل احتمالاتها بشجاعة وثقة على اساس الالمام التام بمدى الخطوات التى يمكن ان تسيروا بها فى القضية وعلى اى اساس .

■ وفى الوقت الحاضر . ومع وجود الضغوط المعنية المختلفة وبالذات الضغط النفسى الذى تشعرون به ، لا يوجد وقت يمكن ان نضيعه .

■ وبالتالى فمن المهم جدا ان يلتزم المتحدثون باسم قضية فلسطين بالموضوعية وان يبعدوا عن التعصب وان يكون لهم افكار واضحة محددة ولكى اوضح كلامى ، اذكر انه فى اللجنة السادسة فى الامم المتحدة ، كان الاتجاه العام كله فى صالح العرب ، ولكن ارتفع صوت يصرخ ويدعو الى الذبح والتقتيل .. وبدأ التحفظ والتغير فى الموقف يسيطران على الجو .

ولهذا ، اعتقد ان القضية لا يجب ان يتناولها المتعصبون ، ولكن رجال العلم والثقافة .

والمهم قبل هذا كله ان تعيدوا النظر داخل انفسكم ، وان تحددوا مواقع الخطأ فى الماضى ، لابد ان نبحث اين اخطأنا ولماذا ؟ ومن خلال هذه الاجابات يمكن ان نصل الى الطريق السليم .. وفى مقدمته رفع المستوى العلمى والثقافى والنظرة الصحيحة للقضية ، فهى حرب عقول وليست مجرد حرب سلاح .. واذا نجحتم فى هذا فقد كسبتم الجانب الاعظم من المعركة .. والمعارك يمكن ان تكسب او تخسر ، ولكن معركة العقول هى الحاسمة [ ]



ثلاثة اجيال تظلها سماء القاهرة : الطيب حسين الاب وقرينته اسماء ، ثم ابنتاهما ظاهرة وزيبا وطفلاهما ..

اجرت الحديث

انجى رشدى

حديث الناس

اصدر الدكتور عبده سلام وزير الصحة قرارا اعتقد انه من القرارات التى نحتاج الى مثلها فى مجالات كثيرة ونواح متعددة .. والقرار الذى اعنيه هو القاضى باستيراد بعض انواع الادوية التى اختفت من السوق على ان تخصم قيمة هذه الادوية من الحصة المخصصة لمصانع الادوية المحلية المسئولة عن انتاج تلك الادوية ..

ووزير الصحة لم يصدر القرار لمجرد ان المصنع لم يستطع انتاج هذه الاصناف من الادوية ، ولكنه اصدر القرار بعد ان تأكد ان نقص هذا الدواء لا يرجع الى اسباب خارجة عن ارادة المشرفين على انتاج هذا الدواء ولكن السبب هو الاهمال فقط لا غير ..

وهذا القرار بقدر ما سوف يريح المرضى الذين يبحثون عن هذه الادوية التى اختفت من السوق بقدر ما هو درس للمسئولين عن انتاج هذا الدواء ، فان من غير المفهوم على الاطلاق ان يختفى دواء من السوق – ايا كانت اهمية هذا الدواء – لا بسبب نقص المواد الاولية اللازمة لصناعته ، ولا بسبب عطل الاجهزة التى يحتاج اليها المصنع ولا يوجد لها قطع غيار ، ولا لاى سبب خارج عن ارادة المشرفين على الانتاج الدوائى ولكن بسبب الاهمال وهذا هو السبب الذى لا يمكن السكوت عليه او التوانى فى محاسبته حسابا جادا يكون عبرة ودرسا للمسئولين عنه ولغيرهم ..

وفى رأيى ان الحساب على الاهمال لا يقتصر فقط على مجرد خصم حصة المصنع من العملة الصعبة التى يحتاج اليها ، انما ايضا يمتد الى المحاسبة على الانتاج فى نهاية كل عام بمعنى ان عدم تحقيق الخطة يسفر بطبيعة الحال عن مساءلة العاملين فى المصنع وبذلك ينال كل مهمل العقاب الذى يستحقه نتيجة اهماله فان هذا الاهمال لا يسىء اليه وانما يسىء الى جماهير الشعب ويصيبها باضرار بالغة ..

ان الاسلوب الذى اتبعه الدكتور عبده سلام وزير الصحة هو الاسلوب المطلوب تطبيقه بصورة حازمة وحاسمة ، فان ما تبذله الدولة من جهد ومال لا يصح ان يترك لعدد من العابثين والمهملين ، وانما الواجب الوطنى يفرض احاطة هذه الجهود بكل الضمانات التى تحمى حقوق الدولة وحقوق المواطنين ..

على حمدى الجمال

موقف أمريكا ومنطق اسرائيل

... بين منطق الولايات المتحدة فى المباحثات الرباعية كما ... ومنطق اسرائيل كما عبرت عنه فى اجاباتها على اسئلة ...

... فى المباحثات انه يتعين على الدول العربية ان تعترف ... ان تطالب اسرائيل بالانسحاب . وتعلن اسرائيل فى ردودها ... الحدود الآمنة والمعترف بها جزء لا يتجزأ من معاهدة صلح ... مع الحكومات المعنية . ولن تتم اعادة توزيع القوات ... الا بعد الانتهاء من هذا الاتفاق .

... المباحثات الرباعية ، مادامت امريكا تتشبث بجوهر الموقف ... عنه قيد انملة . وليس بغريب موقف فرنسا التى احتدمت ... ايا كانت اوجه الخلاف التى تميز موقفها عن موقفنا كعرب ، ... ان يرى اى طرف منصف او محايد ان الانسحاب هو شرط ... الامن ، وكل تمييع له الغاء للقرار اصلا [ ]

مواعيد الصلاة

الجمعة غرة صفر – ١٨ ابريل

الظهر : الساعة ١١ر٥٤ العشاء : الساعة ٧ر٤٥
العصر : الساعة ٣ر٣٠ الفجر : الساعة ٣ر٥٣
المغرب : الساعة ٦ر٢٤ الشروق : الساعة ٥ر٣٦



حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى : طقس مائل للبرودة والرياح غربية الى شمالية غربية معتدلة الى نشطة مثيرة للاتربة احيانا والفرصة مهيأة لسقوط امطار ...

المنطقة الثانية : ... الى نشطة مثيرة للاتربة احيانا والفرصة مهيأة لسقوط امطار فى اماكن متفرقة

المنطقة الثالثة : طقس مائل للبرودة والرياح غربية الى شمالية غربية معتدلة الى نشطة مثيرة للاتربة احيانا والفرصة مهيأة لسقوط امطار فى اماكن متفرقة

المنطقة الرابعة : طقس مائل للبرودة شمالا وتنخفض درجة الحرارة انخفاضا ملحوظا فى الجنوب . والرياح اغلبها شمالية غربية معتدلة الى نشطة مثيرة للاتربة احيانا وتظهر السحب المتوسطة متكاثرة احيانا مع فرصة لسقوط امطار متفرقة

المنطقة الخامسة : طقس مائل للبرودة والرياح اغلبها شمالية غربية معتدلة وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة متكاثرة احيانا مع فرصة لسقوط امطار شمالا

المنطقة السادسة : طقس غير مستقر والفرصة مهيأة لسقوط امطار مع احتمال عواصف رعدية والرياح غربية الى شمالية غربية معتدلة الى نشطة مثيرة للاتربة احيانا فى الجنوب

القمر اليوم
شروق : ٥ر٣٤
غروب : ١٩ر١٥

درجة الحرارة امس واليوم

القاهرة	١٤	١٢	٢١	١٢
الاسكندرية	٢٠	١٣	١٨	١٠
مطروح	١٩	١١	١٧	١٠
بور سعيد	--	١٤	١٨	١٣
المنيا	--	٥	٢١	٦
اسيوط	٢٤	١٦	٢١	١١
الاقصر	٢١	١٨	٢١	١٠
اسوان	٣٠	٢٢	٢٤	١٢
سيوة	٢١	١٢	٢٠	١٠
الوادى الجديد	--	١٦	٢٣	١٢
الغردقة	--	١٧	٢١	١٤

الجو والبحر للصيادين

... غربية الى شمالية ... خفيف الى معتدل ... متر الى ٢ر٥ متر

... شمالية غربية خفيفة ... الى معتدل وارتفاع ... مترين والرؤية ...

اجتماعيات

وفد التعليم العالى الى المجر

يطير اليوم الى المجر وفد عربى برئاسة الدكتور عبد الوهاب البرلسى وزير التعليم العالى للتعرف على نظم التعليم العالى والجامعى واعداد الفنيين هناك . ويضم الوفد الدكتور مصطفى طلبه والدكتور مصطفى كمال حلمى وكيلى الوزارة .

وزير الارشاد القومى

استقبل السيد محمد فايق وزير الارشاد القومى امس الوفد البرلمانى الهندى الذى يزور القاهرة حاليا .

جوهر يجتمع بسفير فرنسا

اجتمع السفير صلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية امس بمسيو فرانسو بيو سفير فرنسا فى القاهرة .

مدير عام قطاع شمال غرب الدلتا

صدر قرار جمهورى بترقية المهندس محمد عبد المنعم الشواذلى مدير عام الطاع بمؤسسة الاستزراع للفئة الاولى .

الدكتور فوزى مصطفى عبد القادر
جراح العظام

يستقبل مرضاه بمشيئة الله بعيادته الجديدة ١٠ شارع شواربى تليفون ٤٤٤٢٥ ، ابتداء من السبت ١٩ الجارى

نقابة الصيادلة

ترجو السادة الزملاء بسرعة سداد كافة اشتراكات النقابة المتأخرة وكذلك اشتراكات النادى واتحاد الصيادلة العرب والمجلة وذلك اما نقدا او بحوالة بريدية او بشيك

امين الصندوق : دكتور ابراهيم ابو العينين

عرابى وكيل الفنانين يقدم يوميا
على مسرح مترو بول
احب والمع باقة من النجوم ت ٩١٩٧٢٧

الـزواج

قران سعيد

فى حفل عائلى بهيج تم امس عقد قران الانسة / سهيله محمد يوسف رخا – بنت المنصورة على الاستاذ جمال عبد الغفار سلطان مندوب مكتب توزيع « الاهرام » بالمنصورة ، والعروسان يشكران السادة المهنئين .

اسرة مكتب الاهرام بالمنصورة تهنىء الزميل جمال سلطان وعروسه بالقران

اسرة المطبعة التجارية بالاهرام تهنىء
الزميل احمد على احمد
بزفافه السعيد وتتمنى للعروسين دوام السعادة والهناء وبالرفاء والبنين والتوفيق

هذا صح الأصل



اليوم : الزمالك ومنتخب الجيش العراقي

يختتم منتخب الجيش العراقي لكرة القدم سلسلة مبارياته في مصر ، ويتقابل في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم مع نادي الزمالك على ملعبه ، بعد ان لعب مباراتين ، الاولى مع الاهلي خسرها صفر / ١ ، والثانية مع الاسماعيلي تعادل فيها بدون اهداف . ومباراة اليوم هي التي ستحدد النتيجة النهائية لزيارته . فان فاز حقق للفرق العراقية سمعة طيبة في القاهرة التي لم يسبق لفريق عراقي تسجيل نصر فيها . وان تعادل فان المحصلة النهائية لزيارته تعتبر في صالحه قياسا على المستوى الكروي في البلدين !

والمباراتان اللتان لعبهما المنتخب العراقي في القاهرة اوضحا بغير شك انه فريق يملك روحا عالية ولياقة بدنية فائقة .. يمتاز افراده برجولة الاداء التي تصل الى حد الخشونة المقبولة ، وهي طابع مميز للكرة العراقية . لكن الفريق يفتقر الى المهاجم الهداف الذي يعرف طريق المرمى جيدا . كما ان خط هجومه أقل مستوى من دفاعه ، وليس في لاعبي الوسط صانع العاب محنك ؛ وكل اعتماد الفريق في خطته وتكتيكه يتركز على امتلاك الكرة أطول وقت ممكن ، والدفاع بسبعة لاعبين والهجوم بثلاثة .

وكل اعتمادهم في محاولة احراز الاهداف يكمن في استغلال سرعة الجناح الايمن وقوة تسديد نوري ذياب . ساعد الهجوم المتقدم ، ولعل الزمالك يدرك جيدا مسئولية اليوم فيقدم عرضا افضل يعوض جمهور القاهرة عن المباراتين السابقتين ، ويحقق نتيجة أفضل ، ويفوز بفارق من الاهداف فيكون نصرا لا شك فيه .

وليس هناك عذر للاعبي الزمالك فالفريق مكتمل ويعود لصفوفه سمير محمد علي للاشتراك في هذه المباراة كما ان الفريق دائب الاحتكاك ، فقد قابل في هذا الموسم عديدا من الفرق ، سواء في جولاته في العالم العربي ، أو خلال زيارات الفرق الاجنبية لمصر ، ونتائجه الطيبة في ليبيا تحتم عليه ان يختتم موسم المباريات بعرض طيب .

ويمثل الزمالك اليوم : سمير محمد علي ، يكن واحمد مصطفى واحمد رفعت وجلال ، الجوهري وعبد المنعم مرسي ، محمد امام وطه بصري وحمكشة ومحيي بدوي . □

مرسي عطا الله

وقف أنور سلامه ومحسن ثروت

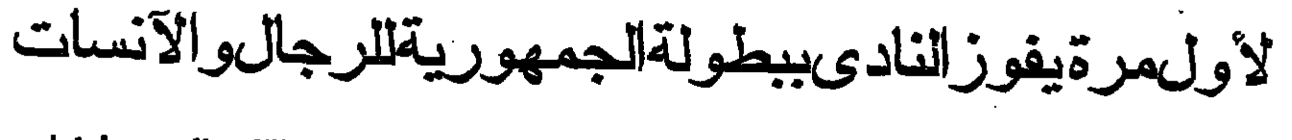
قرر امس النادي الاهلي وقف انورسلامه لمدة عام كامل . ووقف [ثروت] ثروت لمدة ٦ شهور ، مع عدم صرف مكافآتهما ومستحقاتهما المالية و[منعهما] من دخول النادي حتى تنتهي فترة الوقف

وقد اتخذت هذه القرارات نتيجة لما بدر منهما في الملعب الاسبوع [الماضي] اثناء التدريب حيث اشتبكا بالايدي امام الجمهور ثم في حجرة خلع الملابس

خرج اسماعيل الشافعي من بطولة هوسـ[ـتن]

خرج امس اسماعيل الشافعي من مباريات الدور الثاني في بطولة هو[ستن] الدولية للتنس في تكساس ، فاز عليه كلارك جرابينر الامريكي والمرشح بالبطولة ٢/٦ ، ٢/٦ .

وكان اسماعيل الشافعي قد فاز في مباريات الدور الاول على « ... » الاسترالي ٩/٧ ، ٦/٣ ، ٢/٦ .



فرق الأهلي لكرة اليد تحقق مفاجآت وتفوز بـ ٧ بطولات مختلفة هذا العـ[ـام]

لأول مرة يفوز النادي ببطولة الجمهورية للرجال والآنسات



● تدريب التصويب على المرمى

لم يكن احد يتوقع ما حققته فرق النادي الاهلي لكرة اليد هذا الموسم .. حتى اقرب الناس اليهم من اعضاء مجلس ادارة النادي الاهلي ، واعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة اليد ..

فلاول مرة يحصل الاهلي على ٧ بطولات في موسم واحد ، وهو رقم لم يحققه اي ناد منذ بدات اللعبة تنتشر في مصر عام ١٩٥٨ .

وقد كانت بطولة الجمهورية للناشئين تحت ١٦ سنة ، هي آخر بطولة يفوز بها الاهلي هذا الموسم ، وهي البطولة رقم ٧ .

وكان قد فاز منذ اسبوعين ببطولة الجمهورية للدرجة الاولى ، وقبلها فاز ببطولة الجمهورية للآنسات .

وفي دوري القاهرة فاز بالمركز الاول في بطولات الانسات والناشئين تحت ١٦ سنة ، وتحت ١٨ سنة وتحت ٢٠ سنة .

وكان مرشحا للفوز ببطولة الجمهورية للناشئين تحت ٢٠ سنة ، ولكنه جاء بعد الطيران . الفائز بالمركز الاول ، بفارق نقطة واحدة ..



● تدريب الدفاع ضد الـ...

تحقيق

اسماعيل الـ...

وهذه

هي حصيلة الاهلي من بطولات هذا العام .. اما عن النتائج ، فقد فاز الاهلي في المباراة النهائية لبطولة الجمهورية للدرجة الاولى على الجزيرة ١٢ / ١٠ ، وهي المباراة التي حفلت بالاحداث والشغب من جانب الجمهور ، حتى اطلق حكم المباراة صفارته معلنا انتهاءها قبل نهايتها بـ ٢٥ ثانية ، ثم استكملت لتبقى بنفس النتيجة ١٢ / ١٠

.. وهي أول مرة يحصل فيها الاهلي على بطولة الجمهورية .

وفازت آنسات الاهلي في المباراة النهائية للبطولة على فتيات سبورتنج ٩ / ٧ ، وهي أول مرة ايضا يحصل فيها الاهلي على بطولة الجمهورية للانسات .

وفي بطولة الناشئين تحت ١٦ سنة ، فاز الاهلي في المباراة النهائية على نادي بلكوس ١٥ / ٥ ..

وقد كان فريق الناشئين تحت ٢٠ سنة مرشحا للفوز بالبطولة ، ولكنه خرج في دور الثمانية امام سموحة ، نظرا لعدم اشتراك أحسن لاعبيه ، وهما فؤاد منير واحمد زكي .

وهذه هي نتائج الفريق في بطولات الجمهورية ..

كيف فاز الاهلي بالبطولات السبعة ؟

ولكن كيف فاز الاهلي بهذه البطولات السبع لاول مرة في تاريخ النادي ، وفي تاريخ اللعبة في مصر ؟

ان الصورة التي ظهر بها الاهلي في جميع مبارياته الاخيرة ، دليل على ان اللاعبين واللاعبات يحبون لعبتهم ويعشقون الفانلة الحمراء .. ويدينون بالولاء لناديهم .

وكانت فرق النادي بمختلف درجاتها ، قد اجتازت في منتصف الموسم فترة كانت كفيلة بأن تقضي على هذه الفرق كلها ..

فقد تعرضت هذه الفرق لهزة كبيرة نشأت من تداخل عمل الفنيين في عمل الاداريين ، ومحاولة سيطرة كل جانب على الاخر . وتداخلت الاختصاصات ، وكثرت الخلافات ، ونتج من ذلك ان استقال فتحي الصاوي سكرتير الفريق وعبد المنعم وهبة مدرب الفريق .

وتوقف تدريب هذه الفرق ، واهتزت نتائجها .. ولم يقبل مجلس ادارة النادي استقالة المدرب وتمسك به بعد ان عرف حقيقة الخلافات .

وفي الوقت نفسه قرر المجلس تعيين سمير شعير سكرتيرا للفريق ، خلفا لفتحي الصاوي .

وعقد سمير شعير اجتماعا عاجلا لفرق كرة اليد بالنادي ، وحضره عبد المنعم وهبة ، بعد ان رفض مجلس الادارة استقالته .. وكانت الجلسة الاولى بمثابة تصفية لجو الخلافات الموجودة بين اللاعبين وبين ادارة النادي ، وكان بعض اللاعبين قد فكروا في الحصول على استغنائهم من النادي ، بعد ان تعددت المشاكل والخلافات في الفريق .

وفي هذه الجلسة اعطيت السلطة كاملة لعبد المنعم وهبة ، ليكون هو المتصرف الوحيد في شئون الفرق من النواحي الفنية ، وان يكون سمير شعير مسئولا عن تدريب فريق الانسات ، وكان هذا الاجتماع هو الذي غير مجرى اتجاه الفريق ، ودفعه قدما الى الامام .

ولقد واجه عبد المنعم وهبة مصاعب وأزمات كثيرة في البداية ، بعد ان ترسبت في الفريق رواسب قديمة نتيجة « دلع » بعض اللاعبين الكبار ، الذين استجاب بعض الاداريين السابقين لمطالبهم . وكلما اقترب موعد مباراة هامة ، اعتذروا عن عدم الاشتراك فيها بحجة ظروفهم الخاصة ، فتعطى لهم المكافآت المالية — مثل لاعبي كرة القدم — وكان هذا العمل وهذه التفرقة في المعاملة تحز في نفوس اللاعبين الاخرين .

وقف المكافآت المالية :

وكان لابد من عمل ايجابي يقضي على هذه التفرقة ، رغم الاعتقاد بانه لن يجد استجابة من هؤلاء الذين تعودوا مثل هذه المكافآت .. وطلب المدرب ذلك من ادارة الفريق فوافقت على رأيه .. وفعلا انتطع عن التمرين بعض اللاعبين غير المخلصين للنادي ، وحل محلهم على الفور بعض الناشئين الممتازين الذين اثبتوا جدارتهم في عضوية الفريق الاول

وعلى سبيل المثال : ابراهيم عيد ، وسعد عباس ، ومصطفى فاضل ، ومحمد عبد الوهاب ، وطارق نسيم ، ووجيه عبد الله ، واحمد دنيا ، وعبد الرازق رمضان ، ومعظمهم ممن تقل أعمارهم عن ١٨ سنة .

أما الذين واظبوا على المران من الكبار ، واعطوا من روحهم وجهدهم من أجل الفريق وسمعة النادي ، فسبعة لاعبين ، هم : طلعت شتا . ناجي جعفر . محرم توفيق . سيد عبد العال . حسن مصطفى . محسن عبد الرحمن . خليل زكي .

مزيج من الخبرة والشباب .

وهذا المزيج من اللاعبين ، يجمع بين ميزات الخبرة والشباب . ولكن هذا لا يكفي ، فكرة اليد الحديثة تعتمد على خطط ومهارات فنية ، ولذلك وضع مدرب الفريق خططا جديدة تتناسب مع امكانيات لاعبي الفريق ، والارتفاع بمستوى المهارات الفردية ، وخاصة بالنسبة للناشئين الصاعدين ، فهو يرى انه كلما ارتفعت المهارات ، كلما ساعد ذلك على تنفيذ الخطط ، وهذا هو الفارق بين فرق الاهلي الان ، وبين بعض الفرق التي ما زالت تعتمد على الامكانيات البشرية واللياقة البدنية ، دون الاهتمام بارتفاع مستوى المهارات الفردية .

وقد نجح سمير شعير اداري الفريق في جمع شمل اللاعبين ، وتعاون مع النادي في حل مشاكلهم ، وأوجد علاقة طيبة بين المدرب واللاعب .. واصبح المدرب يعرف كل شيء عن اللاعب داخل الملعب وخارجه ، ويلم بظروفه النفسية والاجتماعية ، واصبح اللاعبون يمتازون بالطاعة العمياء وتنفيذ التعليمات المطلوبة ، وهي ميزة لم تكن تتوفر في بعض اللاعبين ...

نجوم الاهلي في الفريق القومي

ومن نجوم النادي الاهلي الذين وقع عليهم الاختيار لعضوية الفريق القومي الذي يستعد لمباريات المانيا الديمقراطية خلال الشهر الحالي :

سعد حارس المرمى ، وابراهيم عيد حارس المرمى الناشيء ، ومصطفى فاضل ومحرم توفيق ، وطلعت شتا ، ومحسن عبد الرحمن ، وناجي جعفر ، وحسن مصطفى ، وسيد عبد العال . □



● التصويب من محلقـ...



● كيفية التصويب من بعـ...

● تدريب على المباريات الـ...



● تدريب انفرادي لحارس ...

□ ● □

دورة صداقة رياضية للكليات والمعاهد العليا

بدات امس بملاعب كلية الفنون التطبيقية ، دورة الصداقة الرياضية لفرق الكليات والمعاهد العليا ، وتستأنف الدورة اليوم وتقام المباريات النهائية للدورة غدا .

□ ● □

فوز الاهلي ببطولة الدرجة الثانية لكرة السلة

فاز الاهلي ببطولة القاهرة في دوري الدرجة الثانية لكرة السلة بعد ان تغلب في المباراة النهائية على نادي طلعت حرب ٣٩/٦٩ . كما اعتبر نادي المعادي فائزا على مصنع ٣٦ بالانسحاب .

وبذلك يصعد نادي المعادي الى الدرجة الاولى اما الاهلي فلا يصعد ، لان للنادي فريقا في دوري الدرجة الاولى بالفعل .

وسيقى الشعبية فى السويد

[] الموسيقى الشعبية وتقاليد الزواج فى الريف السويدى •

[] صراع قديم بين الآلات الشعبية وآلة الآرغن فى كنائس الأقاليم •

[] التقدم الصناعى فى السويد يهدد الموسيقى الشعبية بالزوال •

[] استكهولم مركز النشاط الأبحاث الموسيقية الشعبية محليا وعالميا •

اقليم « ضالانا» بشمال وسط السويد من اغنى اقاليم هذه البلاد بالالحان والرقصات الشعبية. وفى مدينة « فالون » عاصمة هذا الاقليم متحف للفنون الشعبية به قسم للموسيقى مزود بأشرطة تسجيل واسطوانات للاستماع الى الالات الموسيقية الشعبية اثناء مشاهدتها .

سافرت الى اقليم ضالانا لالتقى بثلاثة موسيقيين من اشهر الفنانين الشعبيين فى السويد ، واول لقاء كان مع عازف الفيول « الكمان » الفنان الهاوى « كليبس ارونسون » — ٥٦ سنة — وعمله الاساسى مهندس معمارى بالكميون (وهو مجلس الحكم المحلى) وكان مكان اللقاء فى قاعة الاستماع بلوكاندة مدينة ليكساند فوق قمة اعلى جبل فى هذه المدينة يطل على بحيرة «سليان» المتجمدة



من بين النزلاء فى اللوكاندة عديد من العائلات السويدية القادمة بأطفالها من العاصمة استكهولم فى الاجازة المدرسية للتزحلق فوق قمم جبال مدينة … لقد اجتمع الكبار والاطفال فى …اع بمجرد ان شاهدوا اعضاء … « كليبس أرونسون » فى … الشعبية الانيقة متوجهين الى … الاستماع استعدادا للعزف ، … أهل العاصمة قد اخذوا … قاعة الاستماع بكل هدوء … [illegible] الموسيقيين … وهى تتكون من بنطلون من … وقميص وجاكته من الجوخ … ان معظم ابناء عاصمة السويد … يشاهدون لاول مرة فرقة … الشعبية فى اقليم ضالانا … فرقة تضبط آلات الكمان … الاولى هى لحن مارش … بأهل مدينة ليكساند … مارش زواج خاص بها … الفنان الشعبى « كليبس … لماذا يلحق لحن الزواج شكل

… الزواج ان يتجه العروسان … فى شكل موكب من الاهل … وايقاعات المارش هى … خطوات الاهل والاصدقاء … فى صفين وفى تؤدة خلف

… ان لحن مارش الزواج … الموسيقى الاوربية المتحضرة … موسيقى عصر الباروك التى … عدد من الالحان فى تركيبة … فى وقت واحد ، فهل لحن … من ابداع ملحن معروف أم … من الشعبية من ابداع الجماعة … ابداع ملحن معين ؟ … الموسيقى الشعبية فى السويد … اولا : تلك الموسيقى النابعة … الفلاحين فى القرية السويدية … تلك تنمو وتنتقل من جيل … قديم الزمن بعيدة كل البعد … الموسيقى المتحضرة فى المدن

… الموسيقى الشعبية المجاورة … وبينها لحن مارش الزواج … شعبى بسيط ولكن صياغته … تركيبات الالحان التى … بالتجربة الموسيقية العملية … الفكرى المرتبط بها داخل … والعازفون فى فرقتى … الشعبية يعزفون تركيبة … المصاحبة للحن مارش الزواج … يقرأون النوته الموسيقية • … يستطيع اعضاء فرقة الكمان … المختلفة التى يعزفونها … وقت واحد ؟

… يعتمدون على ذاكرتهم السمعية … ان كل عازف يحفظ لحنه جيدا … القلب لبداية ونهاية لحنه … الوقت يدرك سمعيا حركة … الاخرى المختلفة التى يعزفونها … ويجلب الذاكرة السمعية القوية … الشعبى يمتاز بموهبة ارتجال … وهو يبتكر هذه الالحان من … الشعبى ويصنع منها نسيجا … بينا •

… بدأت تعزف للجمهور ؟ … الشباب التحقت بفرقة عازفى … فى القرية ، وبدأت … هذه الفرقة فى مختلف

… هى هذه المناسبات ؟ … احتفالات الزواج ، وفى هذه … تذهب الفرقة الموسيقية الى … ان تبدأ مراسيم الزواج ، … مكانها بجوار آلة الارغن ، … التى تقوم بعزف لحن مارش … دخول العروسين الى الكنيسة … مراسيم الزواج تذهب الفرقة … منزل العروسين لاستقبالهما … ثم فى النهاية تعزف الفرقة … الاهل والاصدقاء الى مائدة … عند احضار اللحوم الى المائدة … المنفصل فان الفرقة تعزف … يوحى بالاحتفاء بهذا الصنف … جميع المدعوين •

… الاحتفالات الراقصة فى الصيف … يومى السبت والاحد ، ودور … هذه الاحتفالات هو عزف … الراقصة ومع هذه الالحان يرقص … ويمرحون وهم فى ملابسهم … الراقصين وهذه الملابس المعروفة … فى اقليم ضالانا ، لا تقل … اقاليم السويد الاخرى •

… الاحتفالات الرسمية وهى … الكميون ـ مجلس الحكم … بمناسبة بناء مدرسة أو … دار للبريد ، وفى مثل هذه … تشترك فرقة الموسيقى الشعبية … الحان الرقصات الشعبية ، … فان فرق الموسيقى الشعبية … التقافية والترفيهية للاطفال … المدارس وللجمهور فى بيوت … كبار السن المقيمين فى بيوت

… هى اهم الالات الموسيقية … الان فى السويد ؟ … لوت بيا ـ الفلوت الشعبى … مصاحبة الغناء وأيضا فى … الموسيقية ، وطوله حوالى … به ٨ ثقوب وهو مصنوع من … والبيورك •

… « بسالموديكون » صندوق … به وتر ويعزف عليه بالقوس … البوق من الخشب على … طوله ١٥٠ سم وليس به

… الهورن وهو قرن البقر أو الماعز … ثلاثة ثقوب أو اربعة •

… الفيول ـ وهى آلة الكمان … شكلها الحالى •

… تود زيارة مصر ؟ وما الذى … فى هذه الزيارة ؟

… احلم بزيارة مصر ، وعندما … الحلم سوف اعزف الالحان … فرق الموسيقى الشعبية فى …

… ان الموسيقى الشعبية فى … دور بناء فى حياة الشباب ؟ … تستطيع ان تحقق للشباب … النفسى والوجدانى التى … الشباب ، وفى رأيى ان

رسالة السويد يكتبها
سليمان جميل

الموسيقى الشعبية هى قنطرة العبور الطبيعية بين الماضى والحاضر فى بلادنا وهى الطريق الى مستقبل صحى لاجيالنا الصاعدة •

سافرت بعد هذا اللقاء مع الفنان الشعبى « كليبس إرونسون » الى مدينة « هولين » لمقابلة الفنان الشعبى «ايفارت لمى » — ٦١ سنة — وفى منزله المطل على نهر الوادى استمعت الى عشرات الالحان الشعبية البسيطة القصيرة ، والتى عزفها الفنان «ايفارت» على المزمار واللور — البوق الطويل الخالى من الثقوب — والهورن — قرن البقر والماعز — والنيول — الكمان بالاسلوب الشعبى • وكان معى فى هذه الزيارة الفنان المصرى عبد الرحمن الخطيب الذى عزف بعض الألحان العربية القديمة على آلة العود ، واشتركت معه فى عزف هذه الالحان على آلة القانون - تحية للفنان السويدى الشعبى « ايفارت » •

— سألت الفنان « ايفارت » ..

— هل كانت الموسيقى الشعبية فى حياتك مهنة ام هواية ؟

— مهنة وهواية ، والذى ساعدنى على احتراف العمل الموسيقى ان جميع افراد عائلتى كانوا موسيقيين شعبيين ، ولقد بدأ بعض افراد عائلتى يمارسون الموسيقى الشعبية بالغناء والعزف فى خدمة الكنيسة منذ سنة ١٥٤٨ •

— وهنا قام الفنان « ايفارت » واحضر لى كتابا قديما به شجرة العائلة ، ثم واصل حديثه قائلا « كان بعض أفراد عائلتى يكونون فرق الكورال ، وكانت تسمى الاجراس لاستخدامها الاجراس قبل الغناء ، ولقد ظلت الكنيسة فى بعض مدن اقليم ضالانا تعتمد على غناء فرق الكورال والالات الشعبية ، ولم تستخدم آلة الارغن الا مع بداية القرن التاسع عشر ، والسبب ان الموسيقيين الشعبيين رفضوا الاشتراك بالعزف والغناء مع آلة الارغن لان السلم الموسيقى فى هذه الالة الموسيقية يختلف عن السلم الموسيقى فى الالات الشعبية •

— وما هى اشهر الحان الالات الموسيقية ؟

— الحان آلة الهورن — قرن البقر او الماعز — وهذه الالة الموسيقية من اهم الالات التى يستخدمها الرعاة فى توجيه قطعان الابقار فى المراعى فوق الجبال ، وللاغنام الى الحان خاصة ترشدها الى مكان الراعى ، والحقيقة ان الحان الرعاة هى اللغة التى يخاطبون بها الحيوانات والدواجن فى المزارع ، ولكل نوع من هذه الحيوانات والدواجن لحن خاص ومناسبة خاصة ايضا لادائه ، مثل الخروج من الحظيرة او العودة اليها او الاكل الخ •

ان الفنان الشعبى «ايفارت» لا يحترف العزف الآن وهو يتقاضى مرتبا من مجلس الحكم المحلى مقابل قيامه بمحاضرات عن الموسيقى الشعبية السويدية للاطفال والشباب فى المدارس ، وهو الان قد حول منزله الى شبه متحف للالات الموسيقية الشعبية يستقبل فيه ابناء السويد والزائرين الاجانب •

سافرت بعد هذا اللقاء مع الفنان الشعبى « ايفارت » الى مدينة « اورسا » حيث التقيت بالعازف الشعبى « بيللى » فى منزله ، وهو فنان شاب — ٣٥ سنة — يقتنى مجموعة قديمة نادرة من الالات الشعبية ، ويتقن العزف عليها •

سألت الفنان « بيللى » •

— هل تحترف العزف على الالات الموسيقية الشعبية ؟

— انها هوايتى اما عملى الاساسى فهو مدرس الموسيقى فى مدارس مدينة « اورسا » ومدارس القرى التابعة لهذه المدينة • ولقد درست العزف على الكمان على اساس المنهج العالمى •

— هل تقوم بتدريس الموسيقى على اساس منهج عام للتعليم الموسيقى فى السويد ؟

— نعم مع اضافة دروس فى الالحان والالات الشعبية واتمم هذه الدروس للتلاميذ بعد ان يعرف التلميذ قراءة النوتة الموسيقية وقواعد الموسيقى العلمية •

— هل تخصصك هو العزف المنفرد على الالات الشعبية ام تعزف مع فرقة ؟

— انى عازف منفرد ، وفى نفس الوقت اشترك مع الفرق الموسيقية الشعبية ، ويحدث ذلك فى الصيف بعد ان يذوب الجليد ، وتظهر الارض الخضراء ، وهناك فوق قمم الجبال ، حيث قطعان الاغنام ، والمراعى الواسعة ، اذهب الى اكواخ الرعاة ، ومعهم اعزف الالحان الشعبية الحقيقية •

— هل توجد عندكم موسيقى شعبية حقيقية واخرى غير حقيقية ؟

— اننى اقصد بالموسيقى الشعبية تلك الموسيقى التى تعيش فى بلادنا مع الرعاة فى اعالى الجبال ، وهذه الموسيقى فى طريقها الان الى الزوال ،

— وماذا تقصد بالموسيقى غير الحقيقية ؟

— انها موسيقى من نوع خاص ، انها موسيقى جماعات عازفى الكمان بالاسلوب الشعبى ، ومجموعات عازفى الكمان من اصل ريفى ، ولكنها اصبحت تعيش فى المدن ، ولقد تكونت هذه الفرق الموسيقية فى مزارع الاقطاعيين قديما ، وكانت تقام فى قصور الاقطاعيين حفلات الموسيقى الاوربية المتحضرة وهكذا تأثرت فرق الموسيقى العازفة على الكمان وباسلوب الموسيقى العلمية ، وانظلت تحتفظ ببعض خصائص الالحان الشعبية فى الاداء وابعاد النغم • المهم ان هذه الفرق الموسيقية من نوع خاص فهى ليست شعبية خالصة ، كما انها ليست علمية متحضرة خالصة • ومع مرور الزمن اصبحت هذه الفرق الموسيقية نوعا مميزا من انواع تراثنا الموسيقى الشعبى •

بعد زيارتى للفنانين الشعبيين الثلاثة فى اقليم ضالانا سافرت الى مدينة استكهولم حيث التقيت بالخبير الموسيقى الدكتور « نيلس ماليين » رئيس الهيئة المركزية لتوجيه النشاط الموسيقى فى السويد ، وسألته « ما رأيك فى ظاهرة انقراض بعض مواد الموسيقى الشعبية السويدية ، وهى الظاهرة التى لاحظتها بالنسبة لالحان الرعاة فى جبال اقليم ضالانا ؟

— ان مجتمعنا تحول منذ نهاية القرن الماضى من مجتمع زراعى الى مجتمع صناعى متقدم ، والامر الطبيعى مع هذا التحول ان تتعرض الموسيقى الشعبية المرتبطة بالريف الى الزوال ، ولكن موقفنا ازاء هذه الظاهرة ، هو ان نحافظ على تراثنا الموسيقى الشعبى ، ونحن نحقق ذلك بأسلوب البحث العلمى وبتركيز جهود الهيئات المهتمة بالموسيقى الشعبية فى بلادنا •

— وما هى هذه الهيئات ؟

— مركز ارشيف الموسيقى الشعبية ، ومتحف الموسيقى الشعبية المركزى ، ومتاحف الاقاليم ، واكاديمية الموسيقى ، ومعهد ابحاث الموسيقى الشعبية التابع لجامعة اوبسالا ، وارشيف الموسيقى الشعبية التابع لهيئة توجيه النشاط الموسيقى ، وقسم الموسيقى الشعبية فى اذاعة استكهولم • ان جميع هذه الهيئات تخدم البحث الموسيقى داخل وخارج السويد ، وهى بذلك تعمل على مستوى تبادل الخبراء فى الموسيقى الشعبية من خلال هيئات وجمعيات الموسيقى الشعبية فى العالم •

— قال لى الخبير الموسيقى سوف اقدم لك مفاجأة موسيقية ، والحقيقة اننى توقعت اننى سوف استمع الى الحان شعبية سويدية غير التى استمعت اليها فى اقليم ضالانا • ولكن المفاجأة كانت شيئا مختلفا عن ذلك تماما ، لقد بدأ الخبير الموسيقى فى اعداد مجموعة من الصور الملونة الصغيرة لتشغيلها بالفانوس السحرى ، واعتقدت انها صور للطبيعة الخلابة فى بلاد السويد ، وجاءت لحظة المفاجأة فعلا عندما بدأت اشاهد سلسلة من الصور مكتوبة باللغة العربية وبخط جميل ، مصحوبة برسومات تشرح آلات الاوركسترا السيمفونى ، وطريقة تشكيل هذه الالات ، ووضعها فى مجموعات منسجمة الصوت على خشبة المسرح ، وفى نفس السلسلة شاهدت رسومات اخرى مصحوبة باللغة العربية تشرح قوالب التأليف الموسيقى العالمية مثل الكونشرتو والسيمفونية الخ •

وهكذا وجدت نفسى فجأة اتابع كتابا علميا دقيقا وبسيطا ، ولم اشعر بالملل لحظة واحدة ، وانا اتابع سلسلة الصور والرسومات التى تتكون منها فى الحقيقة صفحات كتاب هو الاول من نوعه باللغة العربية كمدخل الى تذوق ادب الموسيقى السيمفونية • وبمجرد انتهاء الخبير من عرض الصور سألته « من الذى اعد هذه الدراسة الموسيقية باللغة العربية ؟ قال « كنت خبيرا موسيقيا منتدبا من هيئة اليونسكو لتقديم هذه الدراسة عن التذوق الموسيقى السيمفونى لمدرسى الموسيقى فى وزارة التربية والتعليم بالجمهورية العربية المتحدة ، وانتهيت من هذه الدراسة وتنفيذها بالرسومات والصور والشرح باللغة العربية بمساعدة رسامين وخطاطين ومترجمين مصريين ممتازين فى مركز الوسائل التعليمية فى منشية البكرى •

— ومتى تم تنفيذ هذه الدراسة ؟

— خلال عام ٦٢/٦١ •

كنت وانا اتابع الحديث مع خبير الموسيقى الدكتور « نيلس ماليين » افكر فى ان اعرض على الدكتور حلمى مراد وزير التربية والتعليم فكرة طبع نسخ من هذه الدراسة الموسيقية العلمية المبسطة ليستفيد منها الشباب فى المدارس الثانوية والجامعات ، وايضا تقديم نسخ اخرى لوزارة الثقافة لتقديمها فى برامج قصور الثقافة فى الاقاليم ، والان وقد فرضت الفكرة فعلا ، فان الفكرة لا ينقصها غير التنفيذ لتقديم الثقافة الموسيقية العالمية على اسس علمية للجماهير على اوسع نطاق فى المدن والاقاليم • []

عازف من فرقة « كليبس ارونسون » باقليم ضالانا يرتدى ملابسه الشعبية ويعزف اللحن الشعبى



مركب خوفو تعود لأصلها القد
قبل ٥٠٠٠ سـ

بعد خمسة الاف عام،تحولت ١٢٢٤ قطعة من مركب خوفو الجنازية الىصورتها التىكانت عليها قبل أن تدفن ، استغرق ترميمهاوتركيبها أربعسنوات ،ينفرد الاهرام بنشرصورةالاثر الفرعونى القديم بعد عودته ،كماينفردبنشرقصةالجهدالبشرى الذى لعب دوره فىصمتراٿع

قال الكاهن الاشيب
ـ انك تعيش، انك تعيش، ارفعنفسك،انك لن تموت فقم، ارفع نفسك بين النجوم التى لاتفنى ، انك لن تفنى ابدا .

ترددصوته فوق مركب داكن يمضى فوق النيل ، القناديل تشتعل داخل الحجرةالملكيةالتى يرقد فيها جثمان خوفو . الضوء ينبعث من زيت الخروع القادم من اشجار سيناء . الزيت نقى يضىء بغير رماد ؛ موج النيل الضعيف يتكسر على جسم المركب المصنوع من أرزفينيقيا،كل شىء يشترك فى احتفال الجنازة المهيب ، أصوات الكهنةوأسرارهم تتحرك فوق المركب، هناك ملاح لايلتفت أبدا ، هوالناظر الى الخلق . لايلتفت ولا يتكلم . المركب عائد بالجثةبعد تحنيطها منمنف الى الجبانة الملكية فى الجيزة، لم يزل النيليلطم بدموعه جدران المركب ، فيزداد تمدد الخشب ويزدادانكماش الحبال التى تمسكه ويزداد احكامالمركب ، وعما قليلتتجه جثة الملكخوفو الى مثواها الاخير فى الهرم الاكبر ، بعدهاتدلف المركب الجنازيةالىمقبرتها الصخرية المنحوتة فى جنوبالهرم .

. . . .

وتمضى خمسة آلاف عام . ويتفتتكل شىء . تسقط النقوش الجنازية من حيطان الاهرام وردهاته وحجراته .تتآكل التعاويذ من نصوص التوابيت . تمتد يد السرقة الى الاف الاسرار .يتقوس خشب الارز فى مقبرته،وتتفتت اجزاء منه وتتآكل أجزاء . ويسقط ظل الشيخوخةفوق كلشىء . ويبدو السائر فى التاريخ القديم مثلرجل يمشى وسطصحراء ليلية تتباعد فيها نقط الضوء احيانا ينشق الصخروالرمل عن أحدأسرار الفراعنة ، منذ خمسة عشر عاما منحت الارض جنوب الهرم الاكبر جزءامن سرها واكتشفتمركب خوفوالجنازية، وهو الاكتشاف الذى اشتهر باسممراكبالشمس . كان مركب خوفو قد دفن مفككا الى ١٢٢٤ قطعة، وكانت اعادتهالى الاصل عملا بالغ الاهمية ، ولميكن فى العالم كله من يستطيع ان يعيدهكماكان غير فنان واحيد ، مصرى اسمه احمد يوسف .

لا مستحيل فى الفن أو العلم، كذلكيؤمن الرجل الصامت ذو اللحية البيضاء الذى يعيش فى استراحة متواضعة عنداقدام الهرم . لايعرفه أبناء جيلنا، فقد عقد الرجل صداقته مع الصمت الصوفىيوفن الفراعنة .

يقولون عنه فى الاوساط الاثريةالاجنبية ان رجلا يعيد الاثر الى الحياة هو فنان فى مستوى الاثر . غير انهيفضل ان يقول عن نفسه انه بلا شخصية،ان المرمم الاصيل لا شخصيةله : ينبغى ان يتخلى عن شخصيته ويختصر خمسة آلاف علم ليعملبأسلوبالفنان المصرى القديم وشخصيته .

أول صورة تنشر لمركب خوفو الجنازيةبعد تركيبها واعادتها الى اصلها الذى كانت عليه منذ خمسة آلاف سنة،الجزءالمغلق من المركب هو مقصورة خوفو .

بقلم :
احمد بهجت

أما شخصيته هو، فتقترب كثيرا من شخصية الراهب . لم يذهب الىالسينما طوال حياته ، لم يدخل المسرح . ليس فى بيته تلفزيون ولا راديو، يقرأالصحف قليلا ويؤمن بآيات الله . والطريق الى الرجل يمر بالهرم الاكبر . بيته عند اقدام الهرم وعمله يتصل بخوفو .

■ زوجة خوفو وابنها الحاكم ■

وكان ذوق الملك خوفو راقيا لدرجةتثير التأمل ، ان الهرم الاكبر .. اخلد معجزات الدنيا السبع ، لم يكن فىنهاية الامر غير مقبرة لجسده . ورجل يحتاط لجسده كل هذه الحيطة بعدموته ، لابد ان يحتفل بهذا الجسد فى حياته . وهكذا تزوج الملك خوفو اكثرمن زوجة ، وكان ذوقه رفيعا فى كل شىء ، احدى زوجاته هى الملكة « حتبحرس » . وصلتنا صورتها فى مقبرة ابنتها مرسعنخ الثالثة ، تبدو زوجةخوفو فى هذه المقبرة شقراء الشعر زرقاء العينين ترتدى ثوبا غير مألوفبالنسبة لثياب الاسرة المالكة ، ثوبا فيه نوع من النتوء المثلث فوق الكتف ،حيرت هذه الظاهرة (زرقة العينين والشعر الذهبى الاحمر) علماء الاثار ،قال بعض العلماء ان هذه الملكة أميرة من أصل ليبى ، وقال البعض انهامصرية ، وان شعرها الاصفر هو شعر مستعار (أو باروكه) اما ثوبها فموضةملكية خاصة . ويبدو ان هذه الملكة كانت مدللة ومحبوبة ، ويظهر انهااستطاعت ان تستولى على الجزء الاكبر من قلب الملك خوفو ، فقد كانأمل كل زوجة من زوجات خوفو ، ان ترى ابنها متربعا على العرش ذاتيوم،وقد حدث هذا لابن الملكة حتب حرس ، فتولى ابنها « رع ددف» الملك بعد والدهخوفو ، ووضع اسمه فوق مركب خوفو الجنازية ودفنها جنوب الهرم . حتى اذااستيقظ والده يوم البعث ، وجدالمركب مستعدة للاقلاع ، وتأكد ان ثقته كانتفى موضعها . غير ان ماقدره ابن خوفو لم يقع بالطريقة التى قدره بها، فقدخرجت المركب الاثرية قبل يوم البعث بزمن ، واسلمت نفسها لمصرى يحملاسم احمد يوسف ، ولم تكن هذه هى المرة الاولىالتى يلتقى فيها احمديوسفبأسرة خوفو أو آثاره . قبل ذلك كانت له قصة مع أم الملك خوفو ، وهى ملكةكان اسمها « حتب حرس » »

■ أم خوفو وصندوق المظلة ■

ليست هناك لخبطة ..

هناك ثلاث نساء تحمل كل واحدةفيهناسم « حتب حرس » فى عائلة خوفو : امه وزوجته وابنته ، كل واحدةمنهن اسمها « حتب حرس » .

كانت الملكة الوالدة « حتب حرس »الاولى اذا سارت فى الشمس سارت وراءها الخادمات يحملن مظلته تحمىبشرتها الملكية . وذات يوم فكر الملك سنفرو زوجها ان يهدى اليها شيئايسرهاعملا بنصيحة الحكماء من قدماء المصريين التى كانت تقول « ادخل السرور علىقلب زوجتك» واهدىاليها الملك صندوقا من خشب الارز الثمين المطعم بالذهبوالعاج والخزف لحفظ المظلة بعد استعمالها . وحين ماتت الملكة الام قدرالكهنة أن هناك شمسا فىالحياةالآخرة، وايقنوا ان المليكة الام ستحتاج الىصندوق المظله ، وهكذا وضع الصندوق الثمين فى مقبرتها ، كانارتفاعالصندوق٢٥ سنتيمترا حين دخل المقبرة . نجا الصندوق من السرقة التى تعرضت لهامومياءالملكة واحشاؤها المحنطة وحليها، مكث الصندوق فى المقبرة الجديدة التىنقل اليها خمسة آلاف عام على التقريب حتى اكتشفه الاثرى الانجليزى جورجريزنر . كان ارتفاعه عند اكتشافه ثلاث سنتيمترات ، اما بقية الصندوق فكانتترابا مكوما الى جواره .

قال خبراء الترميم والاثار فى العالمكله بعد زيارة الاثر ورؤيته فى مصر ان ترميمه يستحيل ، وان الافضل ان يجمعالتراب كما هو ويعرض فى المتحف ، وترك ريزنر بقايا الصندوق كما هو ،فقد داعبه الامل المستحيل ان يعود لاصله . ويسمع الاثرى الانجليزى عناحمد يوسف ، يسمع عن انجازاته فى ترميم الاثار المحطمة القديمة ، ويطلبهليريه الاثر ، ويحدثه ان كل من رآه افتى باستحالة ترميمه ، ويتقبل صاحبناالتحدى ، وينجح احمد يوسف فىإعادة الصندوق الى اصله بعد انكبابه عليهثلاث سنوات كاملة .

وطير هذا العمل شهرته خارج مصر ،كتبت عنه مجلة « لايف » ومجلات الاثار المتخصصة . وتناقل علماء الاثارفكرته الجريئة ، بأن ينحت صندوقا من الخشب ويطعمه بنفس المواد ونفسالشكل الذى كان عليه صندوق الملكة الام . كانت هذه مغامرة لايقدم عليهاأحد .. الا الرجل الذى صنع الصندوق أول مرة . أو رجل يعرف اسلوبه فىالعمل .

كانت هذه هى بداية المعرفة بأسرةخوفو ، اشتغل الرجل فى البداية لأم الملك خوفو ثم توج أعمالهبالعمل لخوفونفسه .. وقبل هذا وبعده قصة حياة عريضه وعميقه مع الفراعنة .

■ يأتى الصامت ويجد البئر ■

● الرجل كالفراعنة يخبىء أسرارهويؤمن بالصمت ولن يتحدث .

هكذا قال لى كل من يعرفونه قبلان أراه . قلت لنفسى ان التعامل مع الصمت أمتع من التعامل مع الثرثره . تذكرت النشيد الفرعونى القديم :

أنت ايتهـا البئر العذبه للصادىفى الصحراء
انها موصده لا تفتح للثرثار، ولكنهامفتوحه للصامت
فعندما يأتى الصامت فانه يجدالبئر ..

طرقت بابه ذات صباح : فتح باباخشبيا وبقى باب من السلك بيننا، قال: بجد وتحفظ ـ اتفضل .

قدمت له نفسى فظل وجهه علىتجهمه.. واتضح ان الاسم لايعنى شيئا عنده، قلت له اسم الصديق الكبيرالذىأرسلنىاليه . فتح الباب ودعانى الى الدخول وهو يبتسم . أخرجت له خطابا منأحداساتذته العجائز أيام كان هو تلميذا : قرأ الخطاب واتسعت ابتسامته . كيفحاله اليوم

كان وجهه بلحيته البيضاء يبدو مضيئاحين يبتسم . يعرفونه فى المنطقة باسم الحاج أحمد ، ويبدو مثل رجل صوفىاعتزل الناس وانصرف لعبادته . حجرته بسيطه وغريبه . فىالحجرة مئاتالصورلاتنعه وحلى وآثار فرعونية ، واكبر مجموعة من الصور لاخشاب الارز التىصنعت منها مركب خوفو ومراحل العمل فيها . تأملت الصور وقلت له متفلسفا،

ـ ان مركب الشمس التى ...

قاطعنى برفق ان هذه التسميةليستدقيقة، انها المركب الجنازيةللملكخوفو، وحرصت بعد ذلك ان اذكر اسمهاالصحيح أمامه ، كما تعمدت ان اجامل خوفو حين احسست أن صداقته لهأمتنمن صداقته لاستاذه الذى حملت منه خطاب التوصية ... وانفتحت ابوابالبئر الصامت .

■ أدخلوه الفنون يأسا منه ■

كانت الحياة حوله هىأولى مدارسه، لم يظهر فى طفولته نبوغا معينا الا فى التدمير ، كلما وصل الى يده قلميدايرسم به على حيطان البيت وملاءات السرير وقطع الاثاث ، ثم بدأ يحطم الاوانى ويحاول ردها كما كانت . . وادخله والده مدرسة الفنون التطبيقيةبعد ان يئس من مستقبله .

وكان الفن أيامها ـ كالادب ـ مهنةالضائعين ، أو مهنة من لامهنة له : مدرسة الفنون التطبيقية . يستطيع ان يرسم هنا . وان يحطم الصلصال ويعيد تشكيله ، واخطر منذلك انه يستطيع ان يتعلم قواعد الرسم والنحت، تخصص فىالحفروالنقشوالنجارة،وكانت التقارير عن اساتذة المدرسة تعد حسب مستوى طلبتهم فى الرسم ،وفكر أحد الاساتذة انيكلف احمديوسف بأن يصلح لزملائه الطلبة رسومهم ،وكانت هذه اول تجربة عملية له فى الترميم ، وانتهت سنواته فى مدرسة الفنون وصار معيدا بالمدرسة . وكان عمره ايامها ثمانية عشر عاما .

اشتغل معيدا طوال عام كامل ،واعلنت مصلحة الاثار عن وظيفةخالية،

■ يتغير الاساتذة وهو تلميذ ■

وساقه احساسه بمصريته وحبه لاثارالفن الى مصلحة الاثار . كان المتحن فرنسيا هو لوزيل ، وكان المترجم هوزكى طليمات : سأله المتحن كيف تصنع قالبا لتمثال . كان هو بالصدفة قد سألاستاذه مادورى هذا السؤال ، فأنبأه أن هناك ثلاث طرق لصنع قالب للتمثال،طريقة بدائية ، وطريقة للمتقدمين فى الفن ، وطريقة نادرة لايعرفها فى العالمغير افراد قلائل . وحدث المتحن عن الطريقة الاخيرة . وذهل الرجل وسلمهالوظيفة :

حزن اساتذته فى المدرسة لتركهالعملكمعيد . عرضعليه أستاذه مادورى أن يساعده فى أعماله الخاصة بأجر ،فساعده كتلميذ بغير أجر ، وطلب منه لوزيل ان يشترك معه فى مصنعلصبالتوالب نظير مرتب يعطيه له فساعده كتلميذ بغير أجر .

لاتعلم المدرسة شيئا أكثر من الاصولوتمنح الحياة بعد ذلك اسرارها لمن يبحث فيها عن المدارس . اندريا الايطالىومدرسته فى الرسم . مادورى الايطالى ومدرسته فى النحت . لوزيل الفرنسىومدرسته فى صناعة النماذج . ستوبلير ومدرسته فى ترميم الصور الزيتية، وتحضر لترميم متحف محمد محمود خليل . آلاف الذكريات الجميلة التى عاشهاكطالب علم . كان يؤمن بهذه الحكمة المصرية الصناعية القديمة « لن يساعدنىالاستاذ الا اذا عملت عنده بغير أجر : ويكفيه كرما أنه يعلمنى بغير أجر » .

■ علبة أخناتون ومأساة ديانه ■

وتساءل يوما فى مصلحة الاثار لماذايحضرون الخبراء الاجانب لترميم التماثيل القديمة والاثار . أليست هذه آثارنا ؟لماذا لانشترك معهم فى العمل . وبلغ ذلك مدير المتحف المصرى وكان انجليزيااسمه « انجل بك » . استدعاه وقدم اليه علبة محطمة لاخناتون . تحاملاحد جوانبها وظل واقفا بينما تحولت بقية العلبة الى حطام يرقد جوارها :

● هل تستطيع ترميم هذا الاثر ؟ ـ نعم استطيع . ● اليك الاثر ـ اريد عاما لترميمه ● امامك عامان . اننجحت فيه تبقى معنا وتشترك معالاجانب فى الترميم ولو فشلت تترك المصلحة



ينبغى ان يدرس البيئة التى صنع فيهاالاثر ليعرف تقاليد الصانع ا اخناتون واول عقيدة للتوحيد فى مصرالقديمة . آتون الالة ورمز الشمس . لم يعد يرمز للشمس بالهرمأو الصقر . صار قرصها منه أشعتها، وتنتهى بيد بشرية هو الرمزالجديد للاله . وبدأ يعمل ؛

كان اخناتون يريد دينا عالميا ، يحاولأن يحله محل القومية المصري وسارت عليها البلاد عشرين قرنا مضت،وعندما توحد الاله ولم يعد ، تحرر الانسانوتحررت يد الرسامو النحاتوالحفار وانطلقت خطوط الفن وعكف احمد يوسف على العلبة وانتهىمنها فى ستة أشهر . انتشر المستوى المحلى فى مصر ، وسمح لهبترميم الاثار من يومها مع ا

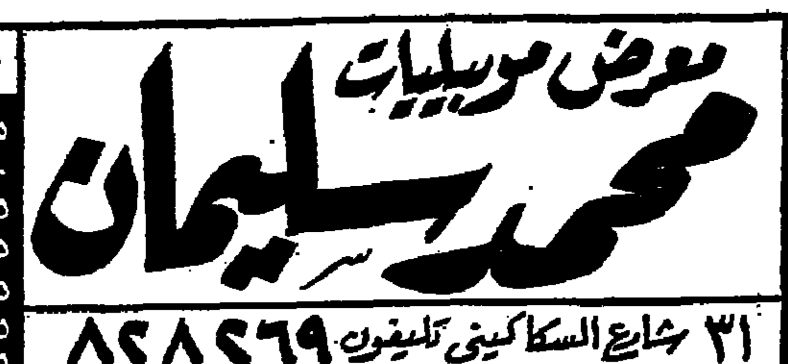
■ رسم التماثيل والصور حراء

ثلاثسنوات مع ريزنر ، ثلاث سنواتتمتلىء بدراسة نظرية عن ا لحبه الاثرى الانجليزى فقد رفض انيتقاضى اى نقود على عمله ، منذ البداية أن ينتدبه للعمل من مصلحةالاثار حتى ينتهى من مهمته . مرتبه من مصلحة الاثار ، وخطهيكفيه،وربنا لك الحمد كما ينبغى ويليق بعظيم سلطانك .

قناع من الذهب للملك امن اوبتخالك ملوك الاسرة الـ ٢٢ قبل وبعد ترميمه

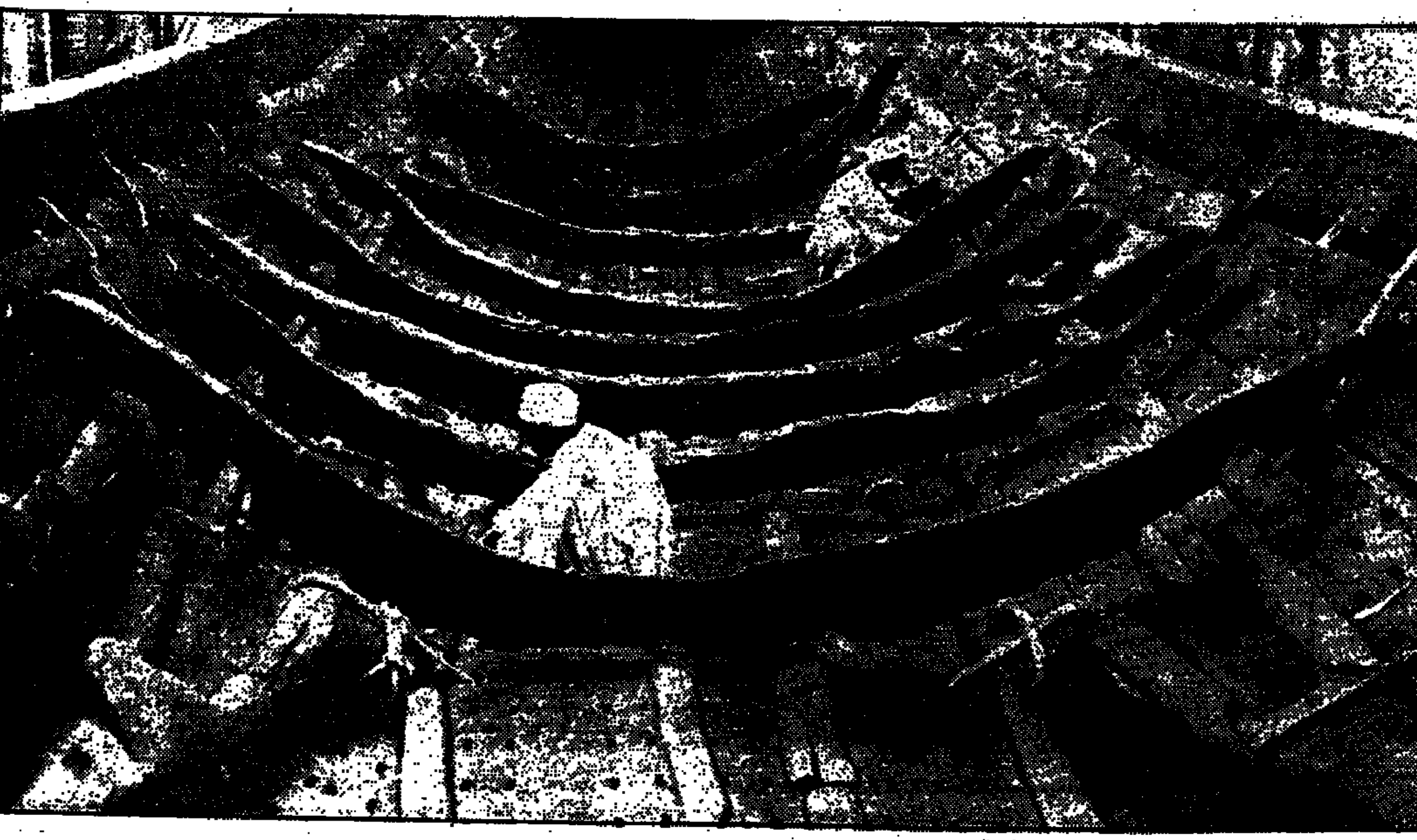








حطام علبة اخناتون كما وجدت .. والعلبة بعد أن جمعها ورممها الفنان احمد يوسف



قاع المركب اثناء تركيبها، هذه الثقوب التي تراها في الصورة عددها ٤١٥٩ يا ؟ كانت الحبال تستخدم لخياطة الخشب وبذلك استغنى الصانع القديم عن المسامير

...اج أحمد يوسف

...د بناء المركب

...خدما ١٢٢٤ قطعة مفككة

...ت بغير دليل

...قصة الصراع بين الرجل وبحار الصمت الفرعوني وأسرار المنشدين والكهنة..

...لك مدرسة اخرى لشيخه محمود خطاب مؤسس الجمعية السنية في مصر ... آهم يطمئنون في ركوعهم وسجودهم ويمجدون العبادة حقها فالحق يهم . يوما قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى — عمل التماثيل ورسم الصور حرام .

ابتسم التلميذ في حب وخيل اليه يومها ان استاذه الشيخ يقول له :

— عمل التماثيل السيئة ورسم الصور الرديئة حرام .

هذا هو الاسلام كما يفهمه . لا علاقة للاسلام بالتعصب ، ولايمكن للاسلام ان يقبل نصف العمل على أن يؤدى الله نصفه الثاني . لايقبل الاسلام بأقل من حد الكمال ممن يتبعه . ولئن لم يكن المسلم سيدا في الارض فهو ليس مسلما لو صلى على النبي عدد حبات مسبحة طولها سنة .

■ مقلدو الآثار واللون الازرق ■

ومثلما يترقى الصوفي في التذوق خلال انتقاله من مقام الى مقام ، حتى يصل الى الفناء عن ذاته ، فلا يكون له وجود الا بالحق ، فكذلك يترقى الحاج احمد في عمله في ترميم الاثار يوما بعد يوم، حتى يصل الى الفناء عن ذاته، فلايكون له وجود الا بالصانع المصرى القديم .

كل قطعة أعادها الى الحياة . تعامل مع مواد عديدة كالحجر والخشب والنحاس والذهب والعاج والخزف ، ولكل قطعة عصرها الذى كانت حية فيه ، ولكل مادة طريقتها التى تعالج بها وتقاليدها التى تصلح معها او تعالج بها . وينتقل الى ... اثار الاقصر . وهناك يلتقى بمدرسة ... عليه ... مدرسة

مقلدى الاثار الذين يبيعون اثارهم للسائحين . يسمون أنفسهم «الانتكشية» نسبة الى الانتيكة . يتوارثون اسرار المهنة أبا عن جد ، ويعملون طبقا لنظام الاسر المتخصصة ، كل أسرة تتخصص فى شىء ما ، وتعى أسراره جيدا وتحتفظ بهذه الاسرار . شيخ الصنعة عندهم جميعا هو الحاج حسين تناوى . رجل كان يشتغل فى تقليد التماثيل بنفس أسلوب النحات فى عهد الدولة القديمة هذا التعبير الصامت الجليل الذى يخضع لقانون علم هو الاتزان والبقاء المتأصل . نحت حسين تناوى تمثالا من الخشب فى ثلاثة أشهر وباعه بثلاثة آلاف من الجنيهات واشترى عشرة افدنة وانصرف تماما عن عمله .

صادقهم احمد يوسف ليحل مشكلة اللون الازرق المصرى القديم الذى تركه الفراعنة على جدران مقابرهم ، ولايستطيع تحضيره غير هؤلاء المقلدين . وقاوموا فى البداية أن يعطوه أسرارهم ، وصادقهم خمس سنوات ، وراح يشترى آثارهم بأضعاف ثمنها ويحدثهم انه يريد أن يراها وهى تصنع . أخيرا أصبح صديقهم حين عرف اسرارهم . وصنع ذات يوم تمثالا بنفسه وأراه للحاج حسين تناوى ليسأله هل هو اثر قديم أم حديث ، فقال انه قديم ، وكسره له ليريه باطنه الجديد . وأفهمه يومها انه لايريد أن يعرف اسرارهم ليتاجر بها ويكسب السوق منهم، وانما هو رجل يريد أن يعرف لانه يريد أن يعرف ..

. . . .

سمعت اباحاتم الصوفى يقول سمعت ابا نصر الطوسى يقول سئل رويم عن اول فرض افترضه الله عز وجل على خلقه ماهو ؟ فقال المعرفة لقوله تعالى « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون » — قال ابن عباس الا ليعرفون .

■ اكتشاف المركب وذكريات الجنازة ■

فى شهر مايو سنة ١٩٥٤ ، أعلنت الصحف أن مهندسا مصريا يحمل اسم كمال الملاخ قد اكتشف مراكب من خشب الارز هى مراكب الشمس . وذلك اثناء اشرافه على تنظيف الجهة الجنوبية من هرم خوفو ، مما كان متراكما فيه من اتربة واحجار .

نفس هذا الوقت ، كان احمد يوسف يقوم بعملية ترميم المقابر الاثرية بالاقصر كان عمله فى المنطقة يمتص كل طاقته . وكانت جدران المقابر ونقوشها الاثرية حقلا هائلا لعمله وتجاربه الفنية فى الترميم ومصدرا عظيما لمعرفته بالفنون والصناعات المختلفة عند قدماء المصريين .

تذكرنا لحظة البعث بلحظة الوفاة

رست المركب الذاكرة على ضفاف النيل . وانتهت طقوس الجنازة المهيبة . خرج جثمان الملك المحنط من حجرته فى المركب الى مثواه المظلم فى قلب الهرم الاكبر . اغلق الهرم وضمن الملك انه لن يخرج منه الا يوم البعث .

تحول المركب من النيل الى الارض . نقل الى الارض . غادره الكهنة والمنشدون والملاح . خرجت منه القناديل . حملته الزيت المعطر ، لم يبق عليه الا منشئه ومهندسه . بدأ فكه الى اجزاء . بدأت اجزاؤه تدخل مقبرتها الاخيرة . حفرة جنوب الهرم نحتت فى هضبة الهرم الصخرية ، وهى نهاية الهضبة الليبية . اشرف ابن الزوجة الليبية رع ددف على دفن المركب انتهى نقل اجزاء المركب الى الحفرة التى تمد ثلاثين مترا فى الصخر . القى المجداف الاخير باهمال فوق المركب ماهذا .. يبدو أن المنازعات بين ابناء خوفو وزوجاته تدعو الى العجلة . غطيت مقبرة المركب الجنازى بـ ٤١ كتلة من الحجر كل كتلة منها تزن ١٨ طنا . الصقت كل كتلة بالاخرى عن طريق استعمال نوع من الجبس انتى الملاط

هذه الكتل هى باب المقبرة . باب المقبرة يزن ٨٠٠ طن . وهو محكم لايسمح لذرة من الهواء أو التراب بالتسكع حوله . بعد ذلك غطيت الكتل بطبقة من الرديم المضغوط الصلب الذى يبلغ سمكه ٤٠ سنتيمترا . بعد ذلك بنى سور قوى فوق الرديم . سور يحيط بالهرم من جميع الجهات باستثناء الجهة الشرقية .

اخفاء محكم وتام . ويتأمل رع ددف جبانة والده خوفو ويهمس .

— اى خوفو العظيم . جسدك فى أمان . ومراكبك سر مغلق .

ويسقط السكون الابدى على الجبانة .

■ مركب خوفو ودراسة عميقة ■

وتمر خمسة آلاف سنة ..

وكان هو يتذكر لحظة الاكتشاف . والتى احمد يوسف نظرة طويلة على المركب بعد رفع الحجر الاول من احجار الباب . كانت لحظة الاكتشاف مثيرة . وانبعثت رائحة نفاذة هى رائحة عصارة الخشب التى ظلت سجينة خمسة آلاف عام . وادرك من النظرة الاولى على المركب انها مفككة الاجزاء . أيقن فى نفسه انه سيصبح مسئولا عن ترميمها .

كانت المركب بالغة الضخامة . فريدة فى نوعها . لا مثيل لها فى جميع الاثار المكتشفة من قبل . ولم يعثر معها على دليل لكيفية تركيبها واعادتها الى الاصل ، كما لم يوجد من قبل فكرة عن صناعة المراكب من الناحية التكتيكية فى هذا العصر . ملأته الرهبة . ان مهمة القيام بترميمها وتركيبها ستكون مهمة عسيرة .

وانصرف الحاج أحمد من فوره . كان قادما من الاقصر وعاد الى الاقصر . ترك الصحافة والاذاعة والاثريين والفضوليين يتنافسون على التحقيق فيها وانصرف . هذا الوليد الذى يتنازعون عليه سيصير امره اليه فى النهاية ، وينبغى ان يبدأ استعداده له . يعلم ان المصلحة سوف تبعث فى طلبه ، انهى اعماله فى الاقصر وانصرف لمهمته التى لم تكلفه بها الدولة بعد .

بدأ دراسته النظرية على المراكب المصرية القديمة . اغراضها ومجالات استخدامها . كانت حصيلة طيبة .

بدأ ينهمك فى دراسة كل ما يتعلق بأشكال المراكب وتاريخها . قام بتصوير ورسم كل اشكال المراكب المختلفة التى تزين جدران المعابد والمقابر فى الاقصر . ودون كل ما حصل عليه من معلومات . وصلت حصيلته من الصور ٥٠٠ صورة . وجاءه التكليف بالعمل فى المركب . كانت أمامه مهمتان يجب ان تسيرا معا ، فى خطين متوازيين . نقل أجزاء المركب ودراسة صناعة المراكب الخشبية الحديثة . كان يرجو ان يعثر فى قواعد الصناعة العامة على شىء ينير له الطريق لمرمة تركيب مركب الهرم . وربما كان هناك استمرار موروث فى هذا الفن .

■ عام ونصف لنقل المركب ■

كانت مهمته الاساسية التى كلفته بها الدولة هى نقل اجزاء المركب الاثرى من مقبرته الى مبنى الترميم . وقد استغرق نقل المركب عاما ونصف عام ، وجرى العمل وفقا لاكثر من خطوة ، فى الخطوة الاولى تم بتصوير كل طبقة من طبقات المركب بحيث توفر لديه اليوم كامل بترتيب اخشاب المركب كما وضعت فى المقبرة . كان يؤمن انهم وضعوا المركب طبقا لنظام معين ، وكان يأمل ان يساعده هذا النظام على اعادة تركيب المركب ، وتجىء الخطوة الثانية وهى رفع الاجزاء الاثرية من الحفرة بغير ان يرتكز عليها اثناء رفعها مع المحافظة عليها ، وكانت كل قطعة تستخرج من المركب توصف بدقة وتمنح رقما معينا .

تبين بعد عملية الرفع والتسجيل ، ونقل المحتويات الى مبنى الترميم ان الاجزاء الخشبية للمركب كانت مرتبة وموضوعة داخل الحفرة بعناية وحرص فى ١٣ طبقة تحتوى على ٦٥١ جزءا ، وتتكون هذه الاجزاء من ١٢٢٤ قطعة خشبية ، منها كل بالغة الضخامة ، يبلغ طول الواحدة فيها ٢٣ مترا قطعة واحدة ، ومنها اجزاء صغيرة يبلغ طولها عشر سنتيمترات . تم نقل كمية كبيرة من الحبال التى وجدت مع المركب .

جلس اخيرا فى مبنى الترميم وسط ١٢٢٤ قطعة من الخشب . نظر حوله الى الاخشاب وداهمه خوف ثقيل بارد . هذا البحر الخشبى حوله . كيف يعود الى اصله . ما هى ابعاد المركب الجنازى الذى يرقد أمامه . ما هو طوله . ماهو عرضه . كيف يبنيه ؟

انصرف العمال وبقى جالسا مع وليده المحطم . كان عليه مثل زوجة اوزيريس ان يرد الحياة فيما يراه من حطام امامه .

... ...

كان النبى عليه الصلاة والسلام اذا حزبه امر صلى . وكذلك الصحابة والتابعون ، وتابعو التابعين ، ونادى عليه الرحمة الخالقة فى الكون أن تساعده فى عمله . اخيرا سكت عنه الخوف

■ بحر الاخشاب وطبيب الاطفال ■

كانت اول مهامه قبل تركيب المركب هى ترميم الاجزاء التالفة من الخشب ، ولم تكن حالة التلف واحدة . هناك اجزاء ملتوية ينبغى ان تعود لاصلها المستقيم . وهناك اجزاء تالفة فى الكل الاساسية فى بناء المركب ، وينبغى ان تبتر ليحل محلها جزء من خشب الفاطميين القديم الطيب . وهناك اجزاء متحللة ينبغى ان يطلق الفنان لخياله ليتصور شكلها قبل ان تتحلل .

غير انه كان يعالج بالحب والخبرة كل جزء على حدة ، مثل طبيب اطفال حاذق ورحيم .

وانتهى ترميم المركب وعاد يجلس وسط بحر الخشب مفكرا فى اعادته . ولمعت فى ذهنه فكرة . لم لايستعين بشيوخ صناعة المراكب البدائية المعاصرة وأحضر عشرة من شيوخ الصنعة ، تأملوا قطع الاخشاب المتناثرة وقالوا :

— ليس هذا الخشب لمركب .

ثم شدهم منظر المجاديف العملاقة وقالوا — هذه مجاديف حقا .

كان طول مجداف مركب خوفو تسعة امتار . وطول المجداف العادى متران ، وآمن شيوخ المراكب بأن فرعون كان جبارا طوله ١٠٠ متر ؛ والا فكيف يستخدم مجدافا طوله تسعة أمتار ، وفشل الكونصولتو على المركب . واستشار اساتذته فى مدارس بناء السفن ، وكانت النتيجة سلبية كسابقتها لم يشر عليه أحد بشىء .

■ مركب نوح وسفر التكوين ■

قال تعالى : « وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر . وحملناه على ذات الواح ودسر » .

والدسر قطع خشبية طولها عشر سنتيمترات تدخل فى نقرتين بين الكتلة والكتلة لتزيد من احكام المركب . فلنتجمع عدد الدسر فى مركب خوفو . كان عددها ٤٥٥ دسرة . كان وزن المركب الكلى ٣٠ طنا . وبدا تركيبه للوهلة الاولى عملا يشبه المستحيل ، غير انه لاييأس من روح الله .

بعد اربع سنوات من العمل اليومى المتصل فى مركب خوفو . عاد المركب الى الحياة .

... ...

يذكر انه سأل شيخه عن معنى قوله تعالى :

ومن يتوكل على الله فهو حسبه .

فحدثه الشيخ عن الاخذ بالاسباب .

... ...

هل هو الهام من الله . هل هو جماع الخبرة والقراءة والعمل اليدوى والتخيل ، اهى مدرسة المصريين القدماء . هل فقد شخصيته وتقمص اسلوب الصانع القديم . هذا الحب للاثر والالتصاق به ، هذا الرفق فى معالجته . هذه المعرفة باصول صناعة المراكب الخشبية . وهناك وضع المركب فى الحفرة التى دفن فيها . هل يحمل هذا معنى خاصا فى بنائه . هل تكون الاجزاء التى وضعت على يمين الحفرة هى نفسها الاجزاء اليمنى من المركب ؟ الضوء يتجمع فى بؤرة القلب واليد تعمل وثمة شىء يتخلق امامه على الارض .

فى البدء كانت الكلمة .. الكلمة المنقوشة او المكتوبة او المهموسة سواء على جدران المعابد او المقابر او الكتب او اهل الصناعة .

بدأ فرز الاجزاء الاساسية للمركب الاثرى . بعدها راح يقارنها بالاجزاء الاساسية فى المركب الحديث واتضح ان تقاليد الصناعة المصرية القديمة للمراكب لم تزل مستمرة ، ثبت ان هناك نوعا من انواع الاستمرار فى تقاليد الصناعة المصرية القديمة للمراكب .

لكن ما سر هذه الثقوب فى جسد المركب . ان عدد هذه الثقوب او الفتحات هائل . عددها ٤١٥٩ فتحة ، ثم ما هو سر الحبال الكثيرة التى وجدت مع المركب ولماذا لم يعثر على مسمار واحد فى المقبرة . وكلما حلت مشكلة من هذه المشاكل ، كان مركب خوفو يعود الى الحياة يوما بعد يوم .

وخلال اربع سنوات ، عاد المركب الى الحياة ، وانكشفت أسرار صناعة المراكب المصرية القديمة .

■ أسرار المركب وعلاقتها بالشمس ■

منح مركب خوفو كل اسراره بعد تركيبه . طول المركب ٤٣,٥ متر ، عرضه ستة امتار ، ارتفاع مؤخرته عن الماء ثمانية امتار . وارتفاع مقدمته خمسة امتار . فيه مقصورة لجسد الملك مساحتها تسعة امتار . يفتح باب المقصورة على حائط خشبى فى يساره باب آخر امعانا فى احترام الملك ومنعا للامين ان ترى شيئا حين يفتح امامها الباب . زودت مقصورة الملك بجهاز تكييف من نوع غريب روعى فيه استخدام الفراغ حول المقصورة .

يستغنى الصانع المصرى فى المركب تماما عن المسامير ، ويجمع الخشب بالحبال عن طريق فتحات سحرية لاتظهر بعد تركيب المركب . بلغ عدد فتحات الحبال ٤١٥٩ فتحة ، وفى اللغة المصرية القديمة سبت [بكسر السين] معناها خياطة ، وبدلا من صناعة مركب كانوا يقولون خياطة مركب . السر فى اللجوء لهذا هو الرغبة فى زيادة الاحكام ، فان ربط الاخشاب بالحبال يؤدى الى زيادة الامان فى المركب فلا تغرق ابدا . ذلك ان الماء يحدث اثرين عكسيين فى الحبال والخشب . كلما سار المركب فى الماء تمدد الخشب وتقلصت الحبال واشتدت قبضتها عليه وزاد احكام المركب .

انتهى ترميم المركب وعاد الى الحياة . اربع سنوات حتى اخذ شكله النهائى . هذه السنوات الاربع موضوع كتاب يعده الان احمد يوسف مدير قسم الترميم بمصلحة الاثار . والابن الصانع لمركب خوفو الجنازية التى اشتهرت باسم مركب الشمس . غير ان هذه التسمية ليست دقيقة . فليس لدينا على الاطلاق ما يثبت انها كانت احدى سفينتى رحلة الشمس بل هناك اكثر من قرينة تقطع بعكس ذلك .

وقد كشف تركيب المركب عن سر هام يتعلق بهذا الموضوع . فقد عثر فى خشب المركب على آثار مادية لحز الحبال فى الخشب . مما يقطع باستخدامها فى النيل وقطعها مسافات طويلة . واذن هى مركب جنازية قامت برحلتها وهى تحمل جسد الملك ، وربما فى حياته وربما بعد موته . وهى ليست مركب شمس فمراكب الشمس رمزية ولا تقوم برحلات فى النيل .

... ...

توقفت طويلا امام المركب . ابتسم الحاج احمد ابتسامة خفيفة ثم قطب وجهه . تحدثت قليلا بصوت خفيض ثم لفنى الصمت . وران علينا صمت موحش خيل الى ان المركب الجنازى قد صنع متفقا مع القواعد الجوهرية للسكون الابدى .. سكون الموت . خيل الى ان صاحبها لم يزل هناك .. فى مقصورته . كان وجوده كثيفا ومرئيا وحاضرا اكثر من وجودى نفسه .

وقرأت له الفاتحة .

احمد بهجت

أغراض المراكب الجنازية

اما المراكب الجنازية فكانت تستخدم لاكثر من غرض هناك مركب تقام عليها طقوس التتويج المختلفة كما كان يحدث عند تولى الملك العرش فى حياته الاولى ، وهناك مركب يستعملها الملك فى زيارته الى مدينة ؟ بوطو » وتقع جنوب بحيرة البرلس عند تل الفراعين ، وهى المركز الذى خرج منه الملوك الذين وحدوا البلاد للمرة الاولى فى فجر التاريخ . وقد اعتبرت هذه المدينة عاصمة تقليدية للدلتا واحيطت بقدسية كبيرة .

وهناك مركب تستعمل فى زيارة مدينة سايس [تقع حاليا عند صا الحجر] وكانت مركزا لعبادة الالهة نايت العاصمة الكبرى للدلتا وهناك مركب تستعمل فى زيارة مدينة هليوبوليس وكانت عاصمة مصر الموحدة فى عصر ما قبل الاسرات ، كما كانت مركز المدرسة لاهوتية اثرت بشكل واضح فى المعتقدات المصرية القديمة . [مركز عبادة رع]

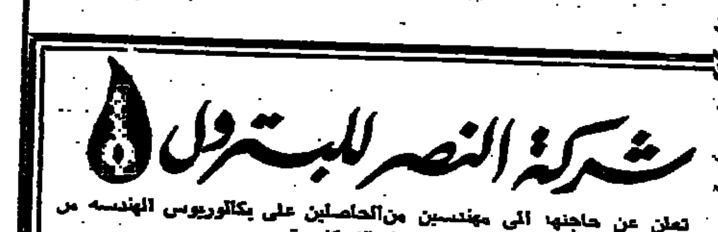
وهناك مركب لاحضار الجثة بعد تحنيطها والانتهاء من المراسم الجنازية وذلك من العاصمة منف ، وهى ميت رهينة الحالية ، الى المقبرة الملكية بالجيزة . وحقيقة الامر ان الزيارة التى كان يقوم بادائها جثمان المتوفى قبل الدفن الى هذه المدن المقدسة ، كانت تتم عن طريق مركب جنزى يسير فى قناة تتفرع من النيل وتؤدى الى الجبانة المقصودة فى ذلك العهد .

وكان القارب يحمل المتوفى ويتوقف عند كل المحاط المعهودة هى سايس وبوطو وغيرهما ثم ينتهى به المطاف الى حقل القربان فى هليوبوليس ، بعدها يتجه الملك الى فراشه المؤبد .

ومن هنا نفهم هذه التصويذة الجنازية التى كانت شائعة الاستعمال فى مصر القديمة ..

كانت التعويذة تدعو للمتوفى أن يتمكن من السير على الطريقة الطيبة التى سلكها المقربون من قبل . وتشير هذه الصيغة الى حادث معين او شعيرة خاصة يحتفل بها القوم ، وتؤدى عند دفن المتوفى وكان خوفو من المقربين الذين ساروا على الطريقة الطيبة ..

فقد سار مركبه طويلا فى النيل وتوقف طويلا امام المعبد . وكان تكييف الهواء يلطف حجرته سواء كان الملك حيا يحتفل بتتويجه ، او ميتا يحتفل بدفنه .



هذا هو الأصل

علوم

أنسولين الخيول أنسب لمرضى السكر من باقى الانواع

●● فى الندوة التى دعت اليها جمعية طب الاطفال المصرية لمناقشة مشكلة مرض السكر عند الاطفال المصريين بعد أن لوحظ زيادة نسبته بينهم قال الاستاذ الدكتور على البدرى استاذ الامراض الباطنية ورئيس جمعية السكر والغدد الصماء ان الانسولين بأنواعه المختلفة فى الانسان والماشية والخيول والخنازير يحتوى على ٥١ نوعا من الاحماض الامينية ، الا ان ترتيب هذه الاحماض لتكوين جزئ الانسولين يختلف من كائن حى الى آخر .

وتبين ان الانسولين المستخرج من بنكرياس الخنازير يمتاز عن الانسولين المستخرج من بنكرياس الماشية فى أن مفعوله اقوى وتكوين الاجسام المضادة له فى الجسم أقل . ولهذا فان تأثيره على حفظ توازن السكر فى الدم يستمر فترات أطول .

●● وظهر من الابحاث التى اجريت فى كلية طب قصر العينى وفى كليات طب الولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا ان الانسولين المستخرج من بنكرياس الخنازير اقرب الى انسولين الانسان ولا يفوقه الا انسولين الخيول .

●● ويقول الدكتور البدرى انه لابد من توافر كميات من الانسولين المستخرج من بنكرياس الخيول فى مستشفيات الطوارئ لان بعض المرضى يصابون بحساسية عنيفة من الانواع الاخرى من الانسولين المستخرج من الماشية او الخنازير ، وتتعرض حياتهم للخطر عند اصابتهم بغيبوبة .


الدكتور على البدرى يتحدث فى ندوة

●● وبالنسبة للانسولين الصناعى ، فقد تبيز سهولة تحضيره ، ولكنه ليس فى فاعلية وتأثير الانسولين الطبيعى ، وتبين أن الاطفال المصابين بمرض السكر لا تناسبهم الاقراص المستعملة للكبار عن طريق الفم كما فى حالة « الراستينون » وغيره . ولان نموهم متغير ، فان السيطرة على السكر فى دمهم لا تتم الا عن طريق الانسولين .

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

اخبــــار داخلية

●● اهتم الكثيرون من المصريين فى الامور التجارية حتى خصصوا اكثر الارباح لانفسهم ، ولحسن حظهم فانهم لا يتجرون فى المضاربات المالية البورصية التى ندرت ارباحها ، وكثرت خسائرها ، فكانت حظ التاجر الاجنبى ، مما زاده ضعفا وزاد المصرى ثروة .

ولا ريب انه يوم تعمم المبادئ العلمية والاقتصادية بين عامة الشعب وخاصته ، نرى فى مصر المصريين سياسيا مهما لا يريد خصومهم أن يعترفوا بإمكانه ، ولكن الذين قابلوا بين أحوال المصرى اليوم وبين احواله من عشرين سنة ، عرفوا معنا تقدمه وضخامة وهى مقدمة تبشرنا بنتيجة احسن وفائدة اعم .

اخبــــار خارجية

■■ سأل محرر جريدة [الفولوا] أحد كبار الساسة الغربيين عن رايه فى نزع السلاح فقال انه يستحيل على الدول بعد ان انفقت النفقات الطائلة ، وغيرت سلاحها ومدافعها ونظامها ، ومضى لها على ذلك سنون ان تنزع كل هذا السلاح فى يوم واحد . ان ذلك لمستحيل ، وحفظ السلام مستحيل ايضا . ولابد من الحروب لانها سنة اتبعها الناس من عهد قابيل حين قتل اخاه الى اليوم [ ]

الاهرام فى ١٨ ابريل سنة ١٨٩٤

حظك اليوم

الحمل	[٣/٢٠ — ٤/١٩]	رحلة قصيرة ممتعة وسعادة فى الحب والزواج
الثور	[٤/٢٠ — ٥/٢٠]	تفال كل موهبة وتشجيع من شخصية تحبها وتحبك
الجوزاء	[٥/٢١ — ٦/٢٠]	مسئوليات تلاحقك او مطالب ملحة او انشغال شديد
السرطان	[٦/٢١ — ٧/٢٢]	العناية تمهد لك الطريق لنجاح مقاصدك واغراضك
الاسد	[٧/٢٣ — ٨/٢٢]	مناسبات سعيدة وتطورات سارة او اخبار مطمئنة
العذراء	[٨/٢٣ — ٩/٢٢]	يوم باسم فى حياتك العاطفية والعائلية والعملية
الميزان	[٩/٢٣ — ١٠/٢٢]	خطة او مشروع يصادف نجاحا فلا تتأخر واسع
العقرب	[١٠/٢٣ — ١١/٢١]	ازمات او مشكلات فتذرع بالحكمة والصبر
القوس	[١١/٢٢ — ١٢/٢١]	تهدأ نفسا وبالا وتستريح وتطمئن وتستقر
الجدى	[١٢/٢٢ — ١/١٨]	رغبة او امنية تستطيع تحقيقها بسهولة ويسر
الدلو	[١/١٩ — ٢/١٧]	تلق او مرض يزول بزوال النهار
الحوت	[٢/١٨ — ٣/١٩]	شخصية ظريفة نبيلة تتفق معك او تشجعك

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى



صدق أو لا تصدق

عندما سجن كريستيان الثالث ملك الدنمارك فى قلعة سوندربرج أمضى الكثير من الوقت وهو يذرع أرض غرفته مما أدى إلى تآكل بلاط أرضية الغرفة وحدوث شق غائر فى سطح مائدة كانت يدور حولها لفعل احتكاك ابهامه

تمكنه تشوب سالينات وهو طفل من أهالى يلدا بولاية أوكلاهوما من ترويض وتدريب ٣٠ من الخيول

فى سروه ولاية بنسلفانيا نام مع الجو الذى صار واذا طرق بمطرقة أحدث صوتا كالأجراس

اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب موظفين

خريجات المعهد الرياضى

للعمل بمعهد السيدات الرياضى بشارع ٢٦ يوليو (بالزمالك) ملاصق لمحطة شركة مصر (شل سابقا) تليفون ٨١٢٢٥٥ والحضور الخامسة اليوم وغدا

★ مطلوب مساعد بائع ملابس متمرن ت ٥١٩٩٧

★ مطلوب فورا لمنظمة الامم المتحدة للاطفال بالقاهرة سكرتيرة تجيد الاختزال باللغة الانجليزية وتعرف الكتابة على الالة الكاتبة العربية . ترسل الطلبات موضحا بها التفاصيل الى العنوان التالى : منظمة اليونيسيف — ٧ شارع لاظوغلى ، جاردن سيتى ، القاهرة

شركة مضارب محافظة الغربية — المحلة الكبرى

ص.ب ١٦ المحلة الكبرى

اعلان رقم ٢ لسنة ١٩٦٩

تعلن الشركة عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية :

١ — مهندس ميكانيكى ثالث بالفئة السادسة يشترط الحصول على بكالوريوس الهندسة قسم الميكانيكا وخبرة اربعة سنوات على الاقل فى ادارة وتشغيل وصيانات آلات الديزل .

١ — مهندس كهرباء مبتدئ بالفئة السابعة ويشترط الحصول على بكالوريوس هندسة شعبة قوى كهربائية حديث التخرج

٢٠ دبلوم صنايع حديث التخرج بالفئة التاسعة للعمل فى صناعة ضرب الارز

ويشترط فى المتقدمين ان يكونوا قد اتموا الخدمة الالزامية او اعفوا منها وللمهندسين يشترط الاعفاء من التكليف وسيكون التعيين او النقل طبقا للائحة العاملين بالقطاع العام . وترسل الطلبات مصوغة باسم السيد / المدير الادارى فى موعد اقصاه يوم ٢٥/٤/١٩٦٩ مرفقا بها المؤهل الدراسى وشهادات الخبرة والموقف من التجنيد

وسيعقد امتحان المتقدمين صباح يوم ٣٠/٤/١٩٦٩ بمقر الشركة الساعة العاشرة صباحا

مدارس ومدرسون

مدارس اطلس

بجنيه واحد تعلمك الانجليزية — الفرنسية — الالمانية — الايطالية — الالة الكاتبة — الاختزال — التفصيل ٢٥ الجلاء محطة مصر ت ٧٢٥٥٩

★ تعليم اختزال بتمان Pitman حسب مناهج لندن ونيويورك وكذا بالوسائل البصرية الصوتية والالة الكاتبة على الانغام تحضير طلبة السكرتارية لامتحانات لندن بالسفارة البريطانية مثل الـ G.C.E. اتصلوا بمعهد « هانكين تيبنى فايزر بالقاهرة تليفون ٧٤٥٢٦ من ٣ الى ٩ مساء

مطلوب استئجار

★ مطلوب بالزمالك شقتين لا تقل الواحدة عن ٥ حجرات ايجار قديم وندفع الديكور المخابرة تليفون ٨٠٩٠١٠

★ مطلوب لنشاط تجارى شقة ٤—٥ غرف منطقة ميدان السيدة باب اللوق وسط البلد بالتليفون ديكور بسيط لغاية ٥٠٠ ج ايجار معتدل ت ٩٤٢٥٨٨

خدمات فنية

★ صيانة واصلاح الثلاجات والغسالات والبوتاجازات والسخانات بالتركيب والضمان — بالمنازل ت ٨٣٧٣٦٤

★ اصلاح التليفزيون بالمنزل « والكشف مجانا » اينما كنت — شركة رمسيس ت ٩١٠٦١٢

المركز الفنى للصيانة

الثلاجة ■ الغسالة ■ البوتاجاز السخان ■ اطلب مندوبنا يصلك فورا ت ٩٢٤١٩٥ — ٩١٩٦٠٩ ضمان اتقان

مؤسسة حمدى ت ٣١٤٩٩

لاصلاح ثلاجات ، غسالات ، بوتاجاز ، برمستو

أجهزة الكترونية وكهربائية

فينوس للتليفزيون ٧٧٧٥٠

اصلاح سريع بالضمان بالمنزل والمركز

ساعات

جوفيال . فيالوكس . تل بالتقسيط بمؤسسة بغداد

١٩ [أ] ميدان العتبة ت ٩٢١١١٢

استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتك القديمة بأخرى جديدة بمصنع كاليبسو ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١

تجديد الاثاث

اثاثك القديم .. يصبح جديدا .:. تغيير الموديل . نجارة . دهان . تنجيد « سكرابيه » خيرى سويلم ت ٨١٣٦٨٨

١٢ أم ش المنصور محمد . بالزمالك

مطاعم

فلفلة

فول وطعمية وبصارة بالموسيقى ١٥ هدى شعراوى ٧٧٧٥١

فرص مالية

★ للتوسع مطلوب شريك بربح مضمون وكبير لكوافير نولا ٩ خمارويه بشبرا

للتنازل

للتنازل بعقد الايجار

شقة حجرتان وصالة لوكس مفروشة بالسكاكينى ايجار خمسة جنيهات مطلوب ٤٠٠ ج نهائى المخابرة ت ٨٣٨٢٣٠ ، ت ٩٠٤٨٠٤

البيع أو الايجار

للبيع أو للايجار بالفرش

فيلا فخمة دورين ٨ حجرات والملحقات بها جميع الكماليات بمدينة الاوقاف تصلح لسفارة او لسكن عظيم ت ٨١٤٨١٠ ، ٨١٣٣٤٤

★ ٢٥٠ شقة خالية ومفروشة وللبيع بالموبيليا جميع الاحياء ت ٧٤٦٧٢

★ شقة مفروشة وشقة خالية بهليوبوليس بالحى الخامس للبيع والايجار ت ٨٩٥٤٩٧

مطلوب شراء

نشترى تليفزيون ١٦ بوصة

ب ٨٥ جنيها تليفون ٩٤٢٨٤٩

نشترى فورا ثلاجات

كلفينيتور — ايديال — نصر — وتليفزيونات ت ٩٠٢٠٦٢ وت ٥٠٢٢٩

★ نشترى اجهزة تسجيل ناشيونال طول اليوم تليفون ٩٠٠٤٥٥

للبدل

★ شقة لوكس ثلاث غرف كبيرة وصالة بشارع ٢٦ يوليو وسط البلد ملك الشرق للتامين للبدل بشقة ٤ غرف وصالة بالزمالك تابعة لنفس الشركة ت ٢٥٧٥٥ .

عقار

للبيع

فيلا فسيحة ثلاثة ادوار الارض الكلية ٩٢٠ م المبانى ٢٠٠ م بأجمل موقع بمصر الجديدة بثمن مغر الاتصال ت ٦٠٥٨٢

عمارة بـ ٢٢٠٠٠ ج ٤٤٠م ناصية ايراد ٧٪ صافى يقسط ٩٥٠٠ ج ت ٨٢١٧٦٣

للبيع فيلا لوكس

٧٣٠ مترا ٢٥٠ م مبانى ٣ ادوار بشارع نادى الصيد ت ٨٠٦٥٩٠

★ منزل ١٣ ، ١٥ شارع العفيفى متفرع من ترعة الجبل حدائق القبة نهائى ٥٠٠٠ جنيه ت ٩٠٩٧٦٣

★ ٥٧٠ متر امام نادى المعادى الجديد بسعر م٢ جنيهات جزء مقدم والباقى بالتقسيط خابروا ٧٨٢١٢

★ ١/٦ عمارة بميدان الجيزة ٥ ادوار تسلم شقة خالية ٦ غرف وصالة وايراد ثابت نهائى ٤٠٠٠ ج ت ٨٩٤٨٤٩

★ عمارة مساحتها ٥٦٧ م ٤ ادوار ايراد سنوى ٥٢٨ ج بشارع رئيسى بقرب روكسى بمصر الجديدة ت ٨٢٥٨٣٣ الوسطاء يمتنعون

★ للمبيع فيلا انيقة ناصية دورين العلوى خالى وثالث بروف معد للبناء بالعمرانية اول الهرم نهائى ٧٠٠٠ جنيه فورا المخابرة ٨ — ١١ ص ٨٧٨٣٦٤ والوسطاء يمتنعون والمعاينة ٥ ايام

اراضى للبناء

تقسيم جديد بالمعادى

اراضى مقسمة بالمرافق مساحات حسب الطلب سعر المتر ٣ ج بالتقسيط المريح وبدون فوائد ت ٣٦٠٥٥ وت ٣٥٢٢٨

سيارات

اوبل ٦٠ ريكورد بالراديو بحالة الفابريقة استعمال شخصى ت ٨٢٨٠٥٧

للبيع

مرسيدس ٢٥٠ S.E ١٩٦٦ استعمال دبلوماسى بحالة ممتازة للاتصال اليوم تليفون ٨١٠٤٢٣ من ٩٫٣٠ صباحا الى ١٠ مساء وابتداء من غد من الساعة ٣ بعد الظهر

دليل السيارات

سيارة كاديلاك

موديل ١٩٦٤ المخابرة ت ٨١٦١٠٧

رينو ٥٦ ممتازة

استعمال شخصى ت ٥٠٤٠١ طول اليوم

● فولكس ٦٤ جيدة جدا
● رمسيس ٦٤ ممتازة وبالراديو
● بونتياك ٦٠ ديرياج وبالراديو

خابر ت ٩١٨٠٣٠ « ٢٩ عماد الدين »

سيارة تاونس 12M موديل ٥٨ مرفوعة لمدة ثلاث سنوات فى حالة جيدة .. استعمال خاص تليفون ٨٤٦٦٦١ — السماسرة يمتنعون .

شركة فايزر مصر

تعلن عن بيع سيارة شيفروليه صالون ٤ ابواب هايدروماتيك ١٩٦٢ بحالة جيدة المعاينة بالمصنع بشارع الثورة الماظة بجوار محطة التعاون يوم السبت ٤/١٩ من الساعة ٨ — ١٣ فتطعلى ان تقدم العطاءات بمظاريف مغلقة مصحوبة بتأمين ابتدائى مائة جنيه فى ميعاد اقصاه الاحد ٤/٢٠ الساعة ١٢ ظهرا الى الادارة المالية ٤٧ شارع رمسيس بالقاهرة حيث يتم فتحها وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

★ تاونس موديل ٦٤ M17 خمسة فيتس بحالة جيدة ت ٨٧٧٢٣٠

★ بيجو ٤٠٣ موديل ٦٠ تسليم الاجنس بحالتها ت ٨١١٤٧٠

★ شيفروليه ٥٢ حالة جيدة جدا تليفون ٤٥٥٨٦ الوسطاء يمتنعون

★ رمسيس ١٩٦٣ المعاينة بالجراج ٤٥ عبد العزيز فهمى مصر الجديدة

★ لعدم التفرغ تبيع سيدة تاكسى كونسول ٦٠ بحالة جيدة ت ٨٠٠٧٤٢

★ فولكس فاجن مو ٥٢ مجددة نهائى ٤٥٠ ج المخابرة ت ٩٢٠٦٩٨

★ شفروليه ٥٢ موتور جديد فضمان تليفون ٨٢١٦١٦ نهائى ٩٥٠ جنيها

★ مرسيدس ٢٠٠ موديل ٦٧ استعمال دبلوماسى تليفون ٨٠٦٠٢٨

★ فولكس ٦٤ جديدة بحالة الفابريقة استعمال خليفى ت ٨٧١٥٢٣

★ تاونس ١٧ موديل ١٩٦٠ استعمال سيدة ٨٠٢٧٨٧ حالة جيدة جدا

★ فيات ١١٠٠ م ١٩٥٩ عداد ب.ب بحالة ممتازة نهائى ١١٠٠ ج ت ٤٢٢٠٠

★ بويك ٥٦ حالة ممتازة جميع الكماليات حالة الجديدة تليفون ٤٢٦٤٠

★ بويك ٥١ اسبيشال هدروماتيك بحالة جيدة نهائى ٤٥٠ جنيه ت ٨٠٤٠٦٧

★ نصر ١١٠٠ بدون نمر حمراء كاربيرتر سولكس نهائى ١٩٠٠ ت ٨٤٤١٧٦

★ للبيع سيارة رمسيس موديل ١٩٦٨ لم تستعمل لظروف قهرية ت ٨٧٣٠٦٢

★ فولكس واجن ١٥٠٠ موديل ١٩٦٣ كالجديدة بالكماليات ١٨٠٠ جنيه ت ٨١١٤٩٩

★ مرسيدس D ٢٠٠ مو ٦٧ جيدة جدا بالراديو الوسطاء يمتنعون جراج الايموبيليا

★ مرسيدس ٢٢٠ S موديل ٦٢ ممتازة بالكماليات الاتصال طول اليوم ت ٨٧٩١٢١

★ للهجرة شيفروليه ١٩٦٢ بابين ٨ سلندر بالراديو بحالة جيدة بالكماليات ت ٤١٣٤٢

★ فولكس فاجن مو ٦٢ بحالة جيدة وبراديو بلاوبونكت ، الثمن ١٢٠٠ ج ت ٨٢٣٩٢٥

★ اوستن مو ١٩٤٩ — ٤ ابواب جيدة استعمال شخصى ١٥ سنة ٢١٠ ج ت ٩٤٠٨٨٥

★ بـ ١٩٠ ج اوستن ١٠/٤٨ خيل مجددة ورخصة سنة ومطلوب توبولينو ت ٨٢٦٦٩٧

★ اوبل كاديت ١٩٦٦ بالراديو بحالة الفابريقة بدون قرار خالصة الجمرك ١٣٦ شارع جسر السويس بالزيتون .

★ اوبل ريكورد ٦٥ ترخيص من ٦٦ جديدة ٤ باب بالراديو بدون قرار بـ ٢٢٠٠ الوسطاء يمتنعون ت ٩٢٥٨٠٩

★ فرصة نادرة سيارة ستروين DS موديل ٦٥ مرفوعة سنتان استعمال دبلوماسى خالية القرار والجمرك ١ شارع الحديقة خلف دار الحكمة امام دار المهن الطبية جراج الشرق جاردن سيتى

مزايدات

شركة السويس لتصنيع البترول

بيع كبير بالمزاد « بمدينة نصر » « بمبنى المؤسسة العامة للبترول » الاثنين ٢١ ابريل العاشرة صباحا « غرفة ٢١٦ بالدور الثالث »

٨٠٠ طن شمع

بها ٢٠و٣٠ ٪ زيوت « والمعاينة بالسويس »

٢٠٠ جنيه تامين دخول المزاد

الخبير : صبحى جاد

بيع هام بالمزاد العلنى

الاحد ٢٠ ابريل العاشرة صباحا

٤ ميدان مصطفى كامل

منقولات اربع شقق كاملة صالونات ذهب ولاكيه — انتريهات غرف سفرة ونوم — نجف — تابلوهات اطقم صينى — كنصول — سجاد — ثلاجة ايديال ، R.C.A — تليفزيون نصر سخانات — غسالات — راديوهات ماكينات سنجر — ادوات مطبخ وخلافه

المعاينة السبت ١٩ ابريل

الخبير : على حسنى

قيد ٢٠ ت ٤٥٥٤٧

اعلان بيع اصناف بالمزاد العلنى

شركة حلوان

تعلن عن بيع صاج صنفه سكاوتش خارجى معاسات مختلفة مستعمل قطع غيار سيارات بيدفورد صالحة للاستعمال — موتورات مستعملة اوناش — بلدوزر — ماكينات ضغط هواء — قطع غيار ديزل بحالة جديدة — وخلافه .

وذلك بالمزاد العلنى بجلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٦٩/٤/٢١ بمقر الشركة بعين حلوان ويمكن الاطلاع على شروط البيع من الادارة العامة للمصانع الحربية بجاردن سيتى او من مقر الشركة بعين حلوان فى مواعيد العمل الرسمية وذلك نظير مبلغ خمسين قرشا للنسخة الواحدة — ٥٣٣٦

الشركة العامة البترول

بيع مخلفات بالمزاد العلنى

الاحد ٢٠ أبريل ١١ صباحا

بعجرود — مدخل السويس

٢ ماكينة بلكسمان وسيارة تولكس ولورى ماجيروس — و ٥٠ طن مواسير مقاسات . وصهاريج ومداخن وطارات حديد وحصير تراكتور . واجزاء تريتر . ودوبلات كهربائية . دقاقات حفر . وكلوتش وجلب مواسير ولوازم جنيد وغيرها ت ٩٢١٤٤٤

الخبير : صبحى جاد — ٤

مزايدات

اليوم ١٠ صباحا المزاد

لاثاثات شقة كاملة بالعمارة رقم ٤٠ ش شريف ناصية عدلى

اثاثات انيقة سجاد نجف تليفزيون

الخبير : السيد ابو احمد

لداعى السفر ... للخارج

أثاثات شقة بالمزاد

اليوم الجمعة — ١٠ صباحا

٢٦ ش البارون بمصر الجديدة

الخبير انطون غطاس ٩٨٢٨٥١

اليوم المزاد ١٠ صباحا محتويات فيلا الموم

٥ شارع المنيا متفرع من ش بيروت

بمصر الجديدة

اثاثات وتحف فرنسية وانجليزية

الخبير فاروق عبد العزيز

اعلان مزاد علنى

تعلن كلية الهندسة جامعة عين شمس بالعباسية عن بيع حوالى ٣٠ طن فحم كوك ، ٢٠ طن هماتيت احمر ، ٥ طن خشب كسر ، ٢٧ طن مخلفات نموذج فرن عالى « كسر — زوى — صاج — مداخن » . وذلك فى المزاد العلنى المحدد له يوم الخميس الموافق ١٩٦٩/٥/١٥ الساعة الثانية عشرة ويمكن معاينة الاصناف يوميا حتى تاريخ المزاد وعلى من يرغب فى المزايدة الحضور فى الموعد المحدد بالكلية ويقوم بتوريد تامين ابتدائى قدره « مائة جنيه » قبل الدخول فى المزاد — ٥٤٧٣

اخطارات عامة

وزارة الرى

تفتيش المساحة بالجيزة

تعلن مصلحة المساحة بانه قد صدر قرار وزارى بتخصيص ارض مشروع اقامة مخزن ترولى باص وجراج للسيارات لهيئة النقل العام لمدينة القاهرة رقم ٤٢ مواصلات . تعلن مصلحة المساحة بانها ستقوم بعرض الكشوف والخرائط المشتملة على البيانات الخاصة بالممتلكات اللازمة لهذا المشروع فى المدة من ٤/٢٨ / ١٩٦٩ الى ١٩٦٩/٥/٢٧ وذلك فى الاماكن الاتية — ١ — ادارة نزع الملكية والقضايا والتسجيل بشارع عكاشة بالجيزة بالدقى — ٢ — مكتب تفتيش المساحة بالجيزة — ٣ مقر العمودية بناحية جزيرة الدهب مركز الجيزة محافظة الجيزة . فعلى جميع من يهمهم الامر الاطلاع على الكشوف والخرائط المذكورة خلال المدة المحددة وذلك للتحقق من قيد حقوقهم بها او الاعتراض على اية بيانات تتعلق بهم . مع العلم بانه اذا انقضت المدة القانونية دون تقديم اى اعتراضات اصبحت البيانات المذكورة نهائية طبقا للقانون — ٥٤٨١

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز

اعلان رقم ٧٨

تعلن عن مناقصة عامة لتوريد :

١ — ٨ طن مسمار جنتى ٥/١٦ بوصة
٢ — ١ طن صواميل ٥/١٦ بوصة

ويدفع تأمين قدره ٥٪ مع ارفاق عينه . وترسل العطاءات الى ادارة التسويق ٤١ شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة . وقد تحدد لها جلسة يوم ١٩٦٩/٤/٣٠ الساعة ١٢ ظهرا

المؤسسة المصرية العامة للطرق والكبارى

المنطقة الجنوبيه الاولى ببنى سويف تقبل العطاءات بالمنطقة عاليه لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا عن العمليات الاتية : —

اولا — يوم الثلاثاء الموافق ١٩٦٩/٥/٢٠ عن عملية انشاء مبنى صيانة الطرق بمدينة الواسطى محافظة بنى سويف .

ثانيا — يوم الاربعاء الموافق ١٩٦٩/٥/٢١ عن عملية انشاء مبنى فرع صيانة الطرق بمدينة سنورس محافظة الفيوم .

وثمن دفتر الشروط ٢٫٥٠٠ جم « جنيهان وخمسمائة مليم » لكل منهما ويقدم الطلب على ورقة دمغة فئة المائة مليم . وتكاليف ارساله بالبريد ٣٠٠ مليما — ٥٤٩٤

عطاءات ومناقصات

محافظة اسوان

مديرية الاسكان والمرافق

تقبل عطاءات من مقاولى القطاعين العام والخاص حتى الساعة ١٢ ظهر يوم الاربعاء ٦٩/٥/٧ عن عملية انشاء مصنع للثلج بمدينة اسوان وقيمة النسخة سبعة جنيهات واجرة البريد خمسمائة مليم وتقدم طلبات الشراء على عرضحال دمغة فئة مائة مليم وعلى مقاولى القطاع الخاص مراعاة ارفاق تامين ابتدائى بواقع ١٪ مع العطاء ولن يلتفت للعطاءات المخالفة لذلك — ٥٤٩٣ ب

محافظة سوهاج

مديرية الشئون الصحية

تعلن مديرية الشئون الصحية بسوهاج عن توريد الاغذية اللازمة للوحدات الصحية ببنادر سوهاج . جرجا . اخميم . ساقلته . المنشاة . البلينا . اولاد طوق شرق . المراغة . طهطا . طما . والمجموعات الصحية الواقعة فى دائرتها لعام ٦٩/ ١٩٧٠ وتحدد لفتح مظاريف هذه المناقصة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٦٩/٥/١٠ بديوان مديرية الشئون الصحية بسوهاج وتطلب شروط المناقصة من المديرية « ادارة المشتريات » او من المستشفيات العامة او المركزية على ورقة دمغة فئة ١٠٠ مليم مقابل ٢٥٠ مليما ثمن كل قائمة خلاف اجرة البريد والتامين النهائى بواقع ٥٪ من جملة العطاء — ٥٤٥٣

وزارة الرى

تفتيش مشروعات رى كوم امبو

اعلان لمقاولى القطاعين العام والخاص يعلن تفتيش مشروعات رى كوم امبو عن مناقصة عملية الاعمال الترابية والصناعية لانشاء مجارى الرى والصرف بمنطقة دار السلام وتفتح مظاريف العطاءات لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ٢٥ مايو سنة ١٩٦٩ . وتطلب شروط ومواصفات العقد على ورقة دمغة فئة مائة مليم نظير دفع مبلغ ٧٥٠ مليما « سبعمائة وخمسون مليما » لمن يطلبها باليد او ١٫٠٥٠ جم بالبريد ولمقدمى العطاءات الاطلاع على الرسومات بمكتب التفتيش بكوم امبو خلال اوقات العمل الرسمية ويجب ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ١٪ من قيمته لعطاءات القطاع الخاص يزاد عند رسو العطاء الى ٥٪ وعلى شركات القطاع العام تقديم خطابات ضمان نظير الدفعة المقدمة من المؤسسات التابعة لها . ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطة باية اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق فى استبعاده وللمصلحة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب — ٥٤٥٢

الهيئة العامة للتامين الصحى فرع القاهرة

تطرح فى المناقصات العامة توريدات الاغذية اللازمة لمستشفياتها :

(صيدناوى . المقطم . الدقى . النصر بحلوان) للعام المالى ١٩٦٩— ١٩٧٠ كالاتى :

مناقصة الخبز بنوعيه — آخر موعد لقبول العطاءات — ظهر يوم الاحد ٦٩/٥/١٨

مناقصة اللحوم والطيور والبيض — آخر موعد لقبول العطاءات — ظهر يوم الاثنين — ٦٩/٥/١٩

مناقصة الخضر والفاكهة — آخر موعد لقبول العطاءات — ظهر يوم الثلاثاء ٦٩/٥/٢٠

مناقصة اصناف البقالة — آخر موعد لقبول العطاءات — ظهر يوم الاربعاء ٦٩/٥/٢١

ويمكن الحصول على الشروط من ادارة التموين الطبى والصيدليات ١٢ شارع المبدى الازبكية — القاهرة وتقدم الطلبات على عرضحال دمغة فئة مائة مليم باسم السيد الدكتور مدير ادارة التموين الطبى والصيدليات مقابل ٥٠٠ مليم للنسخة لكل مناقصة يضاف اليها مائة مليم لمن يطلبها بالبريد .

ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بتأمين ابتدائى كامل ٢٪ من جملة العطاء وللهيئة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

محافظة الدقهلية

مديرية الشئون الصحية

تقبل عطاءات بقسم المشتريات بمديرية الشئون الصحية بالمنصورة عن توريد الاغذية الطازجة اللازمة لوحدات المديرية الاتى بيانها لعام ١٩٧٠/١٩٦٩ لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر الايام التالية :

يوم السبت ١٧ مايو ١٩٦٩ لوحدات اجا — السنبلاوين — شربين

يوم الاربعاء ٢١ مايو ١٩٦٩ لوحدات بلقاس — نبروه — المنزلة .

يوم الاربعاء ٢١ مايو ١٩٦٩ الوحدات بهوت — شبراهور

ويمكن الحصول على قائمة وشروط المناقصة من الادارة الصحية المختصة مقابل ٢٥٠ مليما للقائمة بخلاف اجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة مائة مليم والتامين النهائى خمسة فى المائة لمن يرسو عليه العطاء ويشترط عدم التجزئة فى الكميات والاسعار لأى صنف من الاصناف المطروحة فى المناقصة — ٥٤٦٠

شركة المضارب المت... بالزقازيق

تعلن عن بيع خيش كهنة بكـ... ٤٢٦ ك و٣١ طن بوحدات بالشـ... سوريجى باولاد صـ... بالابراهيمية ورشوان و... والشركة الشرقية بالزقازيق مرج بينها وسرس الليان والقناطر الخيرية وتفهنة... والبيع بادارة الشركة يوم... الموافق ١٩٦٩/٤/٢٧ الـ... ظهرا

مكاتب الأ...

الاسكندرية

١٠ طريق الحر...

تليفون ٠١٠٠...

اعلانات اسكندرية

للاستعلام تليفون ٣٥١٠٠

طلب موظفين

الشركة العامة لصناعة الورق « راكتا »

الطابية — خط رشيد

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية

تعلن عن حاجتها لعمال تركيبات للعمل بعقود محددة المدة فى عملية تركيب عنبر تبييض مصاص القصب الجديد فى المهن الاتية :

عدد ٥ لحام اكسجين وكهرباء خبرة من ٥ — ٢٠ سنة فى اعمال لحام مواسير البخار ضغط عالى وواطى ولحام مواسير الصلب لا يصدأ موعد الاختبار ٢٦ ، ١٩٦٩/٤/٢٧

عدد ٢٠ عتالين تركيبات — خبرة من ٥ — ٢٠ سنة فى اعمال العتالة ورفع المعدات الثقيلة

موعد الاختبار ٢٨ ، ١٩٦٩/٤/٢٩

تقدم الطلبات باسم السيد المدير الادارى على عنوان الشركة الموضح اعلاه فى موعد غايته ١٩٦٩/٤/٢٤ ويشترط فى المتقدمين تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها نهائيا ، واجادة القراءة والكتابة

وعلى المتقدمين الحضور فى يوم الاختبار المحدد لكل مهنة فى الساعة التاسعة صباحا بمقر الشركة بالعنوان الموضح عاليه . وسيتحدد الاجر طبقا للخبرة والكفاءة

عطاءات ومناقصات

اعلان عن مناقصة عامة لمقاولى القطاع العام والقطاع الخاص

عملية ازالة السقف الخشبى للدور الارضى للشونة الجديدة جدول ٥٣ واعادة انشائه من الخرسانة المسلحة

تعلن الشركة المصرية لكبس القطن

٥ شارع البورصة القديمة — اسكندرية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للقطن

عن مناقصة عامة لعملية ازالة السقف الخشبى للشونة الجديدة جدول رقم ٥٣ الكائنة بشارع الجزائر « انستناس سابقا » بمنطقة مينا البصل واعادة انشائه من الخرسانة المسلحة وعلى من يرغب من السادة المقاولين التقدم لهذه العملية الحصول على دفتر الشروط والمواصفات والرسومات من خزينة الشركة بمقر الادارة العامة نظير مبلغ ٣ « جنيهان » علما بان آخر ميعاد لتقديم العطاءات هو ظهر يوم الاحد الموافق ٤ مايو ١٩٦٩ حيث تفتح المظاريف فى جلسة علنية

سيارات

★ لبيع ... اسبايرتك مو... ٦٠ عزوز ت ٢٨٩٨٨ ياس...

للبيع

★ ماكينة عراوى كبيرة بالموتور موديل ١٠٧ — ٢٧٢٨٦ اسكندرية — عاد...

★ ٣٠ فدان بخورشيد... بها مستأجرون دفعة و... اجزاء بواقع خمسة ... معتدل ت ٢٩٣٧٥ بالاسك...

★ عمارة سبعة ادوار ناصية ش الفتح ١٥٥ ... بالاسكندرية ايراد نهائى تقريبا الثمن تسعة آلاف المخابرة ت ٦٤٠٧٦

مزايدات

اليوم وبكر الخامسة بيع هام بالمزاد ال... ٣٥ ش اسكندر الاكبر ... موبيليات وسجاد واشياء... سيارات ملاكى وفيتـ... ت ٢٨٩٨٨ خبير عزيز...

اعلانات مخت...

تفصيل وخياطة

أزياء ميمى

تفصيل وخياطة

■ الفستان ■

١٢٥ قرشا

استشارات معمارية

لبناء عماوتك او فيلـ...

مكتب كامل... للعمارة والانشـ...

ميدان صلاح الدين بمصر...

ت ٨٧٠٤٦٢

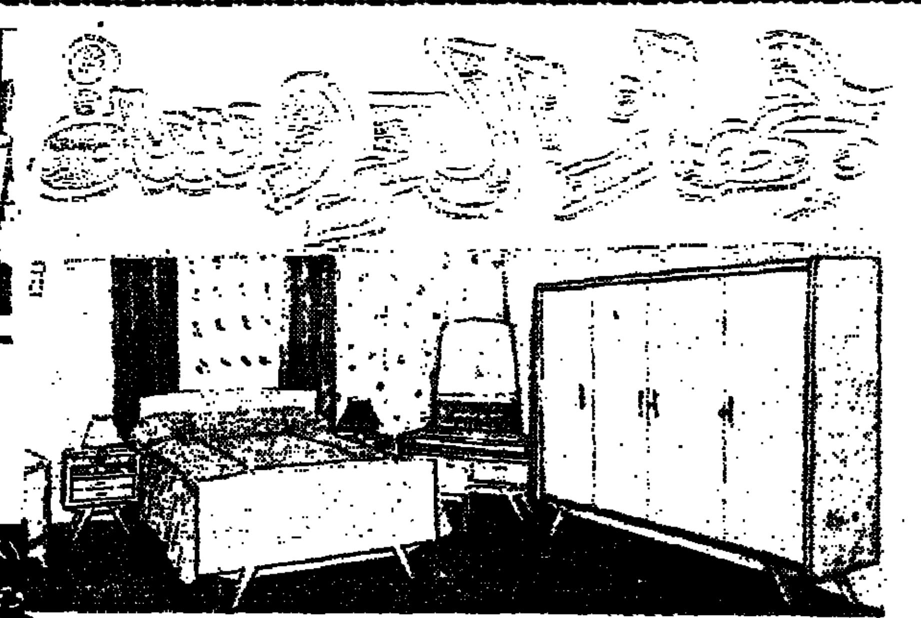
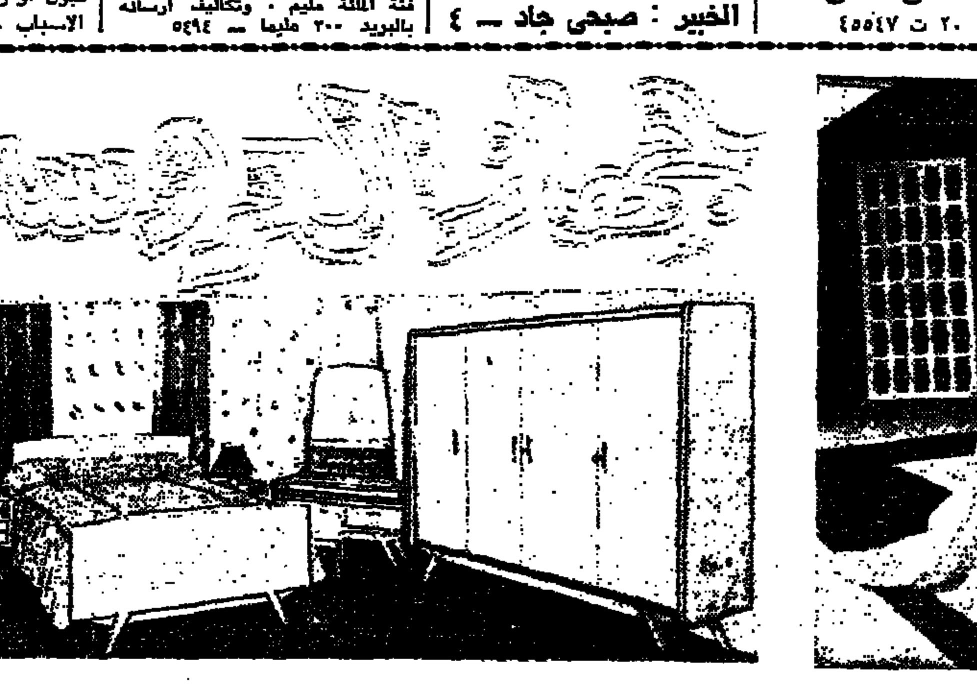
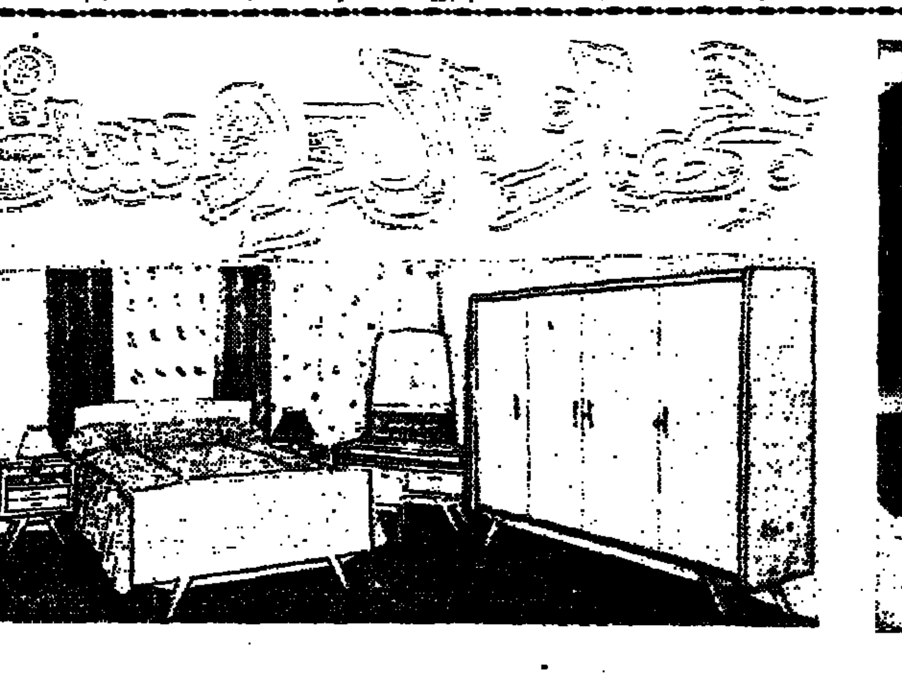
معاهد ...

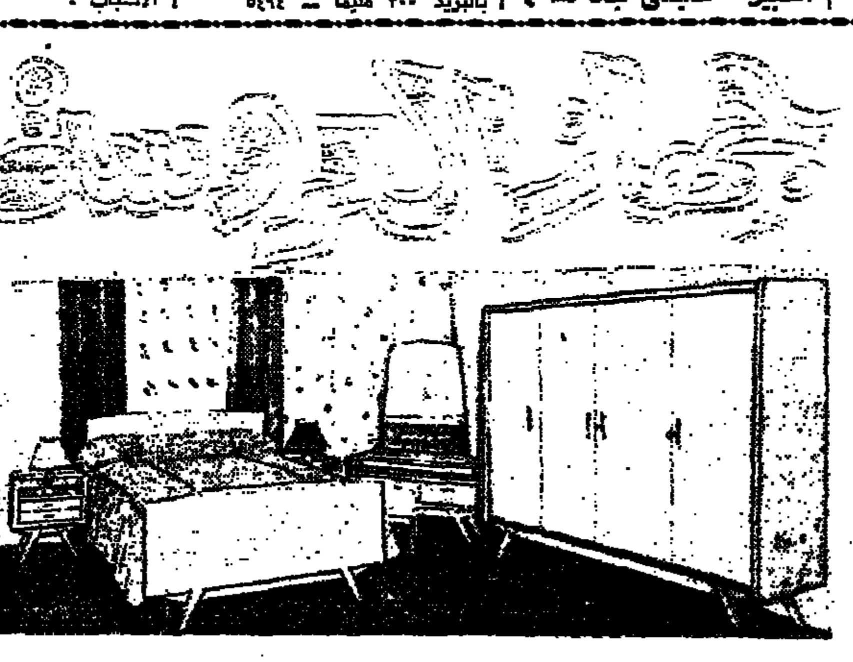
٦ ايام ساعتان يوميا لتعـ... رقصات

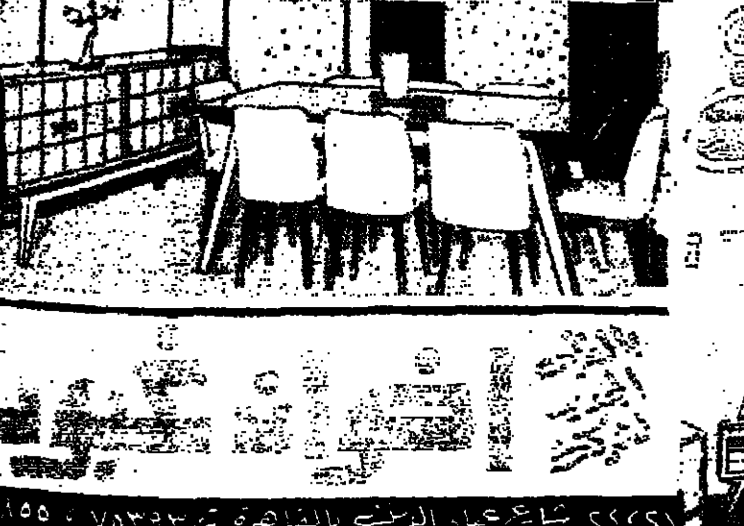
بمعهد روبير للرقـ...

ROBERT

الرئيسى ٣ بالقاهرة ٨ ... طلعت حرب ت ٥٦٣٠٤






تدمير معظم تحصينات

بقية المنشور فى صفحة ١

الميار الثقيل ومدفعية الدبابات . وبلغ من عنف الضرب أن هدير المدافع كان يسمع بوضوح فى مدينة بورسعيد التى تبعد ٤٥ كيلو مترا الى الشمال من القنطرة .

● وقد أعلن متحدث عسكرى مصرى فى الساعة السادسة والنصف :

بدأ الاشتباك بنيران المدفعية والدبابات فى الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر وامتد على طول المواجهة من البحيرات المرة الى مدينة القنطرة شمالا .

وفى الساعة السادسة الا ربعا توسعت الاشتباكات فشملت المواجهة حتى منطقة بور توفيق جنوبا .

وتقوم قواتنا بالرد بشدة لتدمير مصادر نيران العدو وتحصيناته .

● وقال مراسل الاهرام فى السويس ان انفجارا مروعا حدث على الضفة الشرقية فى الساعة السادسة مساء [بعد بدء الضرب بخمس عشرة دقيقة] وارتفعت السنة النيران فوق موقع الانفجار الذى هز من عنفه المنازل فى مدينة السويس [التى تبعد عن موقع الانفجار بمسافة كبيرة] . والمرجح ان الانفجار كان فى موقع صواريخ .

وبعد الانفجار بقليل كان الضرب تقريبا من جانب واحد ، حيث لم تصدر من مواقع العدو الا قذائف متفرقة .

وقد تدخل المراقبون الدوليون – بطلب من القيادة الاسرائيلية – لوقف الضرب ، وحددوا الساعة السابعة مساء موعدا لوقف اطلاق النار .

وفى تل ابيب أعلنت القيادة الاسرائيلية ان معركة جديدة بالمدافع نشبت فى منطقة القناة قبل الغروب . واتهمت قيادة العدو القوات المصرية بانها هى التى بدأت الضرب فى الساعة الخامسة والنصف فى القطاع الجنوبى الممتد من البحيرات المرة الى بور توفيق، ثم امتد الضرب بعد ذلك الى الاسماعيلية والقنطرة . وقال المتحدث الاسرائيلى ان المعركة كانت على أشدها بعد ساعة من بدء القتال .

وفى الساعة السابعة وخمسين دقيقة ، اعلن متحدث عسكرى مصرى : ان الاشتباك الذى بدأ فى الخامسة والنصف بعد الظهر قد استمر حتى الساعة السابعة مساء حيث اوقف بناء على طلب هيئة الرقابة الدولية . وقد تم فى هذا الاشتباك تدمير معظم التحصينات القوية للعدو التى اقامها على حافة القناة بما فيها من اسلحة . كما تم تدمير واسكات معظم مواقع الصواريخ الارضية ومواقع المدفعية .

واضاف المتحدث العسكرى المصرى ، انه نتيجة لتدمير هذه التحصينات ارتفعت خسائر العدو فى الافراد الذين كان العدو يظن انهم يبعدون عن منال اسلحتنا .

ومن السويس قال حسن غنيمة مراسل « الاهرام » ، ان النيران اشتعلت لفترة طويلة فى عيون موسى وتلا [فى الضفة الشرقية] ، ولم يستطع العدو تحريك تعزيزات من خطوطه الخلفية فى تلا الى المواقع الاسلية التى اسكتتها المدفعية المصرية .

وعلى الرغم من ان المراقبين قد حددوا الساعة السابعة مساء لوقف الضرب ، الا ان النيران المتقطعة ظلت تسمع لمدة ٢٠ دقيقة . □

نيكسون يتجنب

بقية المنشور فى صفحة ١

وقد تم انتشال بعض اجزاء من الحطام فى بحر اليابان على مسافة نحو ١٠٠ ميل من الشاطىء الكورى ، كما انتشلت جثتا اثنين من ضحايا الحادث .

على ان المراقبين السياسيين يعتقدون ان كل ما قد يفكر نيكسون فى عمله الان ، هو تعزيز وسائل الدفاع الامريكية فى تلك المنطقة ، وتعزيز الدفاع عن طائرات الاستطلاع الامريكية بالذات .

وقد اجتمع نيكسون امس لمدة ساعة باعضاء مجلس الامن القومى ، ثم تباحث لمدة نصف الساعة مع وليام روجرز وزير الخارجية ، وملفين ليرد وزير الدفاع ، والجنرال ايرل هويلر رئيس هيئة اركان الحرب المشتركة ، ودكتور هنرى كيسنجر مستشار الرئيس الامريكى لشئون الامن .

وتقول المصادر المطلعة ان فى مقدمة القرارات التى اتخذها مجلس الامن القومى اصدار الاوامر الى حاملة الطائرات « سيتى هوك » ومدمرتين بالابحار من هونج كونج للقيام بمهمة سرية .

وقد اذاعت وكالة انباء كوريا الشمالية ان تشوى هوان وزير دفاع كوريا الشمالية وجه امس « امرا يوميا » الى ضباط الجيش قال فيه « ان الحرب قد تنشب فى اية لحظة نتيجة للمناورات العدوانية التى يقوم بها الامريكيون » . وشكر الوزير الكورى الرجال الذين اسقطوا طائرة التجسس الامريكية بطلقة واحدة . □

تقسيط المتأخرات

بقية المنشور فى صفحة ١

ثم اعلن الوزير فى ختام المؤتمر ، الاجراءات التى تقرر اتخاذها ضد المماطلين فى السداد بعد هذه التيسيرات – ومنها :

– الحرمان من تعامل مع بنوك التسليف او الجمعيات التعاونية .

– الحرمان من السلف المالية – فى حالة التأخر لظروف طارئة – مع صرف السلف العينية فى حدود المبالغ المسددة منه خلال السنة السابقة .

– يستبدل بالمماطل حائز آخر تختاره الجمعية ولجنة الاتحاد الاشتراكى .

وقد شهد المؤتمر الدكاترة والمهندسون مصطفى الفار وسعد هجرس وفتح الله رفعت وعبدالعزيز حسين وحسن الطويجى وعبدالفتاح المرسى ومحمد محمود الصالحى رؤساء المؤسسات الزراعية ووكلاء الوزارة . □

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

ذكرى الاربعين
لفقيد بنك مصر والاسماعيلية
المرحوم الاستاذ
عبد الرحيم محمود سالم

تحييها الاسرة غدا السبت ١٩ / ٤ بتلاوة القرآن الكريم امام منزله ٩ شارع بنك مصر بينها

فى ذكرى الشهيد عبد المنعم

دروس وغروس وطنية فدائية فللحق اسمك يحيا [كسورة يحيى] ودم المسيح المسفوك بايدى الائمة من قابيل لزكريا – النبى يعقوب – ١ جزيرة بدران

اسرة طيبة الذكر

المرحومة ياسمين صديق

تدعو الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روح فقيدتهم الطاهرة بكنيسة مارجرجس بالمنى الخامسة مساء السبت ١٩ ابريل

ذكرى السنة الاولى للمرحومة المقدسة

فايقة تادرس عبد الملاك

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى بكنيسة الابانكلاهيمانوت بالزقازيق السابعة صباح باكر السبت

المرحومة ملكة نخله روفائيل

اليوم ٨٫٣٠ ص الاربعين بكنيسة العذراء بتسبرا

الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحوم

الاستاذ محمود الزغبى

تحييها الاسرة اليوم الجمعة بالزقازيق

والدنا الحبيب كنت لنا نعم الاب والمعلم والصديق ستظل ذكراك خالدة بقلوبنا الى الابد – صافيناز وعصام

تقيم اسرة طيب الذكر المرحوم

نجيب حنين غبريال

جناز السنة الاولى لروحه الطاهرة الرابعة والنصف مساء السبت ٤/١٩ بكنيسة مار مرقص بارض شريف شبرا

شقيقى الحبيب كنت مثالا للمحبة والوداعة لن ننسى محبتك فلتنعم بالسماء مع القديسين لحين اللقاء – فيور

تقيم اسرة المرحوم

زكى موسى غبريال

جناز السنة الاولى على روحه الطاهرة الرابعة والنصف مساء السبت ١٩ ابريل بكنيسة السيدة العذراء بمسرة

زوجى ووالدنا الحبيب – عام مضى حرمتنا فيه حنانك وشهامتك ستظل على ذكراك لتكمل رسالتك – زوجتك واولادك

اخى العزيز زكى – سلام لروحك الطاهرة فى ذكراك العاطرة مهما مرت الايام يزداد الجرح عمقا والنفس حزنا والعين دمعا – بشاى وحرمه

ابن عمتنا العزيزة زكى – مهما مرت الايام لن يلتئم جرح قلوبنا – فيسامة الاموات رجاؤنا – اولاد خالك

الذكرى السنوية الثانية لوفاة المرحوم

الحاج صالح محمود على

تاجر حلويات بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله تحيى الاسرة الذكرى السنوية الثانية لوفاته غدا السبت بتلاوة آى الذكر الحكيم بمنزله بشارع سامى حارة الامير ارغون رقم ٨ بلاظوغلى

الذكرى السنوية الثانية
للمرحوم المهندس
حسين جوهر

تحييها العائلة غدا السبت ١٩ ابريل بتلاوة القرآن الكريم بمنزل العائلة ٤ عبد العظيم راشد بجوار المتحف الزراعى بالدقى

بون ترجىء التوقيع
على معاهدة الاسلحة النووية

بون فى ١٧ – خاص للاهرام [ن.ى.ت] – وافق فيلى برانت وزير خارجية المانيا الغربية على ارجاء التوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية الى ما بعد الانتخابات العامة التى تجرى يوم ٢٨ سبتمبر القادم ، نزولا على رأى كورت كيزنجر رئيس الحكومة .

وقد أوضح برانت لحلفاء الغرب فى واشنطن فى الاسبوع الماضى ان سياسة بلاده وامنها يقتضيان ارجاء التوقيع على المعاهدة وان ممثلى دول حلف الاطلنطى ابدوا تفهما لموقف المانيا الغربية .

الاولوية فى واشنطن
لحرب فيتنام والتضخم والجرائم

واشنطن فى ١٧ – ى.ب.ا – القى الرئيس الامريكى ريتشارد نيكسون ، كلمة امس فى مؤتمر الاتحاد النسائى الجمهورى قال فيها ان حكومته تعطى الاولوية القصوى لانهاء حرب فيتنام ومعالجة مشكلة التضخم ومشكلة تزايد الجرائم فى المجتمع الامريكى .

وقال انه يتوقع احراز تقدم فى حل المشكلات الثلاث خلال سنة .

التحقيق فى سوء الاحوال
بالمعتقلات العسكرية الامريكية

واشنطن فى ١٧ – خاص للاهرام [ن.ى.ت] – اعلن ستانلى ريزور وزير الجيش الامريكى تعيين لجنة مستقلة من المدنيين لاجراء تحقيق فى الاحوال السائدة داخل المعتقلات فى القواعد العسكرية لسجن رجال الجيش الذين تصدر ضدهم احكام تأديبية .

وقد اتخذ هذا الاجراء بعد الانتقادات الكثيرة لحالة هذه المعتقلات .

فوزى يؤبن رياض

بقية المنشور فى صفحة ١

تأخذ هذه العمليات طابعها العنيف فى تعويض ما فاتنا من تقاليد وروح عسكرية

وقال اننا اذا كنا نخلد اليوم ذكرى مرور ٤٠ يوما على استشهاد البطل ، فاننا سنداوم على تخليد ذكراه فى كل مناسبة وفى كل عمل ناجح تقوم به القوات المسلحة تحقيقا لاهدافه وآماله التى كان يتمنى تحقيقها فى حياته .

وكان الوزير قد افتتح فى بداية حفل التأبين ، « قاعة الشهيد عبد المنعم رياض » فى مبنى القيادة العامة ، وهى قاعة محاضرات ، ثم وقف الحاضرون دقيقة حدادا على روح الشهيد .

وبعد ذلك القى احد قادة القيادة العربية الموحدة كلمة اشاد فيها ببطولة الشهيد وأمجاده ، وقال ان القيادة العربية قررت تخليدا لذكراه ان تقدم كأسا باسمه لجيش الجمهورية العربية يخصص سنويا لاكفأ وحدة قتالية ، كما قررت ارسال كأس مماثلة لكل من جيوش الدول العربية لنفس الغرض .

شكر

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم اسرة المرحوم

المهندس عبد السلام محمود عبد المنعم

عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة باماكو بوافر الشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم العزيز ويخصون السيد / رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى والسادة الوزراء الحاليين والسابقين ورئيس واعضاء مجلس الامة والسادة المحافظين ورؤساء مجالس المدن ورجال الجيش والشرطة واسرة وزارة الحكم المحلى وموظفى وعمال شركة مصلاكو والشركة المتحدة للتجارة والتوكيلات وميناءها والسادة اهالى مدينة دمياط داعين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم .

شكر

اسرة المرحوم الاستاذ

بهلول خليل خليل

بتبرمنت الجيزة تشكر جميع المواسين سواء بتشييع الجنازة والحضور والبرق وتخص بالشكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر واعضاء اللجنة التنفيذية العليا والسيد شعراوى جمعة والسادة الوزراء ومحافظ الجيزة ومدير امن الجيزة ونائبه وضباط الشرطة والجيش ومدير زراعة الجيزة ومفتشو ومهندسو الزراعة لا اراهم الله مكروها

شكر اسرة عياد

تتقدم الاسرة واقاربها بالشكر لمن تفضل بمواساتها فى فقيدتهم

المرحومة الحاجة فكرات عياد

كريمة المرحوم الشيخ محمد عياد عمدة محلة ابو على السابق ويخصون بالشكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى ورئيس واعضاء مجلس الامة والسادة الوزراء ومحافظى كفر الشيخ والدقهلية والمنوفية ورجال القضاء والجيش والشرطة والتعليم والعاملين بوزارة الزراعة والاصلاح الزراعى وادارة التموين ومنطقة سلما وبنك التسليف ومأمورية الضرائب العقارية بدسوق واسرة مدرسة التجارى النموذجية والمؤسسة الاقتصادية للقوات المسلحة واهالى مركز دسوق لا اراهم الله مكروها

شكر عائلتى شرع الله ويونس

تتقدم العائلتان والاقارب والاصهار بوافر الشكر الى السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب الرئيس والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والسيد رئيس مجلس الامة والسادة الوزراء ومديرية امن اسكندرية وجميع من تفضلوا بالعزاء من مختلف الهيئات فى الفقيدة المرحومة حرم المرحوم

محمد شرع الله

ذاكرين لمواساتهم من اثر فى مواجهة المصاب سائلين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

شكر آل اباظه والعقاد

بقلوب خاشعة لقضاء الله وقدره يحتسب كل من افراد الاسرتين مصابهم الاليم عند رب العالمين فانا لله وانا اليه راجعون ويتقدمون وافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق فى فقيدتهم العزيزة ويخصون بالشكر السادة الرئيس واعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والوزراء والمحافظين ورؤساء ومديرى الشركات والبنوك والعاملين بها وسائر الهيئات داعين الله الا يريهم مكروها

شكر عائلة سياج

بقلوب راضية بقضاء الله يتقدم السيد حسن سياج وعائلته بوافر الشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم المرحومة حرمه سواء بالحضور او البرق او النشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى وعلى صبرى وانور السادات وعبد المحسن ابو النور والدكتور لبيب شقير وضياء الدين داود وعبد اللطيف البغدادى وزكريا محيى الدين ووزير الاقتصاد ووزير الحربية ومحافظ الشرقية والحارس العام ووكلاء وزارة الاقتصاد وموظفيها ورجال القوات المسلحة ورؤساء واعضاء مجالس ادارة شركات التجارة والصناعة والمقاولات والبنوك والتجار ورجال الاعمال واهالى مركز بلبيس وابو حماد والزقازيق وجميع المتفضلين بالتعزية ويسألون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

تتقدم كريمات وسيدات اسرة المرحومة حرم السيد حسن سياط بالشكر لكل من تفضلن بمواساتهن فى فقيدتهن ويسألن الله الا يرين مكروها فى عزيز لديهن

شكر

تتقدم اسرة المرحوم المهندس

احمد عطية الصيفى

بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقد عميدها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا انور السادات وحسين الشافعى وعلى صبرى والدكتور لبيب شقير والوزراء والسيد يوسف والدكتور حسن صبرى الخولى ورجال القوات المسلحة والسلك السياسى ومؤسسة الدواجن وتدعو الله الا يريهم مكروها

تتقدم بالشكر عائلة المرحوم

المقدس ابراهيم فرج غطاس

للسيد رئيس الجمهورية والسادة انور السادات وعلى صبرى وعبد المحسن ابو النور ولبيب شقير وضياء الدين داود وقداسة البابا كيرلس ومحافظ المنوفية ومطران المنوفية ورئيس دير البراموس وجميع من تفضلوا بمواساتهم بالحضور والبرق جنبهم الله المكاره

عائلة الطبرى بلبوتيج

تشكر المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم المرحوم والد سيد الطبرى التاجر سواء بالحضور والبرق ويخصون السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا راجين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

تتقدم اسرة المرحوم

محمد زكى احمد

بالاسكندرية بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم ويخصون السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والوزراء ومديرى بنك مصر الاسكندرية واسيوط ويسألون الله ان يجزيهم عنهم خير الجزاء

ذكرى الاربعين

بقلوب دامية حزينة راضية بقضاء الله تحيى اسرة المرحومة

مطيعة على لاشين

ذكرى الاربعين بتلاوة آى الذكر الحكيم بالمنزل ١١ شارع الشيخ سليمان باشا الاسكندرية غدا السبت

ذكرى الاربعين بدمنهور

لوفاة المغفور له

محمد عبد المنعم الكاتب

تحييها عائلة الكاتب مساء غد السبت ١٩ ابريل بتلاوة آى الذكر الحكيم بمنزل الاسرة بدمنهور

سيقام قداس على روح حبيبنا الغالى

يوسف (جوزيف) جرجس يوسف
وابنته العروسه منى يوسف

يوم السبت ٤/١٩ الساعة ٨٫٣٠ صباحا بكنيسة كليوباترة مصر الجديدة

تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم

كامل مسيحه دميان

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحه الطاهر غدا السبت الرابعة والنصف بعد الظهر بكنيسة الشهيد العظيم مارى جرجس بعين شمس

ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم

الدكتور وديع جيد موسى

ابن اخى الغالى تمنينا لك الشفاء فلبيت نداء السماء اختطفك المفاجىء زاد مرارة الحزن بقلوبنا خسارتنا لن تعوض ستظل ذكراك حتى نلقاك – عمك زكى موسى واولاده بديع والدكتور موسى واسكندر وشقيقاتهم

ذكرى الاربعين للفتاة النقية

وفية عبد السلام عبد الله

تحييها العائلة يوم الاحد ٢٠ – ٤ – ١٩٦٩ بالبلدة عزبة جمعة شرقية .

الاب فرنسيس أور الرئيس الاقليمى لرهبانية الاباء اليسوعيين فى الشرق الادنى ، والاب جورج زمكحل الرئيس العام للرهبانية فى الجمهورية العربية المتحدة : والاب باكان مدير عام مدارس العائلة المقدسة وآل عيروط بمصر والخارج واسرة الاباء اليسوعيين ومدرسو المدارس والجمعية الكاثوليكية لمدارس الصعيد ينعون على رجاء القيامة الراحل الكريم .

الاب الدكتور هنرى عيروط

المنتقل الى السماء بمدينة نيويورك بالولايات المتحدة وقد نقل جثمانه الطاهر الى كنيسة العائلة المقدسة بالفجالة حيث يقام القداس والجناز عن راحة نفسه فى الساعة العاشرة من صباح اليوم (الجمعة) . ثم يشيع الى مدفن الرهبانية بالمطرية .

جمعية كريجى مدارس الاباء اليسوعيين اذ تنعى الزميل الكريم

الاب الدكتور هنرى عيروط

وتبكى فيه حماسة الخلق والسعى الدائب فى ميادين الخدمة الدينية والاجتماعية والتربوية تدعو اعضاءها لحضور قداس الجناز الذى يقام فى الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة بكنيسة مدرسة العائلة المقدسة بالفجالة .

هيئة التدريس بمدرسة العائلة المقدسة بمصر الجديدة تبكى بقلوب هزتها الفجيعة ويشاطرون الامة العربية الما فى فقيد الروحانية والعلم

قداسة الدكتور هنرى عيروط

فللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاب هنرى عيروط

ننعاك بمزيد الاسى والحزن – طلبة الصف السادس بالعائلة بمصر الجديدة

طلبة الصف الثالث والرابع والخامس بمدرسة العائلة المقدسة بمصر الجديدة ينعون

الاب هنرى عيروط

ويفتقدون فيه البر والتقوى والصلاح

مجلس الاباء والمعلمين بمدرسة العائلة المقدسة بمصر الجديدة ينعون بمزيد الحزن مديرها السابق

الاب الدكتور هنرى عيروط

اسكنه الله فسيح جناته

مدرسة راهبات الارمن الكاثوليك بمصر الجديدة تنعى بمزيد الحزن والاسى قداسة الاب الدكتور هنرى عيروط

وتطلب الرحمة وتتقدم للاسرة خالص العزاء

فقيد الصهاينة بنى سميع

انتقل للامجاد السماوية المرحوم الاستاذ

كتشنر ويصا

مدير حسابات بنك التسليف بقنا والد ايفون بكلية التجارة باسيوط وايهاب بالثانوى والفت والهامى وشقيق السيد عزيز وجورج ويصا بالاسكندرية والمرحوم عزيز ويصا وعم المهندس كمال عزيز وحرم الدكتور صبحى زخارى والدكتورة آمال عزيز حرم الدكتور فكرى فؤاد والمهندس منير جورج واخوته وعادل عزيز بطب اسيوط واخوته وابن عم المقدم توفيق وفارس ومجدى حنا وحافظ رمله ونجيب شنوده وخال المهندسين اسحق جرس وتوفيق وصهيون وفاروق رياض وفيكتور ناجح وزوج شقيقة المهندس عشم الله ورشدى عطا الله وصبرى عشم الله ورجائى عشم ونسيب الاستاذ ميلاد لوكاس بنجع حمادى وغديل الشيخ زغلول وعزت بطرس والمقدم شوقى خلة وشوقى عزيز وشنوده نصيف وجورجى قلمو وقريب الدكتور جرجس وجرس ميخائيل والدكتور فايز ملك واخوته والدكتور وهيب قدسى واخوته والمهندسين جميل وسمير زكى وجورج انتاسيوس وممتاز شنودة ومريد اسكندر وعبده لبيب والاستاذ ناجى نان واخوته وتوفيق السندى ونصحى اسكندر واخوته وشحاتة دوس وشاكر جرس وفوكيه عطا الله وجورجى ولبم يسى وكامل قلاده واخوته وشهدى يولس والعزاء بنى سميع ابو تيج

المهندس اسحق جرس ووالدته وحرمه ينعون بمزيد الحزن والالم خالهم

المرحوم كتشنر ويصا

ويرجون للفقيد العزيز واسع الرحمة

المرحوم كتشنر ويصا

طلبت له الشفاء فلبيت نداء السماء عزاؤنا انك باحضان القديسين نسيبك ميلاد لوكاس بشركة السكر

فقيد عائلة الديب بالبحيرة

شيعت امس جنازة المرحوم

احمد عبد الحميد الديب

المفتش العام لوزارة التربية والتعليم والد عادل المدرس وعاصم المهندس وعليدة حرم عصمت المدرس بالكويت وشقيق سيد احمد بشرطة الاسكندرية والسيد بشركة النصر للغزل وكمال بالقوات المسلحة وزكى وحرم المرحوم محمد عباس مدير الاحصاء سابقا وحرم عبد الله عمدة ابنوك وقريب ونسيب عائلات ابو دقيقة بمحلة عبيد ومزروعة باسمانية وعبد الحافظ بديروط تلغرافيا نكلا العنب ابنوك

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

رزق حنا ابراهيم اسعد

نجل حنا ابراهيم بالصاغة والد صفوت وصوفى وشقيق ابراهيم ولويس وصبحى وجرجس ونبيه الصياغ بالصاغة تلغرافيا ١٥ ش الطيران بمدينة نصر

شيعت امس بملبج جنازة المرحومة

وديعة ابادير يوسق

حرم سليمان عبد ووالدة عبد الله سليمان كيميائى الجمعية التعاونية للبترول بطنطا وكامل يقزل شنين الكوم وجرجس بالمعهد العالى وقريبة ونسيبة عائلات السنبسى وباقى فرج بطنطا

سقط امس سهوا بنعى المرحوم

مرسى محمد الرشيدى

اسم شقيقه حسن الرشيدى فلزم التنويه

المدير والعاملون بمصنع كورس والصناعات المكتبية ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميلين

فاضل احمد عبد الرحيم
وعبد الله احمد متولى

للفقيدين الرحمة ولاسرتهما الصبر والسلوان

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون

بشركة مصر لتجارة السيارات

يشاطرون زميلهم الاستاذ احمد سليم الاحزان فى وفاة روح شقيقته – للفقيد الرحمة

المستخدمون بمستشفيات عين شمس يواسون الزميلة صفية القراقصى لوفاة ...

فقد مرب فاضل

توفى لرحمة الله الاستاذ الكبير

عبد العال فج النور معن

ناظر شبرا الاعدادية الجديدة والد الضابط البحرى زهير وعلى بزراعة عين شمس والمهندسة سارة بوزارة الزراعة حرم المهندس محمد عيسى بشركة البحر الاحمر للمقاولات والمحاسبة سلمى بالاهرام وماجدة بالثانوية العامة وشقيق الاستاذ السيد فج النور المفتش العام بالتربية سابقا وعم المهندس سامح وسهيل بهندسة عين شمس وحرم الاستاذ فخرى السيد وصهر الاستاذ محمد ابو النصر المراقب بديوان الموظفين سابقا والدكتور توفيق حكيمباشى مستشفى بيا سابقا واللواء الدكتور انور بمستشفى المواساة والمهندس صلاح المراقب بوزارة الزراعة والمحاسب مصطفى نوفل وعديل الاستاذ عبد العظيم عبد السلام المفتش سابقا والاستاذ محمد الصاوى المفتش سابقا والاستاذ ابو الفضل ابراهيم المدير بدار الكتب سابقا وقريب ونسيب الدكتور عبد الشافى غنيم الاستاذ بعين شمس واخوته والحاج عبد السلام معن بالقوات الجوية وابو النصر بشبرا خلتون وشرف الدين والشاعر بتل بنى غنيم والمهندس فؤاد نوفل وتشيع الجنازة من شارع العزيزى رقم ٢ بروض الفرج الحادية عشرة صباحا حيث يقام المأتم

مصاب آل قراعة

شيعت امس جنازة المرحومة حرم الشيخ على قراعة رئيس المحكمة الشرعية العليا سابقا والدة محمود قراعة رئيس الاحصاء بالعدل سابقا والمرحوم احمد قراعة وحرم المرحومين الشيخ عبدالعال سالمان ومحمد امين قراعة والعميد مختار حجازى وعبد الحميد السيسى وبنت اخت الشيخ عمر قراعة واخت محمد قاسم قراعة وجدة عليه قراعة بالهندسة وعلى وعلية قراعة بالثانوى والنقيب عبدالرحمن سالمان وعلى سالمان السكرتير الثالث بالبلبيا والمهندس عمر سالمان وحرم صلاح الشار السكرتير الثالث بيوروندى وعايدة سالمان بمصلحة الكيمياء ومحمد بهى الدين قراعة برئاسة الجمهورية واحمد المرتضى قراعة بالاتحاد الاشتراكى والملازم اول اسماعيل قراعة ويوسف قراعة بمعهد التعاون والملازم بحرى ابو بكر حجازى واخوته والملازم اول عادل السيسى وحرم ابراهيم ابو المجد بالطيران وحرم الرائد احمد ابو ستة وخالة عبد العظيم حبيب واخوته وحرم شقيق المرحومين المشايخ احمد ومحمد وعبد الرحمن وامين قراعة وحرم عم وخال الشيخ محمد احمد قراعة واحمد عبد الرحمن قراعة ومحمود قراعة وسعيد قراعة الناظر بالثانوى وابراهيم قراعة رئيس المحكمة والدكتور على قراعة بمعهد مشتهر وحرم المرحوم الشيخ حامد السيسى والعقيد احمد قراعة واخوته ومحمد وطه الدرويش واللواء كامل حجازى واللواء محمد حجازى ياور رئيس الجمهورية ومحمد عبد الحفيظ عايد وقريبة عائلات خشبة وداود ونوفل وكروم ومذكور تلغرافيا ٣٦ الخليفة المأمون بمنشية البكرى

مصاب آل القصاب الفادح

شيعت امس بالقاهرة جنازة الشاب

جورج مهنى القصاب

الطالب بالثانوية العامة نجل مهنى القصاب التاجر بالقاهرة وشقيق مراد بالثانوى وميشيل ومجدى وابن اخ حرم شهدى ابراهيم وانجاله فتحى وذكرى تجار الاخشاب ومجدى وصبحى ويسرى وابن اخت السادة مفيد دوس واخوته شفيق وموريس وعزمى واديب والدكتور فتحى قريب السادة رياض وعياد القصاب وانجالهم وراغب وماهر القصاب وانجالهم وناشد القصاب ومجدى ورأفت القصاب وانيس القصاب وشاكر قرياقص وانجاله الدكتورة ميلاد ورفعت ومكرم وعادل والمهندس صفوت وفكرى تكلا وسعد ونصحى ميخائيل والسبع توماس واخوته وتمر مجلع واولاده وجرجس قلتس واديب مكارى ووديع ناشد واسكندر فاروز ووهيب مجلع وباقى عائلة القصاب بمصر وجرجا والاسرة تشكر المعزين تلغرافيا الظاهر

المقاولون العرب
منطقة النوبارية

مدير ومهندسو وموظفو منطقة النوبارية ينعون بمزيد الاسى والد الاستاذ محمد زكى وجد رئيس حسابات المنطقة الاستاذ نبيل الشافعى فللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
الادارة العامة
للشئون الفنية والتنفيذية

عضو مجلس الادارة المدير العام ومديرو الادارات والعمليات والمهندسون والمحاسبون والاداريون وجميع العاملين يشاطرون السيد المهندس يحيى ابو الغيط المدير العام المساعد والاستاذ المحاسب فهمى ابو الغيط الاحزان لوفاة المرحومة شقيقتهما ويسألون الله للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب

عمليات الهندسة والمظلة ووزارة العدل يشاطرون المهندس يحيى ابو الغيط والمحاسب فهمى ابو الغيط الاحزان لوفاة المرحومة شقيقتهم

الانسة آمال ابو الغيط

فللفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

انور عامى بالمقاولون العرب يشاطر السيد المهندس يحيى ابو الغيط والاسرة فى وفاة الانسة شقيقته

المقاولون العرب
عملية الاسكان العاجل بالاميرية

مدير ومهندسو ومحاسب وجميع العاملين يشاطرون السيد المهندس يحيى ابو الغيط المدير العام المساعد للشئون الفنية والتنفيذية الاحزان فى وفاة الانسة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

المقاولون العرب
عملية مجلس الامة

مدير ومهندسو ومحاسب وموظفو وجميع العاملين بالعملية ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيقة المهندس يحيى ابو الغيط المدير العام المساعد للشئون الفنية والتنفيذية وفهمى ابو الغيط المحاسب للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
الادارة المالية

ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة شقيقة المهندس يحيى ابو الغيط المدير ...

احمد محمد ابو النصر

عمدة الراهبين ونائب بسمنود الاسبق انتقل الى جوار ربه الكريم احمد محمد ابو النصر والد المهندس محمد والملازمين مصطفى ومحيى الدين بالقوات المسلحة وشقيق حرم المرحومين ابو العينين كامل وحامد الجلاد وخال عبد القادر كامل وكيل المعهد الدينى بسمنود واخوته وعبد الفتاح الجلاد المحامى والمهندس محمد والمحاسب حمدى وحرم محيى السعيد مدير التعليم الفنى بدمياط وشقيقاتها وزوج شقيقة عبد العزيز الشوربجى نقيب المحامين الاسبق وعبد القادر بطب الاسكندرية وعبد السلام بالقاهرة للمنتجات المعدنية وحرم مصطفى عبد الله بالطيران العربية بباريس وزوج خالة المقدم طيار عبد الرحمن الطلياوى واخوته والنقيب احمد شرف واخوته ونسيب المهندسين محمود ارناؤوط واحمد عبد الخالق وعبد الحفيظ شرف والاساتذة زكى وخالد الشوربجى المحامين واخواتهما وعبد الحميد العبد ومحسن الشاذلى ومصطفى العيسوى ويحيى وانور السعيد ومحمد عزت زغلول وعبد الحميد ابراهيم العبد واخواتهم وصهر وقريب عائلات كامل ومنصور والشوربجى والعبد والشاذلى وزغلول والعيسوى وابو حجازية والهربيل ومراد وارناؤوط وابو عبيده والجلاد وخفاجة وسعيد وغنيم وعقل وسعودى وبدران وشيعت الجنازة بالراهبين مركز سمنود واقيمت ليلة المأتم امس ولا عزاء للسيدات تلغرافيا الراهبين

مصاب عائلة مذكور

شيعت امس جنازة المرحومة السيدة

صفية حافظ مذكور

حرم عبد الواحد سعيد مدير حسابات ستلا بالاسكندرية وكريمة حافظ مذكور وكيل التعاونية للبترول وشقيقة يوسف مذكور مدير الدواجن بالزراعة والقبال المدرسة بالتجارة حرم الدكتور فهمى رمضان بالمركز القومى للبحوث ونونو الباحثة بالزراعة حرم المهندس اسماعيل بكرى بالمصانع الحربية وكمال بلندن وحرم سعيد ادريس مفتش انشاص وبنت شقيقة الدكتور عبد الغفار صالح نائب مدير الجامعة الامريكية وحرم الاستاذ على الروبى وبنت خالة وعمة الدكتور مصطفى مسعد بآداب الخرطوم واخوته وعمرو صالح بامريكا واخوته واسماعيل صالح واخوته ومحمود قابيل المدرس بالخرطوم ومحمد قابيل مدير الثروة المعدنية وحسين محسن المقاول بليبيا واخوته ومحمد صلاح مفتش دواجن انشاص وقريبة عبد البارى محمد بكيما واخوته والقبطان محيى فوده بالقتال وقريبة عائلات صالح والبرعى والجبالى والطوخى بسكر بهيده ومحسن بيشلا وشلبى باوليله وفوده بطنبول وسعيد باسوان والعزاء تلغرافيا ٧٧ شارع روض الفرج .

انتقل للامجاد السماوية المرحوم الاستاذ

لويس انطون ميخائيل

بالقراسة البريطانية العامة والد عادل التاجر والمهندس شكرى بالاصلاح الزراعى وسليم بالسد العالى وحرم شنودة بقطر بيتك مصر والانسة ايزابيل وشقيق المرحوم حنا انطون مأمور الجمارك سابقا وعبدالمسيح ناظر مدارس المرقسية ...

الأوسـطى زوبـة : والـزمـن !

حديث بالصور — محمد يوسف

★ فى شارع الانس المشهور بشارع محمد على تعيش واحدة من اشهر عوالم مصر وكانت فى مجدها تتلقى « النقوط » جنيهات ذهبية تلقى تحت اقدامها ليجمعها من ورائها «الشغالية» اى افراد فرقتها لفة « الكار » .. تقول شهادة ميلادها انها فى نحو الستين من عمرها .. ولكن المرض اضاف الى قسمات وجهها عشرين اخرى تقراها بسهولة على قسمات هذا الوجه الشاحب الذى يرتعش مرضا وضعفا استسلاما .. للزمن ..

انها الاسطى زوبة الكلوباتية اشهر من رقصت بالشمعدان فوق راسها فى اواخر العشرينات والثلاثينات ومطلع الاربعينات من هذا القرن .. وعمل معها كل من محرم فؤاد وكارم محمود وشكوكو ونعيمة عبده والكحلاوى وعبد الفتاح منسى

وكانت منافساتها فى هذا الوقت خديجة الونش ونبوية كيكو وحميدة مناصرة وعزيزة المغربية وست خوخة التى اشتهرت باغنيتها التى وضعها نجيب الريحانى فى فيلم لعبة الست

يا خارجة م الحمام وكل خد عليه خوخة

مشيتى حمافية وخدتى زكام ورابطة راسك م الدوخة

ولكن واحدة من كل هؤلاء لم تستطع ان تنال من الشهرة والتجمياح ما نالته الاسطى زوبة فى ذلك الوقت

وفى عام ١٩٤٥ تزوجها عازف الاوكرديون محمد عبد المنعم بعد قصة حب عنيف .. وانجب منها بعد ١٢ عاما طفلة وحيدة هى سلوى التى تخطو الان نحو الثانية عشرة من عمرها

وفجاة دهم الشلل الاسطى زوبة .. وكان ذلك من ثمانية اعوام فطلبت من زوجها ان يتزوج شابة «عفية» لتخدمها وتخدمه .. وحددت له من تقبل أن تكون ضرتها .. فكانت شابة جميلة بنيسة اسمها روحية القصاص .. وهبت حياتها وشبابها لخدمة السيدة التى اختارتها لتكون ابنة لها وليست ضرة

فى هذا العالم المحدود تعيش الان الاسطى زوبة الكلوباتية .. على مقعد لا تتحرك من فوقه .. فى زاوية التسيان بين زوجها وابنتها وشقيقتها سيدة وتيفين ابنة شقيقتها وعمرها اربع سنوات .. الكل يقوم على خدمتها ورعايتها .. ولكن نظرة منها الى وجه سلوى أو تيفين « ترد لها الروح » لتعود فى غيبوبة

فتحى ابو الفضل

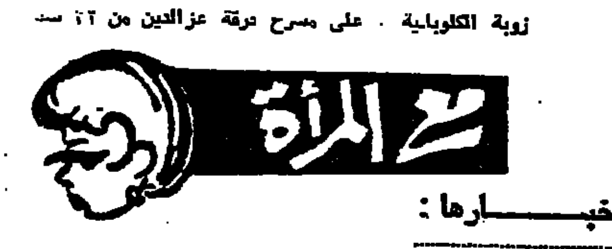


زوبة الكلوباتية . على مسرح فرقة عزالدين من ٤٢ سنة

زوجها عبد المنعم وابنتها سلوى : ورعاية يحيطانها بها .

زوبة : امس وتيفين الصغيرة تداعبها

تصوير : انـ



مع المرأة

أخبـــارها :

* آخر موضة فى اكسسوارات الصيف .. حلقان وخواتم واساور من الزجاج غير القابل للكسر .. وبداخل الزجاج سائل ملون .

* احتياجات الطفولة فى ج.ع.م : بحث تعده الان وحدة بحوث الاسرة بالمركز القومى للبحوث الجنائية والاجتماعية . يشرف عليه د. مختار حمزة ، وكيل وزارة الشئون الاجتماعية و د. محمود عبد القادر رئيس الوحدة

* وضع عصير الليمون على الفول قبل الطهو وليس عند الاكل يكسبه اللون الابيض والطعم الفاتح للشهية .. هذا ما اثبتته علوية علوى خبيرة التغذية بمعهد الاقتصاد المنزلى فى دراستها عن الاغذية الشعبية .

من غير عنوان

وزارة الخزانة تراعى المكفوفين فى عملاتها الجديدة !

★ العملات المعدنية الجديدة .. يبحث انور شلبى : وكيل وزارة الخزانة ان تكون لها — عند سكها — اشكال مختلفة مثل البيضاء ، والمربع والمستطيل وذلك لمساعدة مكفوفى البصر ، وتسهيل تعاملهم بها .

تـكريم ذكرى شاعر باكستان : اقبال

★ عقدت امس لجنة الاحتفال بذكرى الشاعر الباكستانى الكبير محمد اقبال اول اجتماع لها برئاسة د . ثروت عكاشه وزير الثقافة . قررت اقامة حفل ذكرى اقبال فى جمعية الاقتصاد ، حيث يلقى كل من د. عكاشه ومحمد حسن الزيات وسفير باكستان ، ود. يحيى الخشاب ، كلمة تحتلى ببعض اشعار اقبال

إذاعة وتليفزيون

شحته : ضيف عالم الرياضة الليلة

شحته : نجم الاسماعيلى الذى اعلن اعتزاله اخيرا ، يستضيفه برنامج الرياضة » ٨٫٣٠ مساء اليوم على القناة (٥) يقدم البرنامج ... ويخرجه سمير رياض .



□ رتساقة الباليه : للفنان رشدى اسكندر

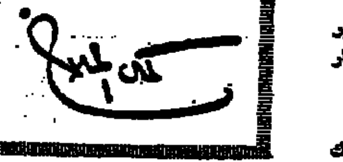
أخبـــار الصـــباح

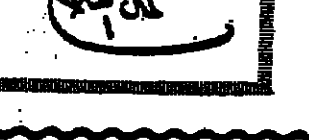
● خروشوف : احتفل امس بعيد ميلاده الـ ٧٥ فى البيت الذى يقيم به على مسافة ٢٤ كيلومترا غربى موسكو .

● عملة ذهبية أثرية من العصر الرومانى ، عثر عليها مواطن فى بلدة كوم الكفرى (مركز بلقاس) فى محافظة الدقهلية . تحفظت عليها منطقة تفتيش الاثار فى شرق الدلتا ، وستجرى تنقيبا فى المنطقة .

● الفنان رشدى اسكندر : يعرض الان ٥٠ لوحة زيتية لنفسه من الباليه ورقصاته والمسرح فى قاعة اخناتون بالقاهرة .

● محمد عوض كون فرقة مسرحية : ضم لها خيرية احمد ونوال ابو الفتوح وابراهيم سعفان ويوسف عوض ونبيل الهجرسى .. اول عمل للفرقة سيكون فى ليبيا ابتداء من ٢٨ الحالى ، حيث تقدم « سفاح رغم انفه » و « العبيط » الحفل الاول سيخصص دخله لصالح المنظمات الفلسطينية .



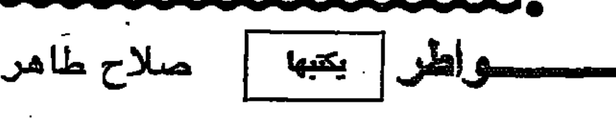


يقدمه — كمال الملاخ

● علق حسين جبالى منشاوى مدير جمرك القاهرة قصيدة شعرية : فى مطار القاهرة يقول فى مطلعها ،

ظلموك ياراجل الجمارك

وتعقبوك بكل شـــاتك



خــــواطر — يكتبها صلاح طاهر

الكتب القيمة للانسان كالمرآة ، هذا الرمز يصبح حقيقة مع كتاب القاهرة فى الف عام ، الذى عنيت به وزارة الثقافة عناية فائقة لتخرجه على تلك الصورة المثالية . انه يحكى قصة المدينة من جميع نواحيها التاريخية والثقافية والعلمية والصناعية والفنية والرياضية والعملية . كل مجال من هذه المجالات يفصح عن نفسه بالصورة الحية الممتازة ، فيقول الكثير ببلاغة تفوق الكلام ، ومع ذلك فالنص المكتوب مركز واف شيق . اننا مع هذا الكتاب نعرف بلادنا بنواحيها العديدة المتألقة ، فكاننا نقوم بسياحة طويلة ممتعة يستحيل علينا ان نحققها فى يوم أو فى جلسة واحدة مثلما نحققها ونحن نعايش ذلك الكتاب . اننا ننتقل معه من قاهرة المعز الى البوابات والاحياء التاريخية ، وقد سبقتها آثارنا المصرية القديمة والقبطية والاسلامية فتطالعنا من تلك الفكريات روائع من متاحفنا العريقة وما بها من كنوز نعتز بها ، بل وتعتز بها الانسانية جمعاء . ثم نشاهد المساجد والكنائس مع الكثير من الامثلة الرتيبة لمختلف جوانب النشاط والخصوبة فى حياتنا اليومية ، وبعد ذلك نلتقى مع فنوننا المختلفة فى مجالات الموسيقى والمسرح والرقص والفنون التشكيلية والصناعات الفنية . ومن حين لاخر نشرف على النيل الخالد ، الحقول والحدائق والمرافق العامة والخاصة على جانبيه ، سابحة فيه قواربه التى تنضح شعرا من نسيم الزمان .

نورد أن يرى هذا الكتاب الفاخر الحافل بالمادة والذوق السليم كل من نريد أن يعرف عنا شيئا .

أنه عمل متكامل فى جدية وبراعة واتساق وذوق ، انه مرآة مصقولة صادقة للحياة الفنية المنوعة فى بلادنا ، وقد ركزت الاضواء على كل زاوية مشرقة فيها . ومعرفة العالم الخارجى بنا معرفة حقيقية ، لايقل اهمية عن معرفتنا بانفسنا ، وكنا نتوق دائما الى مثل هذا التعرف المشرف فى كتاب على هذا المستوى . □



